





## المخطط لـ إقبس :

### مشروع جديد لتسجيل المباني والوحدات السكنية



اعان مدير ادارة المسجل المدني السيد مساعد محمد الخطير ان الهيئة العامة للمعلومات المدنية تقوم الان بمشروع تسجيل المباني والوحدات السكنية . ويشتمل المشروع على بيانات محددة عن كل مبنى . بالإضافة الى عنوانه ، ونوعه ، ومكانه من حيث الوحدات مثل الشقق والملاحق والدكاكين .

وقال في حديث خاص لـ «إقبس» لقد تم البدء بالعمل الفعلي بهذا المشروع في شهر أغسطس الماضي بعد ان استكملت الهيئة جهازها الفني اللازم للعمل .

وأضاف قائلا : ان العمل بالمشروع يتكون من مرحلتين تم الانتهاء من المرحلة الأولى في شهر نوفمبر الماضي اذ تم من خلالها تسجيل المبانى والوحدات في مناطق السكن المتوسطة والمرتفعة . والى انهاء خواتم ١٦٦٥٨ مبنى وشتمل المشروع على ١٤٨٩٤ وحدة سكنية منها ٨٦١١ وحدة لأغراض السكن و ٦٢٨٣ وحدة لأغراض العمل ويقصد منها مباني الخدمات العامة كالمتاجر والمؤسسات التعليمية والصحية ، حيث قدرت الهيئة اجمالي الوحدات السكنية بالكوكيت بـ ٢٥٠ ألف وحدة .

وفىما يتعلق بالمرحلة الثانية قال : ان المرحلة الثانية تتضمن تسجيل المناطق الاستثمارية ومناطق الحدود والجزر « الى المناطق الخاصة بالمهنة على المباني . ومن الهدف العام من المشروع ان يتم على أساسها تسجيل المباني والوحدات السكنية الأساسية من المباني لتكوين قاعدة أو الركيزة التي سيتم على أساسها تسجيل الأفراد في نظام المعلومات المدنية « السجل المدني » علما بان الهيئة منذ بداية عملها وصدر قانون نظام المعلومات المدنية رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٢

محتويات التسجيل وحول موضوع الضرائب التي

#### عودة المزروعي من تونس

عاد الى الكويت امس قاصدا من تونس وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي ، بعد ان ترأس وفد الكويت الى مؤتمر مجلس وزراء الشباب العرب الذي عقد في العاصمة التونسية في الفترة من ٢٩-٣١ الشهر الماضي .



قال الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للزراعة ان الهيئة ليست مسؤولة عن اية ازالات لزرائب الاغنام في منطقة الصليبية . وأضاف ان تصريح خاص لـ «إقبس» : « ان تلك الاجراءات مسؤولة عنها مسؤولية مباشرة بلدية الكويت التي لا شك ان لها اسبابا جوهرية في ازالة مثل تلك الزرائب التي لا تعمل اي ترحيبا بالانعام . وقال اننا لم نضع احدا افنا بقائمة أي حظيرة للمواشي .. وان الهيئة تسعى الان الى حصر اسماء كل المواطنين الذين يملكون رخصا باقامة زرائب الحيوانات .. هذا الحصر يراى



ابراهيم الدعيج الصباح

منه معرفة عندهم .. وعدد الحيوانات الموجودة لديهم بكل انواعها لتجهيزها الى نظم التوزيع الجيدة التي خصصتها الدولة لربي المواشي . وعن تلك المناطق قال الشيخ ابراهيم .. انها ستكون ٦ مناطق اقتسمان في الوفرة ، واثنان في طريق العبدلي .. وواحدة في الشفايا والاخرى في منطقة الاطراف ، وكل هذه المناطق موزعة ضمن اسوار حديثة .. وموثر لها الحماية الامنية والصحية الطبية البيطرية بجانب تقديم خدمة الاعلاف .. وعن موعد توزيع تلك القوائم قال .. انها ستكون خلال اشهر ٣

دعا الشيخ ابراهيم المواطنين للتكثيف الى الاهتمام بتربية المواشي لان في ذلك الاهتمام تنمية لمصادر الثروة الحيوانية في الكويت .. وقال : ان الدعم الذي تقدمه الدولة لربي المواشي يشجع على ذلك الامر كثيرا . وعن شروط منح تلك القوائم قال الشيخ ابراهيم انها شروط اهمها ان يكون صاحب القسيمة كويتي ويملك عددا من الاغنام ويشكل عام سيتم نشر الشروط قريبا جدا .. وأضاف ان عدد الزرائب التي ستوزع سيبلغ ٧٠٠٠ زريبة .

### العثمان : الخطأ التي تمت ازالها في الصليبية مخالفة للقانون

اعان مدير عام بلدية الكويت السيد راشد العثمان ان عملية ازالة الخطائر المواشي في منطقة الصليبية جاءت نتيجة لإنشاء هذه الخطائر بدون ترخيص . وقال في تصريح خاص لـ «إقبس» ان توزيع القوائم لهذا الغرض من اختصاص الهيئة العامة للزراعة لا لبلدية الكويت ، وقد عقد اجتماع لبلدية الكويت مع الهيئة العامة للزراعة لبحث هذا الموضوع .

وأشار الى ان البلدية والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية تتشجعان على مزاوله مثل هذه الاعمال والمخرف باعتبارها ثروة وطنية ولكن ينبغي ان تكون بشكل منظم وسليم لا تتعارض مع القوانين الرعية .

### ابراهيم الدعيج : ٧٠٠٠ زريبة ستوزع في مختلف المناطق

#### برئاسة المحافظ

ترأس محافظ العاصمة الشيخ سالم صباح الناصر الصباح صباح أمس الجلسة الأولى لمجلس محافظة العاصمة .

واستهل الشيخ سالم الجلسة بكلمة رحب فيها بأعضاء المجلس مؤكدا ان الهدف الاساسي لهذه الجلسة هو التعارف بين الاعضاء القليلة من اجل رفع شأن المجلس وتحقيق الخير لصالح العام وخدمة لهذا الوطن .

ثم تلا الشيخ سالم على الحاضرين نص المرسوم الاجري الصادر عن مجلس الوزراء بتعيين أعضاء من المواطنين في مجالس المحافظات .

كما تلا قرار وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الصباح الخاص بتشكيل مجالس المحافظات . هذا وسوف يعود لمجلس المحافظة في ١٤ فبراير الحالي بحضور مختاري محافظة العاصمة ليعرض ما يخصهم في مناطقهم .

#### الخضري يقادر السلي الرياضي

غادر البلاد امس وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري يرافقه مدير ادارة العلاقات الثقافية بالوزارة سالم حمد الوموي موجوبين الى الرياض بالملكة العربية السعودية لحضور اجتماعات الدورة الخامسة عشرة للمجلس التنفيذي لكتب التربية العربي لدول الخليج التي ستعقد هناك في الفترة من ٧-٤ فبراير الجاري .

#### ١٨ حادثة اصطدام وقعت في مناطق منفردة من البلاد

امس الاول ١٨ حادث اصطدام وحادثا دهسا تسبب عنهما بعض الاصابات والاضرار المادية .

وقد وقعت حوادث الاصطدام في كل من مناطق الشعبية الصناعية - الصناعية - الاحدي - الجبراء - الشفايا - ميناء عبد الله - النفرة . وقعت حوادث الدهس في منطقة جليب الشيوخ والسليبية .

#### شواكة

#### مجالس المحافظات

وفي صورة يدها اطار واحد لكن الذي داخل هذا الاطار اكثر من جرق واكثر من انباء . واذا كانت مجالس المحافظات قد وجدت التور فان المطلوب الان منها ان تضع اقدانها طريقا سيرا عليه وباتسار علمي حديث يشير الى ان تخطى ان جلتها العامة من مرائق وغيرها قد بدأت تأخذ طريقا الى العمل دون انتظار او تدخل « الفيناجين » للتدخل الذي يتواجد عادة حين المشروع في تنفيذ أي خدمتها

والذي استعرض اسماء أعضاء المجلس وجد ان هذه الاعضاء الجالسين بين الطب والتعليم والامن والخدمات الاجتماعية الأخرى ، وجميع هذه المواقع تقوم فيها الدولة كما تعرف ، لكن حرصها على تطوير مثل هذه الخدمات وتحقيق هذه الرغبات دون المرور على « طريق الروتين » المعتاد . كل هذا كان من دواعي تشكيل هذه المجالس على الصورة التي ظهرت عليها

يوسف الشهاب

#### طلوب

شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين متهمة سيارا عدد ٥ خيرة لا تقل عن ٥ سنوات المراجعة شخصية الوات مع عمولة مجانية ٧٤٤٤١٤ / ٧٤٤١٧٢ ٧٤٤٤١٠ / ٧٤٤١٧٢

**استمتع بموسيقاك المفضلة حيثما تكون أثناء القيادة ستيريوسانيو للسيارة**

**سانيو SANYO**

الوكيل العام : شركة مخزن التجهيزات ذ.م.م.

توزيع عام : ١١٥٤ حفلة - الكويت - الكويت - ٤٥٣٣٧٦ - الهاتف : ٤٥٣٣٧٦ - الفاكس : ٤٥٣٣٧٦ - ٦٩٦٠٨٥ - الصالحية : ٩٢٣٧٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم

**معدات يحتاجها المقاول الصغير وصاحب البيت والمزرعة**

خلاطة اسمنت

تراكتور

دمبر

سلالم بأحجام مختلفة

**قسم المشاغل**

محمد بن يوسف النصف

الشرخ - قرية ادارة الجوازات - تلفون : ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩٢٠ - ٨١٩٧٤٧



الوكيل العام:  
عمسي حسين اليوسفي  
عمارة جومرة الخليج - تلفون:  
٤٣٤.٠٣٣ / ٤٣٣٩٩٨ / ٤١.٠٨٨٠







مبني - الحج  
دولت كل  
هدايا قيمة



# قبل أن نحتفل بالذكرى الشافية لإزالة آخر عشة ..



● بقى الى جانب عشته .



● فارس العشيش يرمى القنصم ويدون دراسة - تصوير صباح العاني



● عشة الى جانب كل بيت شعر !

«تنبت» من جديد وسط الصحراء  
رعاة متعدّدو الجنسيات أقاموا عشة إلى جانب كل بيت شعر

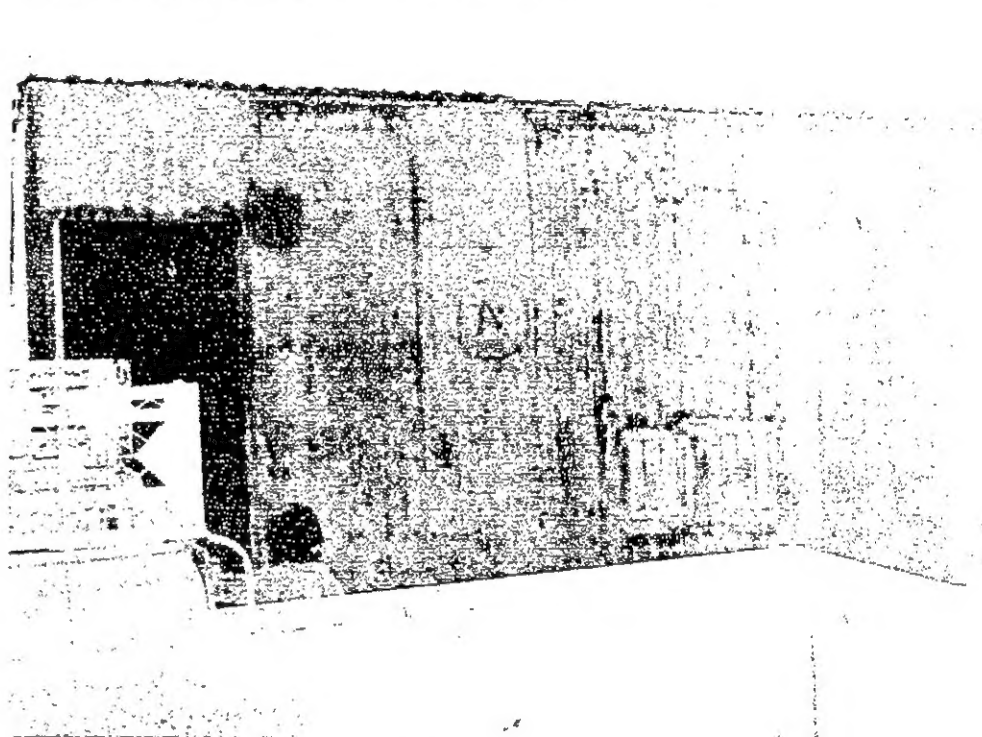
## العشيش



● عشيش جديدة ، « تنبت » في صحراء بقنا .



● راغي غنم .. هندي



● عشة ذات رقم .. رسيمة ومرخصة !

الى متى ؟  
والسؤال المطروح الآن الى متى سوف تستمر هذه العشيش بدون اي مراقبة او محاولة من الجهات المختصة في تدارك الموقف ومحاولات حلها ووضع الحلول لها ؟ وعلى من تقع المسؤولية فهل على بلدية الكويت ام وزارة الداخلية ؟ ثم كيف ظهرت هذه العشيش مرة اخرى بدون علم المسؤولين ؟ وعشيش الاشياء الغريب ان بقية الكويت جنسية ، ومن الباكية . ثم ان وجودهم طبيعي ولكن انتهز البعض الفرصة لاختطاف عشيش وذلك فان مع كل بيت شعر تقام عشة لتسكن !

أصبحت ظاهرة غير حضارية في البلاد ، ولا بد من ان تضع حدا لمثلها مرة اخرى . ادارة البحوث الاجتماعية في مجلس الوزراء قام منذ سنة بجاء بحث ميداني حول العشيش بتكليف من المجلس ، لمعرفة ابعاد المشكلة ، وقد توصل الباحثون في الادارة الى ان العشيش أصبحت ظاهرة تشكل خطورة على الأمن ، حيث ان هؤلاء السائكن غير معروفين الجنسية واغلبهم يدعون بانهم بدون جنسية ، ومن الباكية . ثم ان وجودهم في العشيش بهذه الصورة يجعل من الصعب مراقبتهم والتعرف على عددهم .

لماذا تركت الصيد ؟  
لان الدولة قامت بإزالة العشيش ولم تجد الا هذه المنطقة «الاحرام» كموقع للسكن فيها . هل عشك مرخصة ؟ لا . لماذا ؟ لان الحكومة « البلدية » مائة العشيش . اذا انت تعيش في عشة مخالفة ؟ نعم .. لماذا لم تقدم بطلب للحصول على « بيت شعبي » ؟ الوزارة لا تمنع هذه البيوت الا ان يعمل عقد زواج ويعمل في الجيش والشرطة ، اما الذين يعملون في الدوائر الحكومية وفي وظائف مخفية فائهم لا يحصلون على بيت شعبي .

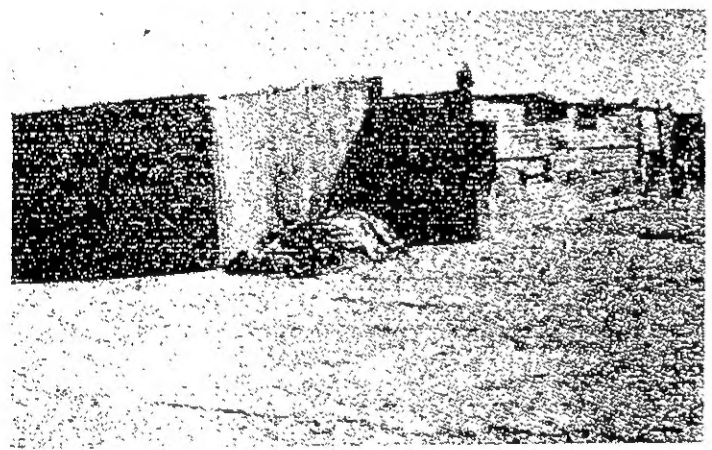
لماذا لا تقدم بطلب للحصول على بيت شعبي ؟  
الشؤون « ما توافق » ويقصد وزارة الاسكان .. وهذه البيوت تمنح للمسكنيين والشرطة فقط . اننا لا نذهبون للمدارس ؟ لا نذهبون . ماذا يعملون في الصباح ؟ في رعي الغنم . وفي جلسة في بيت الشعر كسان لقائنا مع مجموعة من المواطنين الذين يعيشون في بيوت الشعر والعشيش . قال حوشان صفر : اعلم في وزارة المواصلات منذ عام ١٩٦٠ واسكن في هذه المنطقة في عشة منذ عام ١٩٨٠ . وقبلها تحت اسكن في عشيش الصيد .

تذكر اسم الوزارة ..  
منذ متى وانت تسكن هذه العشة ؟ اسكن هذه العشة منذ فترة ، بعد ان قام المسؤولون بالدولة بهدم عشتي السابقة ، ولم تدفع لي الدولة اي تمويضات حيث خسرت مبالغ دفعتها في عشتي السابقة . اخ عبد الله العشة عيسى قانونية ؟ غير مرخصة . هناك الاف العشيش قسب المرخصة ولا تدري منها البلدية . رعاة .. بلا مدارس . لماذا لا تقدم بطلب للحصول على بيت شعبي ؟ الشؤون « ما توافق » ويقصد وزارة الاسكان .. وهذه البيوت تمنح للمسكنيين والشرطة فقط . اننا لا نذهبون للمدارس ؟ لا نذهبون . ماذا يعملون في الصباح ؟ في رعي الغنم . وفي جلسة في بيت الشعر كسان لقائنا مع مجموعة من المواطنين الذين يعيشون في بيوت الشعر والعشيش . قال حوشان صفر : اعلم في وزارة المواصلات منذ عام ١٩٦٠ واسكن في هذه المنطقة في عشة منذ عام ١٩٨٠ . وقبلها تحت اسكن في عشيش الصيد .

لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره لا يذهب الى المدرسة ولا يرغب في التعليم ويقوم برعي الغنم في البر وهذه مهنته في هذه الفترة خرج الممر الاثنان اسناناه في تصوير العشة فحرب بذلك ، وساقته : ما اسبك ؟ لا داعي الى الاسم . اين تعمل ؟ عاطل عن العمل . منذ متى وانت تسكن في هذه العشة ؟ الان اكملت سبع سنوات من اقامتي في العشة . جنسيك ؟ من الباكية . لماذا لا تقدم بطلب للبيوت الشعبية . لا اريد في ذلك .. بعد هذه الحديث رفض ان يجب على الاسئلة الباقية التي طرحت عليه . وعلى بعد ٥٠٠ متر من العشة كانت هناك عشة اخرى التقينا فيها باحد المواطنين .. اسبك ؟ عبد الله جاسم . ماذا تعمل ؟ اعلم في احدى الوزارات ، ورفض

ومن اجل التعرف على اسباب قيام هذه العشيش بصورة اخرى قامت القيس بجولة في المناطق التي تتواجد فيها العشيش والتي اقيمت مؤخرًا بالرغم من تصريحات المسؤولين بان العشيش قد ازيلت ولم تعد توجد عشة واحدة في الكويت . عشيش عمالية

كتب حسين عبد الرحمن ونايف الحربي : قبل اكثر من عام وفي « نظارة » اعلاية شاركت فيها أجهزة الاعلام كافة ازيلت آخر عشة في البلاد ... لكن قيسل ان نغيب عيوننا نشوي بهذا الانجاز بنيت عشرات العشيش هنا وهناك فلم تعزل نرحلتا في ازالة هذه المخاطر غير الحضارية . وقد يكون لاصحاب العشيش اسبابهم لكن تلك الاسباب بابة حالة من الاحوال لا يمكن ان تكون كافية او تبرر تشويه منظر البلاد ، والاساسة الى سمعتها حيث تستغل هذه الظاهرة من قبل المراقبين في الصيد بالماء العكر .



● عشيش واسوار !

لماذا لم تقدم بطلب للحصول على « بيت شعبي » ؟  
الوزارة لا تمنع هذه البيوت الا ان يعمل عقد زواج ويعمل في الجيش والشرطة ، اما الذين يعملون في الدوائر الحكومية وفي وظائف مخفية فائهم لا يحصلون على بيت شعبي .

لماذا لا تقدم بطلب للحصول على بيت شعبي ؟  
الشؤون « ما توافق » ويقصد وزارة الاسكان .. وهذه البيوت تمنح للمسكنيين والشرطة فقط . اننا لا نذهبون للمدارس ؟ لا نذهبون . ماذا يعملون في الصباح ؟ في رعي الغنم . وفي جلسة في بيت الشعر كسان لقائنا مع مجموعة من المواطنين الذين يعيشون في بيوت الشعر والعشيش . قال حوشان صفر : اعلم في وزارة المواصلات منذ عام ١٩٦٠ واسكن في هذه المنطقة في عشة منذ عام ١٩٨٠ . وقبلها تحت اسكن في عشيش الصيد .

تذكر اسم الوزارة ..  
منذ متى وانت تسكن هذه العشة ؟ اسكن هذه العشة منذ فترة ، بعد ان قام المسؤولون بالدولة بهدم عشتي السابقة ، ولم تدفع لي الدولة اي تمويضات حيث خسرت مبالغ دفعتها في عشتي السابقة . اخ عبد الله العشة عيسى قانونية ؟ غير مرخصة . هناك الاف العشيش قسب المرخصة ولا تدري منها البلدية . رعاة .. بلا مدارس . لماذا لا تقدم بطلب للحصول على بيت شعبي ؟ الشؤون « ما توافق » ويقصد وزارة الاسكان .. وهذه البيوت تمنح للمسكنيين والشرطة فقط . اننا لا نذهبون للمدارس ؟ لا نذهبون . ماذا يعملون في الصباح ؟ في رعي الغنم . وفي جلسة في بيت الشعر كسان لقائنا مع مجموعة من المواطنين الذين يعيشون في بيوت الشعر والعشيش . قال حوشان صفر : اعلم في وزارة المواصلات منذ عام ١٩٦٠ واسكن في هذه المنطقة في عشة منذ عام ١٩٨٠ . وقبلها تحت اسكن في عشيش الصيد .

لا يتجاوز الثانية عشرة من عمره لا يذهب الى المدرسة ولا يرغب في التعليم ويقوم برعي الغنم في البر وهذه مهنته في هذه الفترة خرج الممر الاثنان اسناناه في تصوير العشة فحرب بذلك ، وساقته : ما اسبك ؟ لا داعي الى الاسم . اين تعمل ؟ عاطل عن العمل . منذ متى وانت تسكن في هذه العشة ؟ الان اكملت سبع سنوات من اقامتي في العشة . جنسيك ؟ من الباكية . لماذا لا تقدم بطلب للبيوت الشعبية . لا اريد في ذلك .. بعد هذه الحديث رفض ان يجب على الاسئلة الباقية التي طرحت عليه . وعلى بعد ٥٠٠ متر من العشة كانت هناك عشة اخرى التقينا فيها باحد المواطنين .. اسبك ؟ عبد الله جاسم . ماذا تعمل ؟ اعلم في احدى الوزارات ، ورفض

ومن اجل التعرف على اسباب قيام هذه العشيش بصورة اخرى قامت القيس بجولة في المناطق التي تتواجد فيها العشيش والتي اقيمت مؤخرًا بالرغم من تصريحات المسؤولين بان العشيش قد ازيلت ولم تعد توجد عشة واحدة في الكويت . عشيش عمالية

كتب حسين عبد الرحمن ونايف الحربي : قبل اكثر من عام وفي « نظارة » اعلاية شاركت فيها أجهزة الاعلام كافة ازيلت آخر عشة في البلاد ... لكن قيسل ان نغيب عيوننا نشوي بهذا الانجاز بنيت عشرات العشيش هنا وهناك فلم تعزل نرحلتا في ازالة هذه المخاطر غير الحضارية . وقد يكون لاصحاب العشيش اسبابهم لكن تلك الاسباب بابة حالة من الاحوال لا يمكن ان تكون كافية او تبرر تشويه منظر البلاد ، والاساسة الى سمعتها حيث تستغل هذه الظاهرة من قبل المراقبين في الصيد بالماء العكر .



● عشيش .. وسكراب .

خلال « الرحلة » من متر الجريدة الى الصبية وحتى جسر بوبيان لم نقابل اي دورية عسكرية او نقطة تنقش !  
بعض « الجواهر » كان يعمل فيها مواطنون من بنغلادش ، لا يعرفون من اللغة العربية غير بابا !  
بحثنا عن مركز للبلدية في المناطق التي قمنا بزيارتها لكننا لم نصفد او نجد اي مركز !  
الوسيلة الوحيدة للاغناء هي « مولدات الكهرياء » في بعض العشيش .  
بعض المواطنين لا يعملون وعاطلين عن العمل وعندما تسأل كيف تعيش يقول على « بركة الله » .  
بقالة وحيدة توجد في الصبية لخدمة العشيش .



● اين البلدية ؟





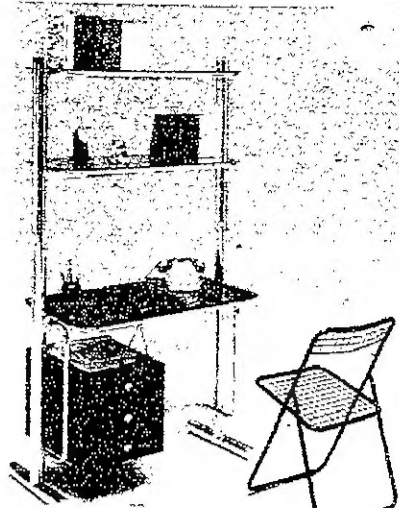


# ارث اللغات

والسراير المزودة والمفردة وأيضاً  
 ية والإكسسوارات بأشكالها الواسعة  
 يتم وأنتزهات للمداخل والأبواب  
 النحاس الأصفر .  
 سوف تؤثث منزلك  
 بالات والتصاميم .

ونفث أيام الجمع  
صباحاً من ١٢ حتى اظهر

مربع منطقة البرموك - مجمع البرموك - رقم ١ - قطعة ١  
قرب مسجد ساضين النعام ت/ ٧٤٩٣٢٠ / ٧٤٩٣٢١  
مربع منطقة الخالدية - قطعة ١ - رسم ١ - قرب مسجد  
الشيخ وعقيل عريقة الخالدية ت/ ٨١٣٣٢٠٤ / ٨١٦١٩٦



يوسف سافط الشمر، وبإسعاد على غوه،  
وينظف الشعر من الفترة والاغراب  
الدخية، ويعيد نشاط الخلايا المسؤلة  
عن غوا الشعر.  
قام بتصديره فريق من علماء جامعة  
هلسنكي وعلى رأسهم البروفيسور شريك  
بيزولا.  
المزيد من المعلومات:  
شركة الزايد للتجارة والمقاولات  
تلفون: ١١٢٤٤١  
متوفر في كافة الصيدليات

[illegible]

**جديد ... !!**

**في معاهد شيري لين**

- تمرينات سويدية على انغام الموسيقى .
- اجهزة حديثة لقياس نسبة الشحم في الجسم .
- اختبار اللياقة والمرونة وقوة عضلات القلب بالاضافة إلى نشاطات شيري لين الرياضية الأخرى .

السالية، شارع بغداد، ت: ٦١٣٤١١/٦١٣٤١٢

**تعلن**

**شركة الميلاس للمقاولات العامة**

فرع الأصباغ والديكور والسيراميك والبورسلان  
عن استعدادها للقيام بالأعمال التالية فوراً:

- بناء القفل والملاحق والبيوت العربية
- تلبيس الحجر الاردني والرخام
- عمل صيانة عاملة وشاملة للأدوات الصحية والكهربائية

فاتصلوا بنا فوراً ونحن على استعداد تام للقيام بهذه الأعمال  
حيث لدينا المهندسين والفنيين المختصين بهذه الأعمال .  
حولي، شارع ابن خلدون، عمارة محمود الملا، الدور الأول،  
شقة ٤ تلفون: ٥٣٨ ٢٥٣٠

A hand-drawn map showing the location of the Arabi Omar Bait Main Office & Showroom. The map includes a road labeled "A1 King Road" and "A1 Abou Mousa Road". A large black arrow points towards the location, which is marked with a black box and labeled "Arabi Omar Bait Main Office & Showroom". Other labels include "Sofa Al-Jamiat" and "Al-Jamiat".

إلى زبائن سونلاند  
الآن  
حالات عمريك  
تقديم لك البديل إلى  
أيام الأسبوع غداً آه التالي -

Al-Jadeer Trading Est. مؤسسة الجدير التجارية

سیدتی

هل ترغبين في تأثيث منزلك  
وحاجة إلى مساعده؟  
إن مؤسسة الجدير التجارية  
لديها مهندسات متخصصات في الديكور  
تصميم \* اشراف \* تنفيذ  
للاستفسار:  
تلفون: ٤١٧٧٣٧ - ٤٢٩٣٣٩

**مركز الهيدروليك والهواتف الصناعية**

جميع أنظمة هواتف الهيدروليك  
للعدادات والمصانع - فلاتر - أجهزة فحص  
وجميع لوازم الهيدروليك.  
خدمة سريعة ومضمونة وأسعار منافسة  
منطقة الري - مقابل سوق الغم - ت / ٧٤٩٣٩٠

**مؤسسة عماد الكهربائية**

١- ابريل ٢٧ الف ٢٥ دينار  
الطاقة والكهرباء  
٢- ابريل ٦ الف ٨٠ دينار  
**UHF VHF**  
٣- ابريل ٤ الف ٨٠ دينار  
التيار والكهرباء والغاز  
٤- ابريل ٤ الف ٨٠ دينار  
الكهربائية رتبة المرافق من شركة الكعج  
٥- ابريل ٤ الف ٨٠ دينار  
شركة لوزون القويصر مقابل سوق الغم  
٦- ابريل ٤ الف ٨٠ دينار  
الشاح التعلل / مقابل بقالة النعم

على المقاولين وأصحاب البناءات والقلل  
شركة السواوان للألمنيوم  
والمطابخ المعدنية  
على استعداد تام للقيام بكافة أعمال المطابخ  
معدنية وبأسعار مخفضة للبناءات التجارية وكافة  
أعمال الألمنيوم من أبواب وشبابيك ودرابزين  
سبائك أعمال الألمنيوم .  
بازار الغزالي، مقابل اسفنج البفلي  
تلفون : ٧٦٩٠٢٧ - ٧١٩٧٩٣

فرصة التملك  
سول / قبرص  
\* شقق تبدأ من نظام اس ٩ غرف نوم بأسعار  
تبدأ من ٤٦٠.٠ د.ك. للضيحية.  
\* مشروع قلل على الشرة وآخر على الطريق  
السريع ومطل على  
\* شقق للايجار مفروطة خلال عطلة الربيع.  
أسعار مستقبل بالمطار  
● مؤسسة العقارية ●  
تلفون: ٤١٩٢٢٠ - ٤

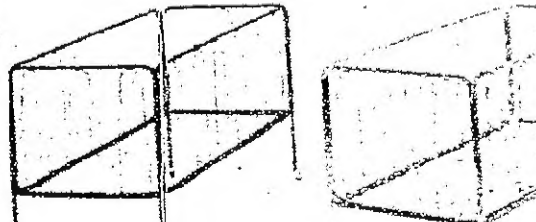
الإشائية المحدودة  
في المجالات التالية :

- ١) تنفيذ مواد عازلة فوق الكاشي بياض وعاكسة للحرارة .
- ٢) تنفيذ مواد عازلة للسراديب وخزانات المياه الخ ..
- ٣) تنفيذ أعمال فوم كونكريت بخلطات آليه .
- ٤) تنفيذ عازلة مختلفة بواسطة الصفائح المقاطعة أو التوبونية ذا اللصق الذاتي والخرق .

كاملة على جميع الأعمال  
في أوروبا وأمريكا نفون : ٢٤٥٧٧٧  
٢٤٥٧٧٧

شركه الكويت للمواد  
قسم المواد العازلة  
قد خصصت شركة الكويت  
للمواد الانشائية جهازاً للبيئة طلبات  
قوانين بالاضافة الى جهازها  
للاعمال المشاريع الكبيرة .  
ولذلك فهي تقدم خدماتها  
كفالة وضمان لمدة خمس سنوات  
وكلاء اكبر شركات للمواد العازلة

لصديق تقدم  
سريز نيكل بسم ١٠ دنانير



فزع الجملة - معرض حواوي

مطبات  
مع الفرش  
دنانير  
بسع



٢٥١١٧٢

[illegible]

للايجار وبدون خلو  
بعض المحلات المتبقية من  
مجمع سوق الفروانية التجاري  
تصاح لبيع الجوهرة - معارض لشركة كبرى  
معارض نفوسية وأخرى وكالات ولجميع الأعمال  
« المراجعة شخصياً »  
السيد جمال مكتبة إعمار بالمجمع ق: ٧٢٦٧٧٧  
من المستوصف على الطريق الرئيسي بالفروانية - سوق  
الفروانية التجاري « مهلة مجانية لعمل الديكور »

فريباً جداً  
ترقبوا افتتاح فرع  
حلويات الصالون الأ\*مري  
فروانية - عمارة العناز - الشارع الرئيسي  
ب البنك التجاري، منطقة الهليلدي ان

تم الفيدرو خلافاً ٤٨ ساعة  
بما يسيل الفنية  
عبر بيروت - خلف بربري  
٩٥٤٤٣٤٠/٥

**للبيع بطانيات**  
 بطانيات اسبانية بسعر ٥٠.٣ر.ك للجمل  
 (مزدوج) ويوجد أنواع أخرى.  
 مطلوب موزعين بالعمولة فقط  
 ت: ٧٣٦٥٨٥/٧٤٠٩٨٥

**مطلوب**  
 فيلا أو دور من فيلا أو عمارة سكنية لسكن  
 عائلات أجنبية في جميع مناطق الكويت المختلفة  
 ت / ٣١٦٦٩٥ ٣١٦٢٢٤





## الرفاهية

وشعب مرفه ماشكى الجوع مره  
وشعب شبع من خير بحره وبره  
وشعب مقادير السعادة تغره  
وشعب يطرز قلبه بالآزرة  
وشعب نسيم الريح يمكن يضره  
وشعب نسي عصره وبرده وحره

حمود ...



## المجاعة

شعب تعيس وعائش بالمجاعة  
وشعب يقاسي الجوع ساعه وساعه  
وشعب بضام واقعه بالشجاعة  
وشعب نحيل إبعض لحمه ذراعه  
وشعب من الامراض ماله مناعه  
وشعب أنينه في حياته دفاعه

# للبأس يا شعب

وما حد لها لو جارت اليوم لواء  
لاعدام تكسر الونسا حمل ميماد  
ومن عندنا له ما يفيد الترحام  
والله براء من تكرر الطيب والنداد  
يا لا بتي باللا اطسردوا الضد بارغرام  
وكلته تطير منيسم دار الاجساد  
الله جعل المعتدي عذبة احكام  
احد اعدام وواحد يبعد ابعام  
يا لالا يا شعب بلافتا صروا الغرام  
وخلكس عن العدوان مانع ورداد  
قضوا الي خذنه الممتدي صلف الاعقام  
وصروا الحياة الدار يا شعب غولاد  
ولا تبتن حننه ترتدي ثوب الاوهام  
ونحط حق اعدائنه طيب الاقه  
الكرم ، لا نملي الكرم حلق الالام  
تسرى اللثيم الي شعب بان بافساد  
هينوا الطفلة بحد مسنون قطام  
ومعوزو لوك حبيب الفسد جيلاد  
هذا جزا من بئكر الطيب وطعام  
تصدم جذوره وتطمس كل العباد

قصيدة وطنية شعبية للشاعر الشعبي عبدالعزيز  
عبدالله المعنوق ( القلب البصري ) .  
لا بأس يا شعب وجيش وحكام  
الي لكل غدار مرتسوا ، بهرصاد  
جيتوا على الخاين اعزم ومبرام  
الله معاكم ردوا جهاد جهاد  
ومن ضد غره ما له الرب رحام  
ولا يرحم الله من يلسي الناس باتكاند  
ومن باع نفسه وباع دينه للاجرام  
هذا جزاء الا بشع المسوت ينقاد  
ويا شعبنا خليك على الضد ضرغام  
واحمل عزيزة ابهيك عن ها الاضداد  
أم الونسا وام الكرم دار الاكرام  
لا عايش كل غاشم بسبب لها اعداد  
هذي الكويت المقعدة كل منغرام  
وهذي الكويت المن غدا صارت اسناد  
من شعبها وحكامها دوم رحام  
خلست لها ثوب الجاهل وداد  
مجهودها باكبر فزع دوم قوام  
وتحسب الفزعمت غيرها باكبر اعداد

## ساعات الوداع

الا يا دنيا يكتيني عذاب زادني لوعات  
اساري الليل عبراني على الخدين مهاله  
احسب ان الجروح اللي بقلبي تنقضي بساعات  
واشاري جرح قلبي يزدل الهم غرباله  
انوح وحالتي ما اظنها تصير على الاهات  
عقب نرتسي الاجبة حالتي ما اظنها حاله  
تذكرني صواديف الليالي صاحب قدسات  
زمانه وانتهى عهده وغابست زينة افعاله  
تذكرني حبيب غايب ماكمل الغايات  
غدر فيه الزمن واقفي وبين يوم ترحاله  
لعب فينا الزمن واثر الزين قد زود العبرات  
تفارقنا بالوداع وكل ضليق باله  
حبيبي دائما لو غبت عني تذكر الاوقات  
واذكر حينا وانكر مصر الشوق واحواله  
واقول انك حبيبي دائم لو جفت الواحات  
ولو تفت الزمن ما اظن قلبي تقصر حباله  
وترى الدنيا تعذبني وانا في خاطري دمعك  
اساري الليل عبراني على الخدين مهاله  
الموتلة على الله

## يوم الأحد

يوم الاحد نويت اكتب قصيدة  
من ماجري بينت ما كان مكنون  
نويت انشعر قمتني بالجريدة  
من شان كل الناس بالحال يدرون  
عرفت خلي محبه جديده  
من يسوم نيك اليباب الي يسرون  
خلاص بعد اليوم اسحب رصيده  
واقفل بنوك الحب ما دام بنسون  
يا ليل جبك لا تحاول تعبيده  
جاء الخطا منك على غير قانون  
فاضل بحام التسوري

## لا تعذر

لا تعذر وتقول هالوقت خذاع  
هذي سوات اهل الطوب الضيفه  
دأبك مع اهل الحب ما صرت مطواع  
ليش اتدخل بالحياة الكيفيه  
دور تسرى تلقى مع الشطط مطلاع  
من خسان عهد الحب لازم نعيثه  
سويت معك الطبيب طيب معك ضاع  
خلك تعيش مع الحياه الكيفيه  
يومك نسيت العود يا حسن الاطباع  
ما نيب من اول من يجره ولينه  
فصلاح الففسان

## قالوا .. وقلنا

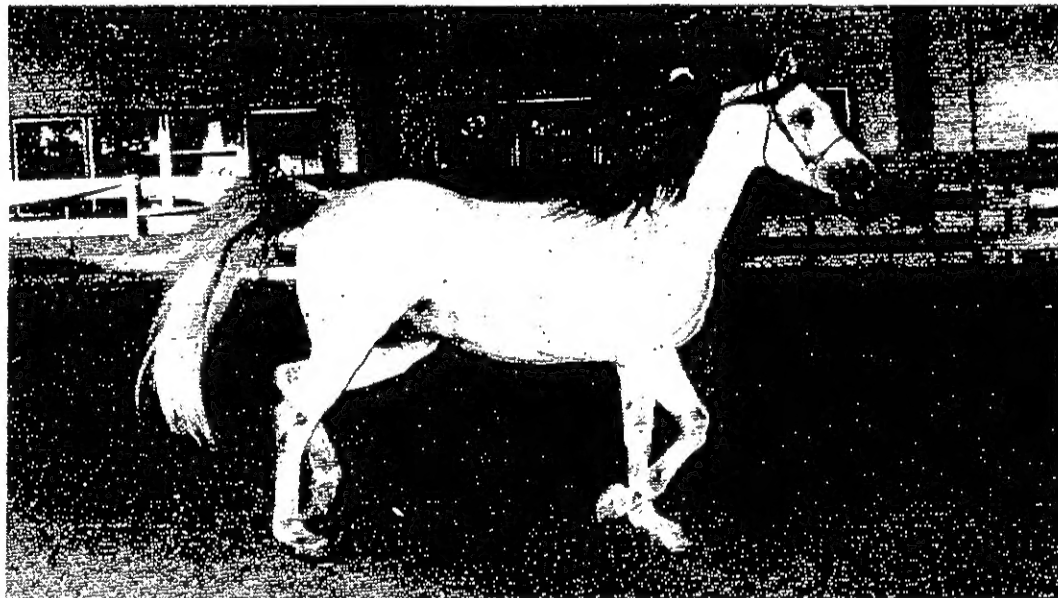
قالوا :  
صبح لسانك وش  
عنك يا غلان  
قلنا :  
دوختوا المعالم  
بتدوختا كمان  
قالوا :  
يا وجدننا  
ويا نتنا وياوليننا  
قلنا :  
لا تصدقونهم تراهم  
اكبر عفتيه  
قالوا :  
شاعر عمره ستين  
ويتفزل بالتلفزيون  
عينك عينك  
قلنا :  
لا تلونه بيبي له  
عشره دناتير  
قالوا :  
وش علاسه  
ذايبح نفسه  
قلنا :  
خاله يبي  
له نفسه  
قالوا :  
امبح الشمر تجاره  
قلنا :  
لا وبعد طيحا حظه  
الله لا يبارك فيهم  
قالوا :  
غبروا مقدسين  
برامج الباديه  
قلنا :  
تجري الرياح يا لا  
تفتني البواخر  
قالوا :  
صاير شاعر  
قلنا :  
معيمة من  
مصيات الزماني



## واحة الأدب الشعبي

قصيدة للشاعر فلاح ضاوي سبق وان احبها  
وغناها الفنان يوسف محمد .

ازريت اتول انك من الناس وانساك  
لا قلنا قلبي يقول انت بس انت  
والله ممسرف اعيش ظنني بليك  
مدرى انا مسحور والا تجننت  
انا المهم امواك يا روجي امواك  
وانت الذي بقصى الضايير تمكنت  
والله يلوك انت ممسرف لبلوك  
كلت انتسرف في هواك وتبينت  
خفيت قلبي قبل انا اتولك هك  
بني سراقه تاخذك ليه ما اعلنت  
اترك حرامي تهيب ثوب احبك  
يا ليتني عرفت طبعك وهونت  
يعني تبيننا نحك في سوايك  
ونقولك شاطر وفي هذي احسنت  
والا تبيننا نجمله من فدايك  
وامشي بيا قلبي وشلون لاهنت  
فلاح ضاوي



## الشيخ المرحوم راكان بن حثلين يصف فرسه

الله من عين تزايد عناها  
من شوقتي حمراي تقصر خطاها  
ياسين يا يد ساجي ويش جاها  
ياليث من يدري بغاية انواها  
اطلب عسى مولاي يرفع بلاها  
السابق الي شف عيني منهاها  
الي قريوا قصص الرمك من كساها  
الي شافيت القناص غز رفاها  
جوادي الي كل شيخ بغاها  
تهيا لي الحمرا وانا اقصى هواها  
الي جات صرة ساعة ما وراها  
عند الطحوس الي هفت في اغذاها  
ويمنى يقصر فعلها عن احكاها  
وان كان غب الكون ما اطري نياها  
مع لابة في الضيق تروي قناها  
رماية للشيخ في منتحاها  
بصوارم كن المشاعل سناها  
وكم سرية منهم يتامى فلاها  
حربينا حنا لعينه قذاها  
تاتني مراكيبه ترانيب لحاها  
وراعي النفود وخدها الي وراها  
ومناقر الصمان خلوا شفاها  
الي نثرت دهم السحاب طناها  
كم ديرة قفرا رعيننا حماها

## ردود وأخبار

● عادي المطري - شكرا على رسالتك اللطيفة وأتمنى مراجعة القصيدة لأنها تحتاج للتعديل في الوزن .

● حمادي احمد عبد الله - ارجو منك قراءة الكثير من الدواوين الشعرية وملاحظة الاوزان وقوامي القصائد وحياك الله .

● غناري المسحبي - الايبات قافيتها صحيحة ولكن بنفسها الوزن ومن خلال قراي للايبات لاحظت بها الاسلوب الجيد وارجو منك الاستفادة واستشارة الغير واحلا وسهلا .

● المبركة علي الله - ارجو كتابة اسمك الصحيح مثل سايير زميلاتك لحفظ مع الشكر وحياك الله .

● طمجة عودة المطوي - رسالتك حولها الى الزميل الشاعر احمد مطر .

● غ - المطري - من كل قلبي اشكر على كل كلمة جيايات برسالتك وعلى البطاقة التي بعثتها مع الرسالة ، والذي ارجوه منك من ناحية الايبات الكونية هو مراجعتها بمراجعة دقيقة وملاحظة الاوزان واحلا وسهلا .

● شروق العارضية وعذرا سبيع - اشكركم على هذه الرسالة الجميلة ولا تعلمون كم قرأت رسالتكم عندما وجدت بها غزر المعنى واختيار الكلمة ولكن انصدمت عندما رأيتها غير موزونة ولكن قافيتها صحيحة لم تنسى وسلاسل الاسلوب موجودة جدا ولكن ارجو ان تلاحظوا الخطا والصواب على النحو التالي :

الخطا :  
( الله من عين تزايد عناها )  
وسط الحشى شغل عالي  
جنزل زينته الزهور  
من صدق اشجاني  
الصواب :  
( لي صاحب منزله )  
قبي خاطري عالي  
اعطيه كل الونسا  
من صدق اشجاني  
وارجو بتمك الكلمة على الوزن نفسه وفناده حتى يستقيم الوزن ومراجعة الكتب الشعرية وانا بانتظار رسالتكم وحياكم الله في صفحتكم .

● بنت الصابحية - تملكين الاسلوب الجميل ولكن للاسف الشديد تخطين بالوزن وهذه هي المشكلة ، ارجو منك الاستشارة والقراءة المستمرة وانا بانتظار رسالتك .

● نجمة سهيل - اشكر على الكلمة التي جاءت برسالتك اما من ناحية الايبات فلاحظي معي الخطا والصواب :

الخطا :  
يوغداد اينك تجسي ونسروح  
عيني تشوقك وتبني جروحي  
الصواب :  
( تيك يوغداد نجي يوم وتروح )  
من شوقنا اشفي وتبني جروحي  
والذي ارجوه منك ان تكتلي الايبات على النبط الذي كتبتك لك وحياك الله .

● نور وتادر - الايبات قافيتها بالمرصع الاول والاخر واحدة وهذا خطأ والشر بطول ولو تمكنت من الاتصال تقونيا لخيركم بالتفصيل وانا بانتظار واحلا وسهلا .

● الوداد - عبر هذه الصفحة اقدم لك شكري وتقديري على كل كلمة جاءت برسالتك العزيزة ومن هذا المطلق اقول لا تجزعي ان كان ردي صريحا لاني اشجعك على الصواب ولا استطيع تشجيعك على الخطا فاذا ارجوه منك ان تستري بالقلم وان تركزي على التقنية والمعنى واتمنى لك التوفيق والنجاح .

● حسن الحسن المسمي - حياك الله مدنيا للصفحة ولكن احب ان اقول راجع القصيدة وراجع قافيتها ووزنها ولاحظ ما كتبت في ردي على القراء والملي ان تستفيد واحلا وسهلا .

● نايف سالم - لقد اذن ما حصلني الشرف في قراءة قصائدك الشاعرة التي سالت عنها ... على العموم حياك الله .







## أخبار مصر

نائب محمد بك في أول حديثه صحفي بعد فوزه على مرشحي الحكومة:

# الإدارة الحكومية لن تكون محايدة في الانتخابات المقبلة انسحاب مرشحي الوفد والأحرار.. ضربة ذكاء من قيادات الحزبين

القاهرة: مكتب «القبس»:

قال أبو العز الحزبي، نائب دائرة مكرم بك في الإسكندرية، إن السلطة السياسية في مصر، ستشهد انتخابات لم تشهد منذ خمسين عاما، لأن حيث حسمت هذه المنافسة، حيث تنافس ستة أحزاب - وربما أكثر إذا تمكن الناصريون من إثبات وجودهم الشرعي - لتحقيق أكبر فوز ممكن بمقاعد مجلس الشعب المقبل. وأشار النائب الذي فاز على مرشح حزب الحكومة، وأجبر حزبي الوفد والأحرار على سحب مرشحيهما من أمامه، إلى أن الدولة قد تدخلت في انتخابات مكرم بك ولكنه اعترف بأن جهاز الشرطة كان محايدا. وقال في حديث لـ «القبس» إن هناك احتمالا لتزوير إرادة الأمة في الانتخابات المقبلة، سواء عن طريق قانون الانتخابات ذاته، أو من حيث عدم وجود تشريع يمنع تدخل الإدارة الحكومية في هذه الانتخابات.

## موقف الناصريين من انتخابات الاسكندرية مشير للخرابة

المخالفات من بعض المجالس لكتسب تأييد الناظر... وكل هذه الإكراهات وظفت لصالح مرشح الحكومة، لدرجة أنه تم تسليم ١٤٠ شقة بحي الماري لعدد من المثمنين للحزب الوطني، والذين يعتقدون أن حزبهم قد حصل على بعض دوائهم، فبوزعوا على بعض مرشحيهم بهدف كسبهم لتأييد مرشح الحزب الوطني. وقد تسببت الصحف أخبار الانتخابات التي عقدها محافظ الاسكندرية، ورئيس الوزراء ومن بعدهم الوزراء، بهدف تأييد مرشح الحزب، ولم تكن في طبيعتها اجتهادات حزبية إذ أنها تمت مع أناس ليسوا حزبيين كما تم استدعاء رؤساء مجالس الإدارات في الشركات بجهة بحث مشاكل الشركات، ثم دار الحديث عن الانتخابات أيضا. كذلك جاء تحرك المحافظ ورؤساء الأحياء بمقاهي الوظيفية، كشكل من أشكال التدخل حيث كرسه لحفلة جهوده لاختلال فكرة في عقل الجماهير مفادها أن الإدارة مسؤولة



الائتلاف غير وارد... وما رأيك في فكرة قيام ائتلاف حزبي بين احزاب المعارضة في الانتخابات المقبلة؟ هذا ما كنا نبحثه ولكن حكومة الحزب الوطني اجبرت عليه. فهناك مشروع تقدم بهت حصول النائب الذي نجح تحت اسم حزب الحزب حزب آخر، وبالتالي فإن ذلك مناهج أن مرشح احزاب لا ينجح تحت اسم حزب آخر، فالتسوية لا يستطيع تغيير ائتلافه الحزبي بعد ذلك، لذا اعتقد أن هذه الفكرة أصبحت غير وارد.

ما هو تقييمك لوقف الناصريين من انتخابات مكرم بك؟ لقد كان موقفهم محيرا للغاية، ففرغ وجود كافة الأحزاب الاخرى المؤيد لمرشح حزب التجمع، إلا أن احدا من مؤسسي حزب الناصريين لم يكن متواجدا. ولا أدري لذلك سببا واعتقد أن كمال أحمد بقصد ذلك فهو يناور سياسيا، وإذا كان يعلم أنه لن يدخل الانتخابات المقبلة فهذه أيضا مناورة سياسية، لأنني اعتقد أنه سوف ينزل الانتخابات، هو وأعضاء حزبه، حتى ولو كان يعني ذلك بيع هذا فإن الناصريين يبيعون عن ثورة ٢٣ يوليو، ونحن أيضا مع ثورة ٢٣ يوليو.

هل تعتقد أنك ستفوز في الانتخابات المقبلة لمجلس الشعب؟ إذا كانت الانتخابات على مستوى الدوائر والأقاليم، فلا أسبقية بالتأكيد بشأن هناك مرشحا يمكنه أن ينجح أمامي مهما كان مركزه، أو قلقة ولكن في انتخابات القوائم، من الممكن أن أخرج مع القائمة التي فرمت كلها.

وماذا عن مرشح حزب الوفد؟ كنت أظن أن ينزل حزب الوفد بمرشح له في دائرة مكرم بك، لكني لم أسمع بشيء حتى صنف هذا الحزب، وبدى صديق قاعدته الشعبية، ولكن كان تكلم من قيادته حينما أمنت من الجاذبة ونزول الانتخابات أمامي.

... ومرشح حزب الأحرار؟ كان سحب حزب الأحرار لمرشحه قول بداية الحركة الانتخابية لكافة من قيادة الحزب وكذلك إعلان تأييده في اليوم التالي لمرشح التجمع.

براهن المرشدين على الفوز في الانتخابات المقبلة. ما رأيك؟ بالنسبة للوفد بضعة عامة، فهو سوف يجتذب إليه عدد من المواطنين، الذين لا يجدون مبررا في الأحزاب الاخرى القائمة والقوى التي تعتبر نفسها جزءا من السلطة، أو القوى الحاكمة التي تفتقر للنفس النظام، ولا تغييرا وبالتالي فمكناها المودة علاوة على أن خصوم ٢٣ يوليو قد حالت لهم الفرصة للانتفاضة على ثورة ٢٣ يوليو ومنجزاتها. وليس أدل على ذلك من أن المسؤولين في الوفد في المحافظات هم أبناء الاقطاعيين.

ومن هنا فإن الوفد إما أن يفر برنامجه الأصلي، وبالتالي يفقد جوهرة المودة التي هي قوته في التصارعة معه، أو يفرض نفسه كقوة جديدة، ليست يقطع المؤيدة للوفد القديم ونجاحه في كل الأمور مستحيل. ولا أتوقع أن يكون الوفد بقاعدته كثيرا خصوصا إذا ما أمكن تحقيق الائتلاف الحزبي بين الأحزاب الأخرى، وهي العمل والأحرار والتجمع.

في حيث يفتقد الأمر نية بتعلق برئاسته للحزب الوطني من موقفه الدستوري وموقفه الحزبي. والتسوية نفسها بالنسبة لرئيس الوزراء والمحافظين، فضلا عن استخدام إكراهات شركات القطاع العام التي يبلغ عددها ٤٠٠ شركة إضافة إلى ٢٠ وزارة و٤٠ هيئة عامة و٢٥ مجلسا تنفيذيا في المحافظات ومئات من مجالس الأحياء والمدن، والأقاليم الحكومية.

كل ذلك، عندما يسفر في اتجاه مرشح الحزب الوطني فإنه يسفر عملية الحيد، لأن هذه الإجهزة التي تخرج عن طريقها الخدمات العامة للمواطنين انطقت بالافراد في الوقت نفسه الذي يمارس فيه المدي من عناصر المعارضة. فضلا عن ممتلكات الحزب الوطني، الذي ورث ممتلكات الاتحاد الاشتراكي، والذي عن أنه حزب السلطة الذي يستطيع تجميع الاقرباء وأهاليه بشكل مختلف.

الامر الثاني - قال - هو عدم وجود تشريع في الانتخابات المقبلة يمنع التدخل في الانتخابات من جهة الإدارة ولعلنا أن ننصرون المحسنة الانتخابية لتأييد رئيس الجمهورية.

مجلس الشعب في مايو المقبل. يشكل شرطا ضروريا لبداية مرحلة جديدة في الحياة السياسية للبلاد. وقد نتاج لآخر من معركة انتخابية زبيلة وحرة بالكامل لكي يفرس في ضمير وجدان المواطن أن هناك تقليد ديمقراطية مرادفها تضمن عدم تزوير أرادته وتؤكد دوره في تحديد مصر بلاده.

فحالة السلبية الواسعة التي شهدها حولا - والتي تأخذ شكلها الدرامي في التكمين عن أداء الواجب الانتخابي - أنها هي تعبير واضح عن رفض الأغلبية الصامتة للتزوير المستتر للارادة الشعبية والممارسة الضغوط وكأنها أشكال الاداء الإداري لتحويل العملية الانتخابية إلى أداة لتكريس أوضاع (الحزب الحاكم) واحتكاره المطلق للسلطة، أيا كان الاسم الذي ينفذ نفسه.

ونحن نعلم أن هناك العديد من المثقفين والمهنيين والكتفوقراط من أبناء الطبقة الوسطى، الذين حفظوا باكر قدر من التعليم وبلان مجالسهم بأحاديث السياسة البويمية، لم يمارسوا حقوقهم الانتخابية خلال الثلاثين عاما الماضية لانه يملكون النتيجة سلفا.

دعونا نذكر أن الفترات الديمقراطية المحدودة في التاريخ المصري الحديث انغابت ثورة ١٩١٩ وشدة الحرب العالمية الثانية وفي أعقاب حرب السويس عام ١٩٥٦ لتعتبر من أمثلة فترات التاريخ المصري الحديث. إذ عندما يصبح سنبل ومصر الوطن ملكا للجميع وحقا مكتسبا لكل القوى الاجتماعية والسياسية وليس حكرا على فئات ونخب معينة توارث النفوذ السياسي والاداري في قبة من الجاهل ودون استحقاق أو جدارة تاريخية.

ولنسى جميعا إلى بناء وطن لا مفيب عنه تسمى الديمقراطية الحققة. «ديمقراطية بلا أتياب»!

الإلهامي

د. محمود عبد الفضيل

## أخبار قصيرة

الشاعر محمود درويش يقول في القاهرة أن قضية الحرية تجعل منا جميعا شعراء مقاوم.

القاضي علي فلاح في قرية دشنا بالصعيد لأنه قبل جاره انتقاما لأنه صنع ابنه!

الحكومة تعلن من دعم الملابس الجاهزة بحيث لا يتجاوز سعر البذلة ٦٠ جنيها.

حبس سكرتير نيابة ١٥ يوما لاتهامه بالرشوة لمبتكّن منهم من تقديم استئنافه.

٧٥٠ ألف عامل بالشركات الصناعية يصرفون أرباحا خلال الأسبوع المقبل بعد أقصى مائة جنية.

مصر ١٦ مواطنا وأصابة ١٠ آخرين في حوادث تصادم للسيارات هذا الأسبوع.

تقرر طرح ٢٧٠٠ قطعة أرض للبيع في مدينتي ٦ أكتوبر و ١٥ مايو، أعلن ذلك وزير التعمير.

البنك المركزي قدم تقريرا إلى مجلس الشعب طلب فيه رفع أسعار منتجات القطاع العام والمحاصيل الزراعية.

اقترح أحد أعضاء اتحاد الأطباء العرب امصادة عضوية مصر إلى الاتحاد.

أعلنت أحزاب الأمة والعمل والوفد عن فتح باب الترشيح لعضويتهم في قوائم منفصلة، وأعلن حزب الأحرار عن أسفه لفشل الائتلاف على قوائم موحدة.

غاز الزملاك والمقاولون العرب وهزمت أكرستانة والصري هذا الأسبوع.

وقد تقايى عمالي سافر إلى تونس لقيادة القيادة الجديدة لاتحاد عمال فلسطين.

فما جزر من أحد عماله لأنه تجرأ وشكاه كتب العمل.

أصدر مجلس الدولة فتوى تؤكد حق المرأة العاملة في أجرته لوفع حتى ولو لم تسلم للعمل.

محكمة الأمور المستعجلة بالجزيرة تأمر بطرد سكرتيرة بالمهارة بعد أن تبين انتهاكها حق المرأة العاملة في أجرته لوفع حتى ولو لم تسلم للعمل.

قررت وزارة الزراعة إعطاء قروض ميسرة للمهندسين الزراعيين لاثامة مشاريع للان الفذائي.

## عضو الحزب الحاكم متهم بأحراز المخدرات

تم ضبط (ز.ع) عضو مجلس محلي محافظة أسيوط مركز إبرو وعضو الحزب الحاكم بتيمة أحراز مخدرات وهو في طريقه لحضور اجتماع المجلس في الأسبوع الماضي، وكانت المخدرات ملقوة بمخبر الاجتماع السابق ١١ وقد أدرت النيابة بحبس المتهم ٤ أيام وعرضه على قاضي المعارضات.

## الذهب

سجل سعر الذهب هبوطا شديدا في اسواق الصائفة بوسط القاهرة تأثرا بانخفاضه في الاسواق العالمية ويبلغ سعر الفرام اليوم عيار ٢١ (٢٣٠ جنيها).

## سعر الدولار في القاهرة

تصن سعر استبدال الدولار بالعملة المحلية بالقاهرة وبلغ سعره ١١٩ قرشا في السوق الفرة للتد الاجنبي و١١٩ لسمير اليبع.





كما كذلك تدعو الشركة الكويتية للتجارة والمقاولات والاستشارات الخارجية (ش.م.ك.) المقاولين المحليين وكذلك المقاولات العالمية (بشرط أن يكون لها وكيل كويتي) إلى المبادرة للحصول على عموذج طلبات تأهيل الشركات في أي من المناقصات المذكورة أعلاه، وذلك من مكتب إدارة المشاريع العقارية التابعة للشركة.

تتبع في الشرق، شارع خالد بن الوليد، بناية بدو الملا، اعتباراً من ١٩٨٤/٢/٦ على أن تعاد الطلبات مرة بعد مرة الساعة الثامنة مساءً (١٩٨٤/٢/٦) الساعة الخامسة مساءً (١٩٨٤/٢/٦) الساعة الخامسة مساءً (١٩٨٤/٢/٦).



1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26



## قضية تان في هدية واحدة

### مشروبات كحولية ضمن ملبوسات إسرائيلية !

كتب حسين نعمة :

بينما كان القس الجبركي بطار الكويت شمل عواد يقوم بعمله المعتاد بقسم طرود الشحن الجوي لاحظ ان طردا صغيرا ( هو عليه حذاء ) يحتوي على ملبوسات رياضية عليها قسيمة ( ليل ) لشركة مدرجة على لائحة المقاطعة العربية لاسرائيل !

وفي هذا الوقت الذي شاعت فيه قسمة الشنط المدرسية التي تحمل اسم ( تل أبيب ) و ( اسرائيل ) والصناعات الإسرائيلية ، او الصناعات لمساب شركات متعاملة مع دولة العدو الصهيوني ، كان على أفتنى القبية ان يزيد من أتباعه ، لعله يقع على لقطه مائلة . خاصة وأن الطرد الآخر المرسل من المصدر نفسه للشخص نفسه هو شنطة طالب مدرسية .

نفذها ليد بداخلها ملابس صوفية ، هي ايضا صنع شركة مدرجة على لائحة المقاطعة ، مع اختلاف العلامة التجارية !

ومما لاحظته القس ان القسائل التوعوية للفردين لا يتناسب القسائل التوعوية للمحتويات الواردة بينها في بوليصة الشحن .

واذا في كلا الطردين مشروبات كحولية متنوعة ( براندي ) و ( جن ) و ( ويسكي ) مختلفة الاحتجام .

ارسلها شخص مقيم في اليابان الى صديقه الذي يعمل بأحد الشوارع الهندية هنا في الكويت .

عندما طلنا من رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل بالمديرية العامة للجمارك ان يعلق على هذه الواقعة الظرفية ، قال احمد المنزي : ان سوء الحظ أوقع الهندس في قضيتين معا استيراد بضاعة متنوعة بموجب قرارات المقاطعة العربية لاسرائيل . وقضية



● مشروبات من كل حجم ونوع



● سعد وشمل (بن رجال الجمارك)

مشروبات مسكرة متنوعة بموجب المادة ١٠٦ من ائتمان المنى . وهكذا يكون المثلثي للهندسة قد تورط في المساطة من قبلنا بمكتب المقاطعة ومن قبل وزارة الداخلية بالنسبة لزوجات المشروبات الكحولية .

وسلنا عن تقديره من المسبب في ذلك .. المرسل ام المرسل اليه ام كلاهما ؟ فاجاب :

— المسبب هو الجبل بالكانسات ومستوى رجل الجمارك في الكويت ، فعندما يتصرف المهرب بنساء

على طين نصبه أنكسب منهم سرعان ما يطب ويعلم الحقيقة . ولكن بعد فوات الأوان .

أما عن الخواطر التحجيمية المنسي بناها القس الجبركي عندما يضبط مثل هذه البضاعة ذات الخالقسة المزدوجة فقال رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل انه من القروض استحقاق رجل الجمارك لكافة تساوي ربيع قسمة المواد الجبرية التي يضبطها وهذا معمول به في جميع البلاد العربية تقريبا ما عدا في الكويت .



● أحمد المنيري



● الهدية التي لم تصل لصاحبها



● عليه الحذاء ومحتوياتها

## مقطفات من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي

مع وضع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي موضع التنفيذ ، يهم الكثيرين معرفة النصوص التي تضمنتها الاتفاقية بشأن التبادل التجاري ومعاملة المنتجات بين الدول الموقعة على هذه الاتفاقية .

وقد اقتطفنا بعض النصوص التي تخدم الغرض من مواد الاتفاقية المذكورة وهي التالية :

١ - حرية الانتقال والاصل والاقلية .

٢ - حق البنك والائتمار والاصنام .

٣ - حرية ممارسة النشاط الاقتصادي .

٤ - حرية انتقال رؤوس الاموال .

وفي الفصل السابع حيث « الاحكام الختامية » تقول المادة الرابعة والعشرون :

يراعى تطبيق الاتفاقية وتقرير «التدابير القهضة عنها » المقاولات في مستويات النمو بين الدول الاعضاء وبأولويات التنمية المحلية منها .

ويجوز منح أي منها اغفاء مؤقتا من تطبيق بعض احكام الاتفاقية في حالات الضرورة التي تقتضيها اوضاع محلية مؤقتة منها او ظروف معينة تواجهها ويكون الاعفاء لمدة محددة ، ويقرر من المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

١ - تسهيل الحصول على الاعضاء باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني وتسمح بتصدير تلك المنتجات الى الدول الاعضاء الاخرى .

٢ - تعامل جميع المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني معاملة المنتجات الوطنية .

٣ - تفرص الرسوم الجمركية والرسوم ذات اثر المائل على كافة

١ - تسهيل الحصول على الاعضاء باستيراد المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني وتسمح بتصدير تلك المنتجات الى الدول الاعضاء الاخرى .

٢ - تعامل جميع المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية ومنتجات الثروات الطبيعية ذات المنشأ الوطني معاملة المنتجات الوطنية .

٣ - تفرص الرسوم الجمركية والرسوم ذات اثر المائل على كافة

## التسويق الاتحادي في البلاد العربية مجالات تعلم وتدريب وتوظيف شاغرة

يقف الطالب العربي حائرا امام ابواب المعاهد والجامعات حائلا بيده شهادة الثانوية العامة . حائرا الى أي مجال يتجه .. ما هو المجال تعلمه وما هو المفيد تعلمه . فالكثرة في بعض مجالات التخصص الجامعي جعلت التخرج مرحلة لا نهائية في طيوح الشباب ليجاد العمل هو الامل وهو الطموح الذي لم يعد سهلا متاحا لكل خريج في أي مجال .

ذلك ان القدرة الاستيعابية لسوق العمالة لا تساوي حجم التخرج في مجالات بذاتها ، فبما تظل مجالات تخصص مغفورة أو غير مطروحة تبحث عن مشتغلين فلا تجد . ومن مجالات التعلم الجامعي التسويق الاتحادي والانتاجي الزراعي بوجه خاص فالبلاد العربية تنفق الى هذا اللون من التخصص والحاجة هذه تنعكس على الاقتصاد الوطني وعلى القطاعات الزراعية .

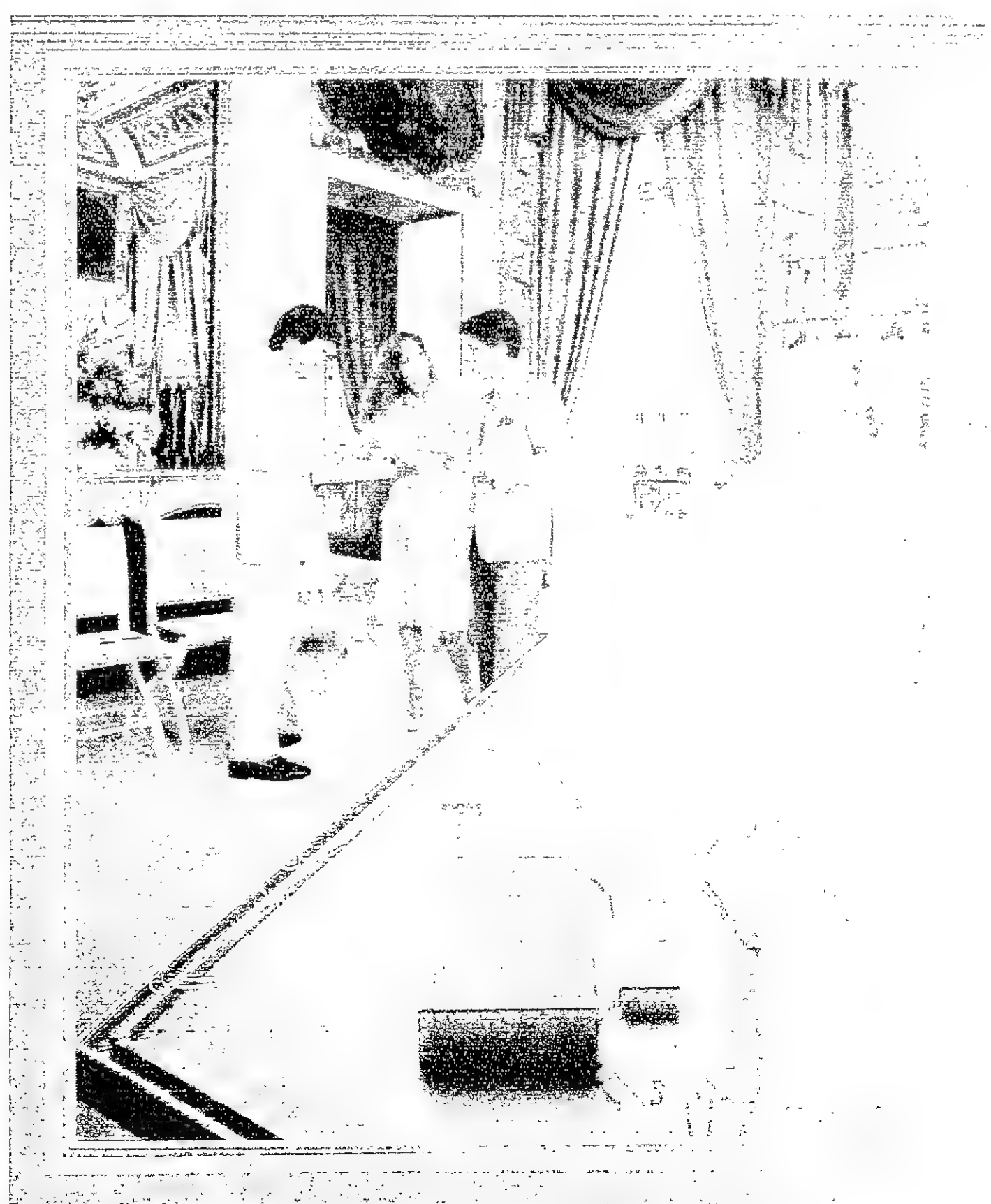
### الملكة المغربية

يركز التدريب الجامعي على مقررات الاقتصاد والمحاسبة ، والزيارات الميدانية التي على الطلاب تقييم تقارير عنها . ولا تشمل برامج التدريب التسويق ، كما ان البحوث التطبيقية غير مطلوبة . ويوجد تدريب على المستوى المتوسط بالنسبة لمساعدة القنيين الزراعيين والمهنيين . ويركز على الجوانب الفنية . وينظم اصحاب العمل التدريب أثناء الخدمة في العمل التدريبي الزراعي .

١ - الشركة المغربية لتسويق المنتجات الزراعية .

٢ - المكتب الاتحادي للتسويق الزراعي .

٣ - ادارة الانتاج الزراعي .



تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرابيين

- الكويت : صيدلية الشعب
- ت : ٤٢٠٣٠١ - شارع فيد
- المصالح
- الكويت : صيدلية الامل
- شارع مبارك الكبير
- حولي والفترة : صيدلية
- القردوس ت : ٢٥١٠٤٥١ -
- الفترة - شارع بيروت - مقابل
- محافظة حولي
- السالمة والرميثية : صيدلية
- الفداء ت : ٦١٨٢٨ - شارع
- الفخصار - عسارة احمد
- جابر الله
- القحجيل والاحدي
- صيدلية برقان ت : ٩١٠٩٧١ -
- القحجيل - سوق الصباح
- القروانية : صيدلية القارور
- ت : ٧١٠٩٩٢ - شارع السوق
- الجنوبي
- الجبراء : صيدلية الزهراء
- - السوق الجديد

- المكالمات الشورية
- تسجيل المكالمات المجتة
- للاستفسار عن
- المكالمات المجتة
- استعمالات الفاكس
- الشكاوى
- ٨٧٠٠٠٠

### شكاوى مقسم :

- الشيوخ
- ٨١٠٠٠٠
- السالمة
- ٦١٠٠٠٠
- القروانية
- ٧١٠٠٠٠
- القحجيل
- ٩١٠٠٠٠
- القحجيل
- ٢٢٢٩٩٩
- القحجيل
- ١١٧

### هاتف مكافحة القوارض :

- المصاحبة
- ٨٤٨٠٨٨
- الجبراء
- ٧٧٥٨٣٩
- القحجيل
- ٩١٨٤٢٢
- استعمالات البريد
- ٤٣٩٠٩١
- استعمالات القربان
- ٣٥٨/٢٧٠٢٢

### ادارة الاطفاء الصام :

- نداء حريق اطفاء
- ١٠٥

### بذالة

- بذالة
- ٧٢٦٦٩٩ - ٧٢٥٥٩٩
- استعمالات القردة
- ١٠٢
- السرور
- ٨٢٢١٨٨

### المطارد

### أرقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء :

- مدينة
- ٤٤٠٥٨٦
- حولي
- ٢٥٥٠٧٠٤
- السالمة
- ٦١٢٢٥٩
- خططان
- ٣٨٠٠٦٦
- الجبراء
- ٧٧١٥٦٨
- القحجيل والنفطكي
- ٧٧١٣٨٨
- القحجيل
- ٩١١٢٢٢
- الصناعية
- ٨١٧٢٢٨
- الشريط الساحلي
- ٩١٢٥٠٠
- ميناء عبادلة
- ٩٦١٩٧٢
- جليب الشيوخ
- ٧١٢٨٢٩

### أرقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء :

- ميناء حولي
- ٢٥٣٧٢٩
- الشيوخ
- ٨١٠٣٤٦
- الصليخات
- ٨٧٠٥٦١
- الاحدي
- ٩٨٢٠٩٦

### المستشفى

- الامري
- ٢٤٦٧٥٠١
- المصاح
- ٨١٢٠٠٠
- الصليخات
- ٨٧٤٢٤٤
- المصدرة
- ٨٢٩٤٠٠
- الفرنسي
- ٤٢٢١١١
- عادي
- ٣١٢٥٥٥
- الموصلة
- ٦١١٥٢٢
- ابن سينا
- ٨٤٠٠٠٠
- السدان
- ٨٤٠٠٠٠
- السودة
- ٨١١١٠٠
- الطب النفسي
- ٨٢٣٠٠٠
- السارية
- ٨٧٠٤٦٩
- مبارك الكبير
- ٣١٢٧٠٠
- القروانية
- ٨٨٨٠٠٠
- الجبراء
- ٧٧٥٢٠٠

### مراكز الاسماء

- القحجيل
- ٩١٩٠٨٩
- الاحدي
- ٩١٩٠٨٩
- المدينة
- ٢٥٥٢٧٧٩
- القروانية
- ٧٣٥٢٩٢
- صحنان
- ٧٣٥٢٩٢
- الجبراء
- ٧٧٤٥٠١
- حولي
- ٢٥١٠٨٥٤
- بنك الدم
- ٢٣٨١٨٤
- السالمة
- ٦٣٩٠١١

















المستقبلون يحيطون بالسباح الصومالي وخلفه يوسف الشاهين



السباح وليد الصومالي

## استقبال كبير للسباح وليد الصومالي

سبحان الله على ما فعله من هذا العمل العظيم، فقد حقق السباح الصومالي وليد الصومالي، وهو من أبناء الصومال، إنجازاً عظيماً في السباحة، حيث تمكن من الفوز ببطولة اليوم بوقت ١٤:٠٠ دقيقة، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً في تاريخ السباحة الصومالية.

## فد جامعة الكويت يعود غداً من إسبانيا

يودع إلى البلاد مساء غد الجمعة وفد جامعة الكويت الذي كان في إسبانيا من أجل المشاركة في بطولة العالم للسباحة، وقد حقق الوفد نتائج جيدة، حيث تمكن من الفوز ببطولة اليوم بوقت ١٤:٠٠ دقيقة، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً في تاريخ السباحة الكويتية.

## الرهوك يقيم ندوة رياضية في قفلة

يقوم نادي الرهوك الرياضي في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم في قفلة ندوة رياضية، وذلك في إطار سلسلة من الندوات التي يقيمها النادي بهدف تعزيز الوعي الرياضي لدى أعضائه.

## حماة ووسيلة سنافسان على كأس شركة اتحاد المقاولين لغزوية الأحمري

بدأ في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم سباقات الأسبوع السادس عشر لغزوية الأحمري، ويشارك فيه ٢٦ حواداً و١٠٠ سنافسان على الجوازات، وقد تم تقسيم السباقات إلى ثلاث فئات: الأولى بوقت ١٤:٠٠ دقيقة، والثانية بوقت ١٥:٠٠ دقيقة، والثالثة بوقت ١٦:٠٠ دقيقة.

## ترشيحات اليوم

السباق الأول: ذيب الصحراء، كاتين مشعل، ليالي الخليلج، الشوط الثاني: ذيب الصحراء، كاتين مشعل، ليالي الخليلج، الشوط الثالث: ذيب الصحراء، كاتين مشعل، ليالي الخليلج، الشوط الرابع: ذيب الصحراء، كاتين مشعل، ليالي الخليلج.

## عودة أرديليس إلى توتنهام بلقاء الكأس

لندن - ي. ب. - بدأ واضعاً أن نجم كأس العالم الأرجنتيني أوزفالدو أرديليس سيعود إلى صفوف فريق توتنهام بعد أن شفي تماماً واستعاد لياقته الكافية، وذلك بعد أن كان قد غاب عن اللعب منذ فترة طويلة.

## أول طائرة أولمبية تهبط في سراييفو

سراييفو - أب. - كانت أول طائرة تهبط على مطار سراييفو الذي تم تدميره مؤخراً، وذلك في إطار الجهود المبذولة لإعادة بناء المدينة.

## فرصة الكويت للحصول على برونزية توقف على فوز شمس اليوم ببطولة الرئيس للملاكمة



زهير عبد الجبار



نعم شمس

طبقاً لإمكاناتهم وخبراتهم ولم يفصروا ببذل أي مجهود في هذه المباريات. وقد تمكن من الفوز بوقت ١٤:٠٠ دقيقة، وهو ما يعد إنجازاً كبيراً في تاريخ الملاكمة الكويتية.

## العربي يستضيف اليرموك في ختام الأسبوع ٢٣

يستضيف النادي العربي في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم فريق نادي اليرموك على استاد صباح السالم في ختام الأسبوع الثالث والعشرين لسابقة الدوري العام لكرة القدم. ويشارك في المباراة كلا الفريقين بترتيبهم الحالي.

# اعلانات متنوعة

**أجزاء مكتبات إيطالي**

قطعة مكتبة تلفزيون، فيديو ٢٠٠×٥٨×٣٠ ارتفاع ٢٠.٣٥ د.ك

قطعة مكتبة تلفزيون، فيديو ١٤٠×٤٥×٩٠ ارتفاع ٢٠.٣٥ د.ك

قطعة مكتبة وفترتة، بالترجاج ٢٠٠×٤٥×٨٣ ارتفاع ٢٠.٤٠ د.ك

قطعة مكتب وفترتة بالترجاج ١٤٠×٤٥×٩٠ ارتفاع ٢٠.٤٠ د.ك

**شركة السايبر والطربيشي**

حولي، شارع تونس، مقابل البنك الوطني، عمار صديقة البلد ت: ٢٥١٩١٤٤

**خرجت ولم تعد**

خرجت بي. فيوليت (ماليني) سير بلائكة الجنسية، خرجت من بيت مخدومها حمد مرقوق محمد الربيعي ولم تعد. فالرجاء من يراها أو يعرف مكانها الاتصال برقم: ٣٨٥٤٥٤ أو ٢٥٦٢١٠٧ أو أي مخفر قريب علماً بأنها تحت كفالتنا.

**للبيع**

شقة في فيلا بالفنطاس من ثلاث غرف نوم وتوابعها وغرفة مستقلة وتوابعها. الاتصال ت: ٧١٠٩١٣ / ٢٥٦٩١٣٦

**للبيع**

شقة في فيلا بالفنطاس من ثلاث غرف نوم وتوابعها وغرفة مستقلة وتوابعها. الاتصال ت: ٧١٠٩١٣ / ٢٥٦٩١٣٦

**نادي الفتح الرياضي**

مركز رياضي، شارع تونس، مقابل البنك الوطني، عمار صديقة البلد ت: ٢٥١٩١٤٤

**للبيع**

شقة في فيلا بالفنطاس من ثلاث غرف نوم وتوابعها وغرفة مستقلة وتوابعها. الاتصال ت: ٧١٠٩١٣ / ٢٥٦٩١٣٦

**للإيجار**

مخزن بالقديلية، تلفون: ٨١١٨٩٣ / ٢٥١٩١٩٦

**للبيع**

شقة في فيلا بالفنطاس من ثلاث غرف نوم وتوابعها وغرفة مستقلة وتوابعها. الاتصال ت: ٧١٠٩١٣ / ٢٥٦٩١٣٦

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**للبيع**

شقة بالرميشة، غرفة نوم وصالة وصالون، الإيجار الجديد، المطلب ١٣٠٠ د.ك مع الأثاث. المراجعة ت: ٦٤٣٠١٤

**مؤسسة فاضل الطوع الكهربائية**

أيرال مركزي - أيرال مونور، التركام - فيديوفون توزع موسيقى، هاتف: ٢٥١٢٠٠٤

**مطعم وحلويات**

للبيع شقة، غرفتين وحمام ومطبخ في منطقة بنيد القار بجوار مستشفى السلام. المراجعة ت: ٢٥٣٣٢٦١

**محل للبيع**

في شارع كنداداري، خلف دوار المسجد، الشويخ الصناعية. المحل بابين ومساحته ٢٤ م<sup>٢</sup>. تلفون: ٢٤٦٢٦٥١ / ٢٤٦٢٦٥٠

**محل للبيع**

في شارع كنداداري، خلف دوار المسجد، الشويخ الصناعية. المحل بابين ومساحته ٢٤ م<sup>٢</sup>. تلفون: ٢٤٦٢٦٥١ / ٢٤٦٢٦٥٠







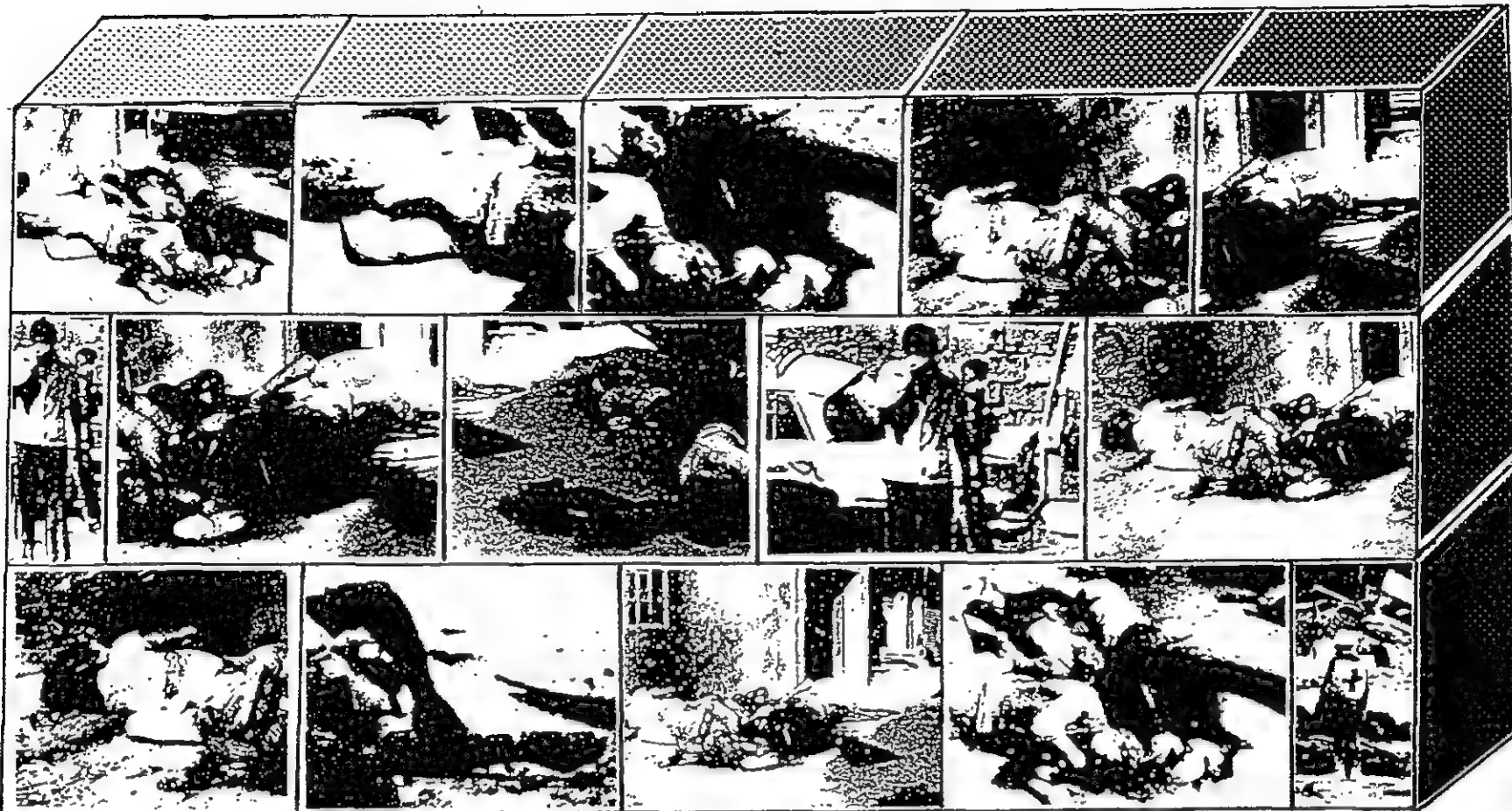






# سلازمة الحليل رقم ٢

## اسرائيل تبني الجدار الحديدي على جثث المسلمين



الطيران يدمر قرى بأحلكها في الشريط الحدودي

وعمليات عسكرية تمهيدية في البقاع

من الترقع، وهؤلاء «الإرهابيون» يعتقدون أنهم لا يستطيعون الجدية للفتح الإسلامي، وإلى حد كبير «تشرعوا» أو أننا نرى توجههم في الجنوب هو التمدد من الوضع الفلسطيني الذي كان قديماً في السابق، وإذا كان هؤلاء لا يقولون الآن أن هدفهم هو فلسطين بل جنوب لبنان، فإننا بدنا نسمع تلميحات حول توريثية يقاتل أن إسرائيل استولت عليها في العام ١٩٤٨ (حوالي ٢٢ قرية لبنانية جرى ضمها بالقوة آنذاك)، وإذا سيطروا يتخربون تلك القرى، فإن تصهم قد يفهمهم إلى المطالبة بما هو الخطر.

من هنا كانت دعوة أور إلى القيام، وفي الأسرع الممكن بعملية «سلازمة الحليل رقم ٢»، وذلك بتنظيم عملية دخول كتيبة إلى المنطقة يتم خلالها تدمير أكبر قسم ممكن من سكان القرى الإسلامية الواقعة جنوب الليطاني، وهذا إذا «يشكل تداركاً لخطأ سابق»، فإنه يرسم أمامنا أفضل للخروج من الوضع الحالي.

أما كيف يمكن إشغال القرى اليهودية، فكذلك بواسطة الحرس المسيحيين من الشوف الذين صدقوا جزئياً أو قرياً قريبة من صيدا، لكن التقرير يذهب إلى أبعد من ذلك عندما يتحدث عن «زراع بين الطوائف» في منطقة صيدا يؤدي إلى نزوح حوالي ١٠٠ ألف مسيحي باتجاه الشريط الحدودي، وهؤلاء سيكونون دون شك، الجدار الحديدي الذي يمكن الاعتماد عليه في تأمين سلامة الجليل أي أنهم سيكونون، بكل تأكيد، «الواء اللبني» المماز الذي نسمي إليه إسرائيل.

استعداد عودة الدولة

أور لا يتوقع، بأي شكل من الأشكال، «عودة» الدولة اللبنانية «الحاقية» إلى الجنوب، فالتريبات الإسرائيلية المحتلة «واقعي» يجب المباشرة بها فوراً.

في ١٣ نوفمبر ١٩٨٢ ذهب سعد باشا زغلول إلى دار الجنوب السياسي البريطاني في القاهرة وسعى أثناء من زملاته عبد العزيز فهمي باشا وعلمي باشا شعراوي وهما عضوا الجمعية التشريعية طائفة المسماهم بالسفر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر فرساي ومطالبة المؤتمر الاعتراف بحق مصر في الاستقلال.

طالهم الجنوب السياسي البريطاني بتفويض من الشعب، واجتاحت البلاد كلها موجة من المظاهرات المؤيدة بانها توكل الوفد للدفاع عنها، وانتخب منذ ذلك الوقت سعد باشا رئيساً (لوفد) الذي تشكل بعد ذلك من المدعين للتوقيع على المعروضات ومن الموقعين عليها.

كانت هذه هي البداية بالنسبة لحزب الوفد الذي خاض بعد ذلك ثورة ١٩١٩ وقيل لعب دوراً قيادياً في الحركة الوطنية المصرية حتى قانون حل الأحزاب الذي أصدرته ثورة يوليو في ١٧ يناير ١٩٥٣.

توفي زعيم الوفد سعد باشا في ٢٢ أغسطس ١٩٢٧ وانتخب مصطفى النحاس رئيساً للحزب في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٧ وفي ٢٢ أغسطس ١٩٦٥ توفي النحاس باشا وسار في جنازة مئات الآلاف من المصريين الذين رددوا هتافات تطالب بالحرية وتجدد زعماء الوفد بما أهل الرئيس جمال عبد الناصر واعتزل على أثر انقراض موكب الجنازة عدد كبير من قادة الوفد.

في عام ١٩٧٧ أصدر قانون الأحزاب (طبقاً لاستفتاءات) السادة، وشهد القانون أن يزيد قيام أي حزب ٢٠ نائبا في مجلس الشعب وتقدم ٢٤ نائبا واعلنوا انضمامهم لحزب الوفد الجديد وكسب الحزب شرعيته.

في عهد الرئيس مبارك تقدم الحزب طالبا العودة لممارسة نشاطه، وتقدم إلى محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة التي أصدرت حكماً بتأييد عودة حزب الوفد لممارسة نشاطه واعتبره حزباً قانونياً ومشروعاً.

رحبت الأحزاب السياسية المعارضة بعودة حزب الوفد وشهدت حالياً الهيئة الحكومية ضد الحزب الذي يعتبر منافساً رئيساً لحزب الحكومة في الانتخابات المقبلة.

فؤاد سراج الدين زعيم الحزب (٧٤ عاماً) يتحدث لـ القبس عن الحزب والانتخابات صفحة (٢٩).

وجهاً هذا وهناك ٢٠٠، لأن عملية التحرير تحتاج إلى مراجعة الآن، فإن أور يقترح القيام بالاجتياح الثاني الذي سيخلق الوضع الذي كان ينتظر احداثه مع الاجتياح رقم واحد.

أور يعترف بخداحة الخطأ السابق، أي الزعماء على المسلمين واعتبارهم «مركزاً لبروتيا لرهان مستقبل» بالنظر لما عايناه خلال «الاحتلال الفلسطيني»، وكذلك لشعورهم ببعض حالات التفرد عن الطوائف الأخرى، وهو شعور ناتج من قرون طويلة من عمليات الاضطهاد والتهجير، أن أور يتحدث من حجم الخطأ عندما يقول: «لقد قمنا بالمضي يهون لبنان إذا بهم فلسطينيون لبنان»، لا بل أنه يذهب إلى أبعد من ذلك عندما يقول أن إسرائيل لم تواجه قط مثل هذا الخطأ.

وعلى هذا الأساس، فإن الاجتياح الثاني يجب أن يكون تمهيداً لقفزة بحيث «يتم اخلاء بعض القرى بالقوة»، وإذا حاول الإسرائيليون الاعتراض، وهم سيمنعرون دون شك، فعلينا أن نخلق الظروف التي تجعل مثل هذا الاعتراض غير ذي معنى.

مذابح القرى

وهنا يشير أور إلى نقطة خطيرة للغاية، وهي أن بعض قادة الميليشيا المسيحية في جنوب لبنان ما زالوا يمتنعون بمواقفهم المتطرفة لاعتقادهم أن أي انسحاب إسرائيلي سيهدد بقائهم. وهنا يمكن استخدام طلائع هؤلاء الرجال إما من أجل التمهيد للاجتياح (تصحيح الأوضاع القائمة) أو للمشاركة في عملية الاجتياح نفسها. وهنا يستعمل التقرير تعبير غير واضحة تماماً.

لكن الواضح أن الجنرال الإسرائيلي يدعو ضمناً إلى قيام مذبحة في الجنوب ضد القرى الإسلامية شبيهة بتلك التي حدثت في مخيم صبرا وشاتيلا خلال أيلول (سبتمبر) ١٩٨٢ وبعد حوالي أربعين ساعة من مصرع بشير أمجيل.

أور اقترح فكرة هذه المسألة خلال انعقاد للجنة العسكرية الأمريكية - الإسرائيلية المشتركة، مشيراً إلى أن الاقتراح يشرع هذا لا يخرج الإسرائيليين من المأزق فقط، بل أنه يساعد الولايات المتحدة على تجاوز جزء من «المعضلة الأمريكية». وبالطبع، فإن تنفيذ المشروع يتطلب دراسة دقيقة وحذرة، من هنا كانت ضرورة تحويل الانتظار إلى نقطة أخرى.

الجنرال الإسرائيلي يقول ذلك علناً، فإن هي تلك المنطقة التي ستضرب العملية الجديدة في جنوب لبنان؟ الأجواب التوتوماتيكية، بل والتبني، هو... البقاع.

وتابع مليون مواطن مصري.

أعلن قيام الحزب بزعامة فؤاد سراج الدين باشا سكرتير عام الحزب القديم في ٢ فبراير ١٩٧٨، وتعرض الحزب لهجوم متواصل من الرئيس السادات الذي أطلق على فؤاد سراج الدين لقب (لوبي السادات عشر) ثم أصدرت السادات قانوناً يحرم ممارسة العمل السياسي لكل من قدم للمحاكمة خلال ثورة يوليو.

وأصدر قراراً بيزله سياسياً، وكان هذا موجهاً في الأساس ضد قيادة الوفد وتم عزل ٧٦ عضواً مؤسساً للحزب وعلى رأسهم فؤاد سراج الدين وإبراهيم فراج وعبد الفتاح حسن. ثم ذكر ذلك في ٢ يونيو ١٩٧٨ قررت الجمعية العمومية للحزب استنكار هذه الإجراءات.

الاستقلالية وإعلان الثقة الكاملة برئيس الحزب وحل «حزب الوفد الجديد» ثم بعد ذلك عادت قيادة الحزب وعملت «الحل» إلى تجديد نشاط الحزب وبذلك عاش الحزب الجديد ١١٦ يوماً فقط تجمّع فيها حول الحزب ثلاثة ملايين مواطن.

في عهد الرئيس مبارك تقدم الحزب طالبا العودة لممارسة نشاطه، وتقدم إلى محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة التي أصدرت حكماً بتأييد عودة حزب الوفد لممارسة نشاطه واعتبره حزباً قانونياً ومشروعاً.

رحبت الأحزاب السياسية المعارضة بعودة حزب الوفد وشهدت حالياً الهيئة الحكومية ضد الحزب الذي يعتبر منافساً رئيساً لحزب الحكومة في الانتخابات المقبلة.

فؤاد سراج الدين زعيم الحزب (٧٤ عاماً) يتحدث لـ القبس عن الحزب والانتخابات صفحة (٢٩).

## نصف مليار فم جائع قبل نهاية القرن الحادي

هل سيمنع القرن العشرين المشرف على الانتهاء من خلق مواطنين على مستوى متطابق، قاطنين على الفخام فيما بينهم والسيطرة على الأحداث؟ ذلك هو السؤال الذي ينبغي طرحه إذا أردنا منع بعض القناعات الاقتصادية أو حتى السياسية وبعض الدول من جعل الحصة في الكرة الأرضية صبة للمفانية بالنسبة لأكبر عدد من سكانها. فهناك أولاً المسائل الملمة والأولوية كالقوى الديمغرافية والوجع ونمو مدن الضواحي مع كل مشكلات الصحة والسكن والبطالة... ثم هناك المكنات (المالية) التي تجعل التفاوتات أكثر تفاقماً ليس فقط بين الشمال والجنوب إنما أيضاً داخل بلدان الجنوب بين مختلف الفئات الاجتماعية. أخيراً، ينبغي النظر في عجز الدول عن حل مشكلات متزايدة الخطورة.

على صعيد النمو السكاني مثلاً، طالما اعتقد الكثيرون أن القصر ناجم عن كثرة انجاب الأولاد، وراح بعض الخبراء يمحسون على الأساطيل الرياضية بحث توصلا إلى نتائج مريبة، فوُزن البشر سيكون بعد بضعة عقود انقل من وزن الكرة الأرضية مثلاً ١. والحال أن معدل نمو سكان العالم الثالث هو قيد التراجع. فتقديرات هي الدول التي وضعت برامج للحد من الولادات.

أما على صعيد محاربة الجوع، فإن عدد البشر الذين يعانون سوء تغذية مزمنة هو في ازدياد متواصل. ففي (السمينات) كان هؤلاء يحدون حوالي ٤٠٠ مليون نسمة وهم اليوم يحدون ٥٠٠ مليوناً وسيبلغون نحو نصف مليار نسمة في نهاية القرن الحالي. مع ذلك، سيكون هناك من الغذاء ما يكفي جميع الناس، بصورة إجمالية. لكن المشكلة الحقيقية لا تكن في الكميات المتاحة بل في استخدامها ونوعها. وقد أصبح الجوع بالفعل مشكلة داخلية. فالوطني الأوروبي يملك ٢٥٠٠ وحدة حرارية يومياً لأنه قادر بفضل ماله على استيعاب لصالحه هكتارات واسعة في العالم أجمع وبخاصة في العالم الثالث من أجل تأمين غذائه، بينما لا يملك الفلاحين بنغلاديش المال اللازم لاستثمار أرضه الخاصة. وهاهي إسرائيل تصوي ٤٠٪ من سبيلها الغذائية في حين أنها ثاني مصدر عالمي للغذاء.



شيخ عقل  
الدور  
القبس

مسلة ٣ أشهر  
امام الجليل  
لانتقاد لبنان

ص ٢٨

قضايا يعرصة

جاءت المغرب والسبب  
الجفاف والصحراء والفظ

ص ٣٣

الفصل الثاني  
من ثورة النجدي تونس

ص ٣٢

قضايا ثقافية

اسماعيل

قصيدة جديدة للشاعر ادونيس

ص ٢٥

صورة السيدة هبة زوجة سعد زغلول معلقة داخل

«بيت الأمة» كيف تزوجت؟ وقصتها مشية انتقالها في عربة «جنور» من بيت أبيها إلى بيت زوجها في هي المظهر (ص ٢٩)

هكذا في الأمل

ريغن  
أقل الناس  
ثقة بالفوز

في ١٣ نوفمبر ١٩٨٢ ذهب سعد باشا زغلول إلى دار الجنوب السياسي البريطاني في القاهرة وسعى أثناء من زملاته عبد العزيز فهمي باشا وعلمي باشا شعراوي وهما عضوا الجمعية التشريعية طائفة المسماهم بالسفر إلى باريس لعرض القضية المصرية على مؤتمر فرساي ومطالبة المؤتمر الاعتراف بحق مصر في الاستقلال.

طالهم الجنوب السياسي البريطاني بتفويض من الشعب، واجتاحت البلاد كلها موجة من المظاهرات المؤيدة بانها توكل الوفد للدفاع عنها، وانتخب منذ ذلك الوقت سعد باشا رئيساً (لوفد) الذي تشكل بعد ذلك من المدعين للتوقيع على المعروضات ومن الموقعين عليها.

كانت هذه هي البداية بالنسبة لحزب الوفد الذي خاض بعد ذلك ثورة ١٩١٩ وقيل لعب دوراً قيادياً في الحركة الوطنية المصرية حتى قانون حل الأحزاب الذي أصدرته ثورة يوليو في ١٧ يناير ١٩٥٣.

توفي زعيم الوفد سعد باشا في ٢٢ أغسطس ١٩٢٧ وانتخب مصطفى النحاس رئيساً للحزب في ٢٦ سبتمبر ١٩٢٧ وفي ٢٢ أغسطس ١٩٦٥ توفي النحاس باشا وسار في جنازة مئات الآلاف من المصريين الذين رددوا هتافات تطالب بالحرية وتجدد زعماء الوفد بما أهل الرئيس جمال عبد الناصر واعتزل على أثر انقراض موكب الجنازة عدد كبير من قادة الوفد.

في عام ١٩٧٧ أصدر قانون الأحزاب (طبقاً لاستفتاءات) السادة، وشهد القانون أن يزيد قيام أي حزب ٢٠ نائبا في مجلس الشعب وتقدم ٢٤ نائبا واعلنوا انضمامهم لحزب الوفد الجديد وكسب الحزب شرعيته.

في عهد الرئيس مبارك تقدم الحزب طالبا العودة لممارسة نشاطه، وتقدم إلى محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة التي أصدرت حكماً بتأييد عودة حزب الوفد لممارسة نشاطه واعتبره حزباً قانونياً ومشروعاً.

رحبت الأحزاب السياسية المعارضة بعودة حزب الوفد وشهدت حالياً الهيئة الحكومية ضد الحزب الذي يعتبر منافساً رئيساً لحزب الحكومة في الانتخابات المقبلة.

فؤاد سراج الدين زعيم الحزب (٧٤ عاماً) يتحدث لـ القبس عن الحزب والانتخابات صفحة (٢٩).







## التسول في الفجيجيل امتياز لأصحابه!

ظاهرة التسول تسلك من وسط البلد إلى المناطق الأخرى ، وبدأت تنتشر في الفجيجيل بشكل ملفت للنظر. أحد التسولين في الفجيجيل أخذ من سوق الفجيجيل مفرًا رسيًا له ، لا يرحه مما يسبب الآذى لمرتادي السوق ، خاصة وأن الرجل لا يسمح بوجود مناسين في «السوق» .

وإذا استمر تجاهل الأمر على هذا النحو فإن أهل المنطقة يخشون أن تنتشر في المستقبل ظاهرة أخرى براعة لظاهرة التسول ، وهي «خلق الرجل» . بمعنى أن يبيع التسولون «امتيازاتهم» لبعضهم ، فسيتمكنون من بيع امتيازهم إلى دائرة خاصة لتنظيم شؤون التسولين ، وتكون مميزات الامتيازات منها من مخصصات التسولين ، والمعروف أن منظمة الفجيجيل عملة بالاجابات الذين يرتادونها من المناطق القريبة ، وانتشار التسولين فيها يفت نظرهم ، بل يمكن أن يستغلوا هذه الظاهرة لتلاصق تلبس .

علي البلوشي

## نريد حلًا للآيات القرآنية التي تحوّلها الجرائد والمجلات

الذي شجعتني على أن أبعت اليك بمجلة لاهلنا هذه ، هو ما نشر في التيسير في عدد الخميس الموافق ١٢ يناير عام ١٩٨٤ ، عن اقتراح امريكا لخرينها البشعة بحق المسلمين ، عندما استخدمت آيات القرآن الكريم لصف الهذيان .

ماذا نقول نحن في الآيات القرآنية والإحاديث الشريفة التي تكذب في الجرائد والمجلات في كل البلدان الإسلامية ؟ وهل نقرأ في مصر الجريدة أو مجلة أو أي أوراق بمدقراها ؟

لقد بدأت تصفح الجرائد بدلًا من المغازي على مواد الطعام ، حتى لا يتسرع العرش الذي صنع خصيصًا لهذا الغرض ، وبعد أن نكّل ما على الجريدة نظروها ثم تلقينا في سلة المهملات ، حتى يحضر عامل النفاذ نأقها هو الآخر مع الزبالة في سيارة البلدية ، ثم يمد ذلك إلى مكان جميع النفايات ، ويضيق الجميع تلك الآيات والإحاديث الموجودة بين تلك الأوراق من النفايات ، ويكرهون من يدوسونها بأقدامهم ، ومن يستعملونها لأغراضهم الأخرى ، فلماذا نكتب الآن على غيرنا ونطالعهم باحترام ديننا ونسبهم لهذا الدين في الوقت نفسه ؟ والتي أتتني على التسولين أن يخذوا حلًا مناسبًا لهذا الموضوع يرضي الجميع ويرضي الله في الدرجة الأولى .

وقد والله جميعًا كما نرى ديننا وأمتنا الله سبحانه

محبين ..

١٠٠٠ - السالبة

## اقتراح

نحن «الأمم المتحدة» من انصار برنامج المصارعة الحرة .. ننتم إلى التسولين في التلفزيون بقرعنا هذا عليهم يسعون ويولون ريفنا ..

بعد نشره الأخبار ، وتكلم تعلمون أن هذا الوقت يعتبر

مختارًا بالتحديد من هم في كل سنة .. هذا من جهة ، ومن جهة أخرى ، تعلمون أننا نخرج يوم الجمعة إلى البر ونعود وقد أخذنا القربان من هذا المنظر لتلوم بكبر .

نحلم بتركتهم وقربهم مودع البرنامج إلى ما قبل الإخبار ، أو جعل موعده يوم الخميس بدلًا من الجمعة ..

سعد بن مسند السهلي

## كن قريبًا مني

كن قريبًا مني .. عندما يهت ضوئي ، ويرتجف صوتي ، ولهذا الاعتصاب وبطأ الحياة لئلا غضب ترسل القلب ..

كن قريبًا مني .. حين تفتي وأوتار قلبي ترتع على

تفجعات صوتك .. حين يلتقي قلوبنا ويترعرع قلبي في عالم

الحب واللقاء ..

كن قريبًا مني .. حين تغرد الطيور وتاخذني ممها

إلى عالم لا وجود له إلا في مخيلتي .. ذلك العالم الذي

يلا اسم ولا عنوان ..

الهام عيسى

## موسوعة الضحك العالمية والاستزاء بالخلق

تم كنت ذهبتني عندما قرأت في عدد القيس في الأول من كانون الثاني الماضي ، عن تلك الموسوعة والتي تسمى بموسوعة الضحك العالمية لسير شيجاني ، وكان الموضوع بطل الاختلافات ما محمود عيسى ، التي دفعتها قريتها على دينها إلى التمرير ذلك الكتاب المدعوس . وقد جاء في ملخص كلامها أنه يوجد في معرض الكتاب العربي التاسع والذي انتج في الكويت ، كتاب يستعرض ببذات الأدبية ، من طريق إيراد طرائف وتكات تس ذات الخلق سبحانه وتعالى ، ولقد هز القارئ تشاعري ، وجعلني أنزف الما وجرا .. إذ كيف يجرى الإنسان أن يتناول على خالته ؟ وهل يمكن أن يحدث ذلك في الكويت ، بل وفي الغرب والدين ؟

التي اقترح على الرقابة والجهات المسؤولة عن

ادخال الكتب إلى بلادنا ، أن تكثر ما تجد كتابًا في الاسواق

لا تمت إلى الترفيه والمعرفة والأدب بصلة ، ولعلني لا

أظن على أحد أن هذا ما طالت بوقت توزيع ذلك الكتاب

فورًا ، بل وسجعه من المكتبات ، لأن فيه إساءة إلى كل

مسلم ، وإساءة مديرة مسبقًا ، تحل في النهاية أفكارا

مسيوية جسيمة ، وأخير من الاستهانة ببل هذه

الأمور لأنها تقود إلى ما هو اعظم منها والحد ، عندئذ

لا تكفي لاعتناء مفرد في عدم تحمل المسؤولية لتلنا

ساعتنا في هذا الوضع الشلل .

محمد الهزاع العنزي

## معاني الاسماء

الاسماء الأشخاص من الذكور والاناث ، نبيسا غريبة وطريفة ، منها العربي ومنها الأعجمي ، وكل اسم من الاسماء يحمل دلولا أو معنى ، وقد يرتبط بحدث معين .

والعلم في اللغة ، وضع تعين شخص أو مكان أو شيء بذاته مثل : محمد ، خديجة ، الكوثي .. الخ . وما كيمي بكنية أو لقب ، ويكون الاسم مفردا «أي من كلمة واحدة» مثل جاسم ، كافي ، بغداد .. الخ . أو مركبا تركيبا اضافيا مثل عبد الحميد ، عبد القادر ، أو مركبا تركيبا مضافيا مثل سيدي وخالوة وغيرها . والكنية : كسر مركب يبدأ ب (أب أو ابن أو أم ) مثل أبو بكر ، ابن مالك ، أم كلثوم .

واللقب : ما اشهر بصفة لسانية مثل «المامون القتيبي» ، الجاحظ» والعلم مرتبط ومتقول . أما المرتجل : فهو ما لم يسبق له استعمال في غير العميلة مثل : سعد ، يوسف ، دمشق . وأما المتقول : فهو ما سبق استعماله في غير العميلة وتقول : ما من صفة مثل : حسن ، شاذية أو من مصدر مثل : توفيق ، نجوى أو من اسم جنس مثل : أسد ، وردة أو نقل من عمل مثل : حمد ، أحمد ، زيد ، عز الدين وفي أيامنا هذه ، يميل بعض الناس إلى تسمية اولادهم بأسماء اجنبية تعبر عن ذلات وفخام خاصة في البلاد التي وفد بها الاسم ، قد لا يتصور مع مجتمعاتنا العربية والإسلامية ، وفي حديث جابر رضي الله عنه قال : «ولاد رجلنا غلام ، فسماه القاسم ، فلما لا تكتيك»

أي القاسم ، ولا كرامة - أي لا تترك كرامة - فابخر النبي صلى الله عليه وسلم فقال : سم ابنك عبد الرحمن - «أخرجه البخاري» - كتاب الأدب ، باب أحب الاسماء إلى الله عز وجل .

لذا يجب بيان ما يستحب من الاسماء لقوله عليه السلام : «سموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي» فأنما أنا قاسم «أخرجه البخاري» ، والآج وأهني هنا ليس لتوجب والتحريم ، فقد جوز مالك مطلقا ، لأنه كان مشتق من أثير قال تعالى : «فلا تكرأ أنفسكم هو أعلم بين أنفسي» . والبر لغة ضد العنوق ، وفلان خير خلقه : أي طيعه ، ولأنه بره بولده . ومن الناس من يسمي على أسماء الرسل أو الصحابة أو التابعين ، وأسماء سور القرآن الكريم ، أو أسماء زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ، والصحابات والتابعيات ، أو أسماء تحمل دلالات اسلامية ، ومنهم من يسمي بأسماء الحيوان مثل أسد ونهد وشبل وبها وتقبية ومنهم من يسمي بأسماء الطيور مثل بطة وحمام وشاعين أو بأسماء الخضراوات مثل برغوثي (وهو البومض)

القاسم (عكاشة) وعكاشة (العنقوت) أو بأسماء الاسلحة مثل (سيف) أو بأسماء الجهاد مثل «عيلة» والميل : القضم من كل شيء ومنهم من يسمي بأسماء الثبات مثل «نشمي» والشم هو الشجر والسحاب وهو البسر الأخضر ، والبسر أوله طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم وطب ثم تمر والواحدة بسر أو وبدر شاكسر السحاب شاعر عراقي ، ومن الناس من يسمي بأسماء الكواكب مثل (قمر ، هلال ، بدر ، شمس ، نجم ، سها ، طارق) أو بأسماء الحرف والمجن (حداد ، جزار ، نجار ، فراء ، راقي ، سلال ، صانع السلال ويأتمها) ، أو بأسماء الشهور والاحداث فحبيب جمعة ، رجب ، شباط ، شبان ، حرب ، أو بأسماء القارات (أسيا) فلسطين (البغدادية) الصديدي) أو بأسماء الظواهر الطبيعية مثل (تاشير ، بحر ، نهر ، ليل ، ندي ، نسيم عجاج ، باسقة وهي السحابة البيضاء - أو بأسماء المغارات مثل فيروز ونزار وإبراهيم ونامان ووقاص وسنود فيها بعد أسماء المغارات الذين دخلوا على سيدنا سليمان بن داود ، وهناك أسماء شاعت في الخليج مثل معانيها مثل نيش (نمش الشيء) نقشه وشلال (ضر في جري التهر) وشعاعي وهو الاشر . تكتفي عزيزي القاري بهذا القدر لتسليم الحديث عن معاني الاسماء بصفة ، للذكور والاناث في اللغة العربية ، فإن كنت تود معرفة معنى اسمك فابحث البنا به وسنوافيك بمعناه إن شاء الله متين إن تكون موفتين في ذلك .

ابن عبد الحميد مرسي

## عاشق الريف

ان حبنا قلوبنا اليها فاعزوني

أو شكوت الوجد يوما فارحموني

نسبت أنسى الدهر ما قاتله ليلى

يوم ان غنى الهوى أسى اللحون

يا رفيقي لن تغيب الشمس عنا

تد سكت القلب فاعلم بالسكون

ان ليلى لم تخزن عهدي ولكن

أهل ليلى دونها حالوا ، ودوني

زوجوني من أحسب ولا تقولوا

ابن من هذا الذي زوجتوني

انه ابن العلام من غير فخر

طيب الأخلاق ذو العهد المصون

رب نرد لم يحز سهما بأرض

يملك الدنيا يسهم بن فنون

شد ما القاه يا ليلى ولكن

لهوى عتيدي حديث ذو شجون

كنت لي عونا على الأيام لما

ضاع جبي عند من لم يعرفوني

تد يهون العمر يا ليلى الا

انت يا أجلي الليالي ، لن تهوني

ليس من يهني شهيد الحب ينفي

أني قيسا لم يمت عبر القرون

سوف أمضي في طريق الحب حتى

يستريح القلب أو القى منوني

ربما أصبحت بمعد اليوم ذكرى

تذكروا ليلى بخير ، وانكروني

عوض الحسيني قشقة - نقهية ج ٢٠٠٠

## شوة البارد

ثورة ضاقت بها الدنيا ولاقت

في الظلي من لذة الشوق العجيب

لا لفرط الوجد هابت بل لفرط الـ

حرب جادات من صلود المستجيب

من نبوع البارد اشتعلت ليلى

فاستباح من يعجل بالشيب

واستضافت كل آت من بلادي

هزه الشوق إلى الموت المعيب

ثورة يذبحها قوسي جهارا

يا لهولي قد دنا يوم الغيب

أو سمع منمو سم نعيم

عميت عن كل امر رهيب

لا تقل لت الصبا من عربا تد

زاد عنها ظلمة اليوم المعيب

لا تقل لي ها هو الاجداد فخر

عائنا عيهم ان تبادوا في المنيب

امسة باتت توارى غيبتها يا

دعر غيب نالغمر اضحى كالنسيب

لا تلنسي ان تعلقك المناسيا

نوربي عزة تسيل للشيب

ايها الثائر قسم في الناس داغ

للوغى ذ كسل داء كالطبيب

شحاته عبد الراضي عثمان

## أريك لي وحدي

لا أريد ان اكون أسما في دفتر ،  
أو عنوانا في مذكرتك ،  
فأنا أخاف من ذاكرتك ، الفارقة في الاسماء والعناوين ،  
أريك لي وحدي ،  
لاكون لك وحدا ،  
أخاف من هوسك العذبة ،  
وفسك الرقيقة الناعمة ،  
أخشى ان اتعود على شذوك ومرحك ،  
وأصطدم بالحياة فتعود إلى الحقيقة المؤلمة ،  
ويبوء آخر أمل لي في الحياة ،  
فان كنت لمهاسا لك في حياتك ،  
فلا تغلق باب قلبك بوجهي ،  
ودعي لي مجال التماسك ..  
ليبقى لي في الحياة معنى أميلى له .

قاسم ضعون

## شكوى حراس وزارة التربية

نحن حراس ومستخدو وزارة التربية ، ننتم بهذا الكتاب إلى المسؤولين في الوزارة نستعرض منهم عن صرف الملابس وغيرها لنا ، حيث أن جميع الوزراء تصرف «شاديش عدد ٢» صفيحة وبشها شوية وأصذية لوقتينا من الحراس . أما وزارة التربية فلا ، وانسا نسل عن السب ، أبلن أن نجد الجواب الشافي لدى المسؤولين ، خاصة ونحن على أبواب الشتاء وكنا بحاجة إلى الإطخية الصوفية ، والمخدرات والقران التي تدعى «الدواش» .

نرجو أن يؤخذ أمرنا على جد الجد ، وأن ينظر في أمرنا ، خاصة وأننا نتمودنا على حسن الإصفاة والاستعانة لدى المسؤولين .

مجموعة من حراس

وزارة التربية

## الأمسك والمصير

الإحلام طويلة طول الكهناية ، والعمر قصير قصر

البداية ، وبينها شيء مجهول اسمه المصير ..

والصبر لوحة الحياة التي ترسم عليها رسومات الآمال ، والآمال وهم كبير ، وهذه سر الحياة والكفاح لا يدرى بكل الفرونة وأشكاله ، والكفاح هو النكاح والنسيان ، فنكار ابتداء ونسيان الوجود . والنسيان حل ، لكن التفكير أجلي ، وذلك ما يفرض علينا أن نحيا الحياة ببطء وبسوقها ، والمستقبل وان بلغ ما تعلم محافل المعجزات ، وأطمعنا لند الطوبى ، فهو امر الخيف . والمضي وان رجح به الجهل إلى بداية البدايات فهو الحل الضيق ، ورغم الإيمان بالفرق ، فظنودع «المضي بكل اللغات ، ذاكرين سبيله ، لأننا نريد أن نحيا فرحين بآفاقه ، مستبشرين بآفاقه ، بينما نعتاق المستقبل بالآفاق وممسول النسيان .

كان الماضي قور أوهم

وطل علينا المستقبل كشرا ، فنصه باسما ، ونشو

أله ، والواقع أننا لنشكو لانسنا أسى الطاقات والآسى

والضياح والمفرية ، والفرق في لغة الظلمة الخاطبة .

قلوبنا جرح ، أكبادنا بهوشة ، أرواحنا برعدة ،

عندنا نرى المستقبل قد تحول إلى بحر واسع من الضيق

والحرمان ، نحاول الفهم إلى الأفاق ، ونقطع رحلة

الغوص أكثر خروا من دواهي المياه العذبة ، ملنا نجد

في القعر لؤلؤة نعرضها لتجار الحياة ، لأننا نريد أن نحيا

لا من أجل أيام الباقية ، ولكن لتموي سني العمر

التي التورت في مدى الباقية .

ونحن اجساد لاصقة بالقاء ، وعيون تخرطين

بشع الوجه فنصه لؤلؤة مشعة ، كفتا نعود بالحقبة ،

لند أنفسنا أمام محيط من الضياح المتجد الذي لا يذوب

وعلى شاطئه يفت تاجر الحياة ، وليس لنا إلا ما نبتاعه

غير أرواحنا ، ونعرض الأرواح للساومة وباللن

البفس .

ومنا من يبيع الحياة فيه بانفس بن لمن شاة

عجاف ، ومنا من لا يرضى ، فيعود باحسا في المصير ،

فتعود الأحلام بقود رشده إلى واحة الأمل ، والأمل

سفرة وارقة بنهني عندها المصير ، حتى تشرق عليه

شمس الحياة ليبدأ فيه الكفاح ، وتغيب عنه لكي يرتاح

وعندها يدرك أن واحة الأمل هي بلوغ المكمل الاستعاني

وحس الوجود الشل .

أحمد طه حامد

## ملكة العبيد

في بيئة بدوية بدائية نشأت كفتري من بنات البداية ، نشأت على الصدق والطير واحترام الكهل والقبيلة ، وتعلت في إحدى المدارس القريبة ، لكنني لم أكمل تعليمي ، وشككتي تكن في المعاملة القاسية التي اقفاها في البيت من والدي وأخي الكبير وحني الصغير ، إذ علي أن أذل كل أوامرهم بدون نقاش ، وليس لي حق الاعتراض على أي أمر من الأمور التي تفصني ، وكتم تعرضت للضرب والتهر والعنف الذي لا مبرر له ، اللهم إلا لاني انني بين الذكور .

ولقد حاولت أن استجد بوالدي عليها تساعدي على الخروج من هذا الضيق ، فظلمت منها أن تعمل على اعادتي للمدرسة لكن دراستي كبتة زيملائي ، حيث ان أمياني أن يكون لي شأن في هذه الحياة ، لكنني لم أجد منها إلا العنف أيضا ، حيث صغفني وقالت : أنت انني بدوية وما عليك إلا طاعة الأهل .

أنا لا أملك من أمرى شئنا إلا المكاء ، ولكن ماجدوى البكاء طالما انني سابقتي جارية طلة حياتي ، والذي يزيد بؤسي ويشقني أكثر نأكتن أن لي شقيقة تبلغ العاشرة من عمرها تسمى هي الأخرى صبا أعاني ، بل أنها كبرا ما استنجدت بي كي أظفها من بين يدي أضي أو أبي أو والدي .

أعلم انه لا حل لشككتي في هذه الظروف التي أعيشها ، حتى لو تزوجت لآني سابقتي ساتزوج انسانا من البيئة نفسها التي لا تعترف للفت بق من حوثها ، وليس لي الحالة هذه إلا أن أشكو أبوي وأبر أخائي إلى الله العلي القدير ، فهو صاحب الشأن ورب العباد .

اميرة



المرحلة (١) في نهاية ١٩٨٢، و (حوارية الغريب) في شوال ١٩٨٢، أما (حوارية البراءة) فلها تلخيص قصصيتها من حبة البراءة الكثيرة في جنوب الأردن، وقد استغرقت كتابتها ما يقرب من ١٦ شهراً بدءاً من أيار ١٩٨٢.

#### الكتابة للأطفال.. مصادفة

● قصيدة الاطفال تجربة جديدة في شعره، وكانت ناجحة فهل نيل نوجها في المرحلة المقبلة؟  
— من أول ما يلفت النظر في الحكاية فوجئت بكتابتها ولن ادعي ذلك، ولأن اتبع فيه، إن أيقن بقلوبهم أن ولان الذين رغبوا مجد الألسان الفلسفي والعربي في معركة بيوت هم الكتاب.

التي لا أقول أن الأول في الصغار فقط، ولكن الحقيقة التي أقتنى على هؤلاء الصغار من عصر الكلاسيك والقصص الكلاسيك، هذا الحديث يصعد عن تجريبي في (صباح الخير يا أطفال.. صباح الخير يا ثورة)، ولقيت صدى هذا العمل عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت وفكر الشروق - عمان لا أن أخطئ في يوم من الأيام للكتابة للأطفال، مصادفة اكتشفت التي كتب قصيدة الطفل، وحين وصلت إلى منتصف هذا العمل لاحظت اكتشافت ذلك فتوجست حقاً، لقد كتبت هذه القصيدة نفسها دون تخطيط مسبق ولكن استطعت القول بأنني لم أرح بهذا الجزء من الطويلة الذي خاض بلا مصادفة.

لا أستطيع القول أن التجربة الحلقية ستكون نجاحاً في المستقبل، وربما تكون العمل الوحيد الذي كتبه للأطفال، وربما تكون العمل الأول.. لمست أري حقاً وإن كنت أعتني أن أملك القدرة على الكتابة للأطفال باستمرار.

#### محاولة لبناء أسطورة

● ثمة محاولات لبناء أسطورة أدبية كبرى.. هناك رواية تختلج منها، وقتلت أنك أوشكت على انقائها، كيف تنظر لهذه التجربة، وما مدى جدية اهتمامها بها، وهل لها علاقة بتميزك؟

— الرواية ستكون جاذبة للطبع في نهاية العام الحالي وهي العمل القوي الوحيد الذي كتبه، وكنت في السابق قد نشرت بعض القصص القصيرة في زاوية أسبوعية في جريدة (الأنوار) الأردنية في عامي ٧٩ - ١٩٨٠، ولكنها لم تكن تابل طويحي الحقيقي في كتابة قصة.

أما هذه الرواية، فلا تشكل حالة منفصلة من تجريبي مع القصيدة لكن من سبب، فهي استغنى عنها ابتعاداً لهذه التجربة على مستوى، الأول التعامل مع اللغة، ثم التعامل مع الحدث.

الواقعي، بمعنى رفع الحدث إلى الدرجة القصوى من التسوية والتجريبية، وإسقاط الجوهر وعدم الاعتماد بالكلية على الحدث، وهذا جزء مهم من بناء القصيدة وخاصة الأخيرة، التي تعرض لحدثيات وشخصيات لا قصيدة أدبية.

كما أن هذه الرواية تجسّد ابتعاداً قصصياً «لعمان» يسود لونه «بالخلفيات» تعرضها طبيعة الكتاب الروائية وتكتسب بصرية - حرية الإبداع - ولم أترك شيئاً يتحكم فيها، فهي عمل حر تماماً في بنيتها وفي تعامله مع الحقيقة.

عمان - عبد الله المنوم



## إبراهيم ناسر

# انتهت قصيدة الصداخ وبدأت قصيدة المواجهة

فليس ثمة ما يحول دون صونها، وعلى الرغم من أن قصيدتي عموماً قصيرة نسبياً، أو قصيرة في نواحيها المتشورة، إلا أن الظروف والتحديات التي أحاطت بالوضع العربي في فترة بيروت وما بعدها كانت تفرض خيطاً واحداً هو أنها قصيدة ضد.. إلى حد كبير.

واعتقد أن الحواريات ستصدر خلال هذا العام

الواقعية على الساحة العربية - الفلسطينية، والقصيدة ستصدر قريباً عن اتحاد العام للكتاب والمصاحفين الفلسطينيين.

أما القصائد التي تليها وخاصة حوارية المرحلة، فنجاة واحدة هو أنها قصيدة ضد.. إلى حد كبير.

تكون مع حوارية الغرب وحوارية الفتره، سلسلة

ثلاثة دواوين، ثلاثة انطاعات حقيقية في شعر إبراهيم ناسر الله، ما هو بعد كل انطاعه على مستوى القصيدة كذلك؟

— ابتدأت الكتابة عملاً.. في سنوات خضبة بالدم.

في سنوات ارتفع فيها بنسب الدم لغير شياً بكتبه.

ألا ترى أن الذكارة لم تعد تنبع، والقصيدة خاضت على راحتها، فمن الذي يصفنا اليوم من هذه الجاذب البويمية؟

ثلاثة دواوين أجل.. أنها ثلاثة انطاعات، ولست ادري، كل ما أستطيع أن أقوله أن الحدث الدوي يمثل انطاعه جديدة بومية في حياتنا بكتبه ومن الطبيعي أن يترك ذلك أثره في حركة قصيدتي.

في البداية توقفت هناك على حافة المواجهة، ووجدت وصريحت.. حتى غارتني جحشني، شيء من أن نفع عني على هذا العالم.. فيخرج عليك كل هذا الضمار، من الثورة.. من السجون.. من الوفاة، من طلم الإسياء، كل الإسياء التي نجها.

في البداية كان ديواني الأول، لقد توقفت فيه هناك على حافة المواجهة، ولذلك كانت قصائده ثائرة بأخسة عن فحة الضوء، والمساءلة التي فصل الجسد عن قوة المندعية.. ربما تعرت، ولكن كان يجب أن أصل إلى منذ ما أخرج منه إلى الدنيا، إلى الحياة التي تعيش كارتنا، لأنها كلها ستكتسب أسلعتنا، الفجر الوصافي في وجهنا.

كنت أريد أن أيسك بها، لتكون معاً، مثل ما يحدث بكتبي أن تكون كجوع داخلها لا خارجها، لأن لكس هو الحفاضة المؤدية التي تلتك في وجه الموت، وعلى أرفعه التي استمت وأوشكت أن تكون المساحات التي تحتلها انطاعات.

#### قصائد نازفة

ثلاثة دواوين، ثلاثة انطاعات حقيقية في شعر إبراهيم ناسر الله، ما هو بعد كل انطاعه على مستوى القصيدة كذلك؟

— ابتدأت الكتابة عملاً.. في سنوات خضبة بالدم.

في سنوات ارتفع فيها بنسب الدم لغير شياً بكتبه.

ألا ترى أن الذكارة لم تعد تنبع، والقصيدة خاضت على راحتها، فمن الذي يصفنا اليوم من هذه الجاذب البويمية؟

ثلاثة دواوين أجل.. أنها ثلاثة انطاعات، ولست ادري، كل ما أستطيع أن أقوله أن الحدث الدوي يمثل انطاعه جديدة بومية في حياتنا بكتبه ومن الطبيعي أن يترك ذلك أثره في حركة قصيدتي.

في البداية توقفت هناك على حافة المواجهة، ووجدت وصريحت.. حتى غارتني جحشني، شيء من أن نفع عني على هذا العالم.. فيخرج عليك كل هذا الضمار، من الثورة.. من السجون.. من الوفاة، من طلم الإسياء، كل الإسياء التي نجها.

في البداية كان ديواني الأول، لقد توقفت فيه هناك على حافة المواجهة، ولذلك كانت قصائده ثائرة بأخسة عن فحة الضوء، والمساءلة التي فصل الجسد عن قوة المندعية.. ربما تعرت، ولكن كان يجب أن أصل إلى منذ ما أخرج منه إلى الدنيا، إلى الحياة التي تعيش كارتنا، لأنها كلها ستكتسب أسلعتنا، الفجر الوصافي في وجهنا.

كنت أريد أن أيسك بها، لتكون معاً، مثل ما يحدث بكتبي أن تكون كجوع داخلها لا خارجها، لأن لكس هو الحفاضة المؤدية التي تلتك في وجه الموت، وعلى أرفعه التي استمت وأوشكت أن تكون المساحات التي تحتلها انطاعات.

#### المواجهة

... لا أستطيع التحدث عن ديواني الأول «جدي كان الغريال» أكثر من ذلك، أما الديوان الثاني «الخيول» على مشارف الخيبة» فقد كانت انطاعه تكن في الصفاة بالجوع أكثر، وبالذات بالأسان العربي فسن علاقات الموت والحياة التي تربط بالأسان الفلسطيني، وقد أدى ذلك إلى أن قصيدتي بدأت تأخذ شكلاً يكلم الحالة التي تنبئ بها، أصبحت قصيدة مواجهة ولم تمعقصيدة تصرخ بصوت عالٍ، وربما يعود ذلك إلى أنني بدأت بتبليص المخرج الحقيقي، وبدأ الضوء يتسلل منه بصورة أفضل لتكني من أن أرى بيزم في الوضوح والقسوة على التحقيق في التفاصيل، والتفاصيل الصغيرة أفسد القصيدة المرحب وعين القرح فيها.

#### الأسطورة

وفي ديواني الثالث (الخر في الداخل) محاولة لبناء أسطورة دون الاندفاع على الأسطورة، كنت استلهم روح الشعب القوية التي هي أكبر من أي دسار، اكتشفت بأن هذه الروح هي الحصن الحقيقي للكتاب، التي يبنونها بسلب إقلاعه ويصنعونه وبالتالي مونه الإيداعي.. لا يستطيع كاتب أن يستمر دون تشبعه بهذه الروح، من هنا بدأت أسلهم هذه المظنة التي تسكنها، وقد أدى ذلك إلى تحول قصيدتي باتجاه مزيد من التكتيف والقطع والماد، والمزيد من محاولة ربط أطراف العالم المظنة، وبالتالي المزيد من الاحتفالية.

● ثمة دعام بارزة في قصيدتي أهمها المدينة والاسنان ضمن علاقات متشابهة، كيف ترى هذه الدعام من داخل القصيدة وفارتجيس؟

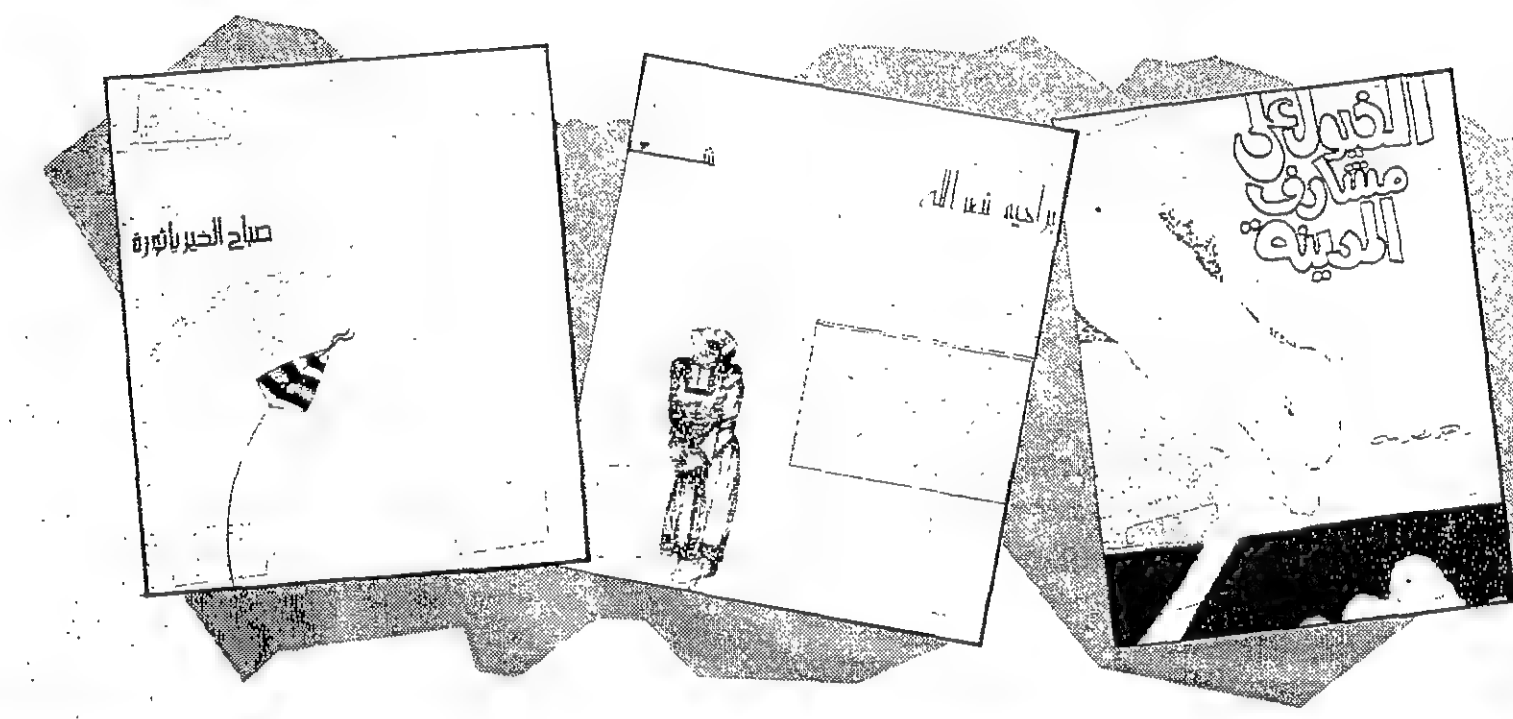
— أكثر من دراسة تناولت هذا الموضوع، فسي قصيدتي وخاصة تلك التي تناولت الخيول على مشارف المدينة وقد استطاع البعض الوصول إلى جوهر هذه العلاقة بين الإنسان في قصيدتي والندسة، في حسين فهم البعض المدينة بعمق من علاقة الإنسان الفلسطيني بها، وهنا أتقدم في قصيدتي للمرحلة الأولى، جديسة أن أكتشف ثوب في قصيدتي للمرحلة الأولى، جديسة، كما أن قصيدتي تفت بموتين أزاحا، موقف المداة وموقف الحب، أما الحب فقد كان دوماً لاسانها الذي اشاركه البني أو اشاركه البحث عن ضوء بجسم القلب، لذلك أقول: لفظة في القلب تيرة، وليوت تيرتس.

ولذلك فأتأ أرى أن المدينة العربية تشكل حالتين متماثلتين، حالة الإنسان القوي الذي اتف معه، وحالة المدينة بما تملكه من قتل وموت وهزال، ليس فقد بالندسة للاسان الفلسطيني، بل ذلك الإنسان الذي خرج من رحمها أيضاً.

#### قصائد تنشر خلال ١٩٨٤

● لدي مجموعة من التجارب الشعرية الجديدة التي لم تنشر «نعمان يسرد لونه» «حوارية الغريب» «حوارية البراءة» «حوارية المرحلة».. ويقال أنها نيل نوجها مختلفاً.. كيف تراها، ولماذا لم تحصل للقاريء بعد؟

— قصيدتي (نعمان يسرد لونه) تجريبي الأهم حتى الآن وهي مكونة من ثلاثة وثلاثين تشيداً، وقد كتبتها في عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ وكانت محاولة لزج الدرامي بالفناني المعظمي بالغريب، ضمن خط شبيه قصص. هذه القصيدة سبق وأن نشرت الجيزة الأولى جهها في جيتي «الادب» و «نكر» اللبائين، وقد قرأت بعض مقاطعها في بطني آذار الشعري في بيروت ١٩٨١ وفي المهرجان الخامس عشر للشعر العربي الذي أقيم في صنفاء في نهاية العام المذكور، وبالتالي فإن جزءاً منها قد حقق انتشاراً لا بأس به، ولكن القصيدة بجعلها لم تصل، لأكثر من سبب، فعلى الرغم من توفر وسيلته النشر في بيروت في السنوات الأخيرة إلا أن أسورة عميدة أثرت عملة الشعر، وكان يجب أن تصد في بيروت قبل حرب بيروت، لأن أهمية القصيدة زخياً تكن في نشرها في تلك الفترة، بمعنى تلك الفترة التي حاولت قراعتها في القصيدة قبل أن يحدث ما حدث.. كسفت القصيدة محاولة استئناف للمستقبل ضمن المعطيات



بعض أغنية الشعرية

## كتاب جديد

# قصص حكيوان في القرآن

# مجموعة من الحيوانات لعبت دوراً في التاريخ.. ونسيت

ويقول أحد بهيت، مؤلف الكتاب: «من المدهش أن القرآن الكريم نزل منذ أربعة عشر قرناً من الزمان، وفيه هذه الأساطير السريفة لقصص الحيوان الذي عاصر الأنبياء والأولياء، ورغم ذلك، فليس هناك كاتب واحد يكتب قصص هذه المجموعة من الحيوان، لماذا؟ أي سر يكمن وراء هذا التجاهل؟ وبعد أن سب لي هذا السؤال أرفأ كبرية أكتفيت إلى السر. ويذهب الكاتب أحمد بهيت إلى أن هذه الحيوانات أخذت بكثر من الاستغناء من قبل العديد من الكتاب والباحثين، وأخذت على أنها حيوان بحث فهم لم يوفقوا إلى حقيقتها، ولم ينجحوا في جوهرها، بل أصعب جل مهم على طاهر هذه المخلوقات وليس على جوهرها. ومن أجل ذلك فقد طبست آثارها ولم تعد تلقى بالاً من أحد..» ولم يكن ممكناً في قصص جادة وخفية، يتغل بها خلاص الإنسان وآخرته، أن يلفت أحد لهذه الأصوات الضعيفة، أصوات الحيوان، أو يتابع مجرى تفكيرها لو كان تفكيرها مجزى، أو يصور لنا دسحتها لو كان ممكناً أن يدشن الحيوان، وهي تعيش مع الأنبياء وشهد هذه المعجزات أو تكون هي نفسها جزءاً من هذه المعجزات. وهكذا ظلت هذه المجموعة من الحيوان وانطقت سريتها الخاصة على مدى أربعة عشر قرناً من الزمان وإذا كانت شدة الظهور قد انقضاء فقد حدث الشيء نفسه هنا.. ٩.. وكان من نتيجة ذلك، أنه لم يعد معها في قصة «زبور» مثلاً، والذي أمانه الله مائة عام مع جواره، ثم بعته ويمست

«الحق الإلهي» التي أرسلت على أصحاب القيس فرغمه بجحارة من سجيل. وأيضاً مثل عصا موسى التي استعملت إلى ثمان خيف.. أن هذه الحيوانات الواردة ذكرها في القرآن الكريم أدت دوراً كبيراً في التاريخ.

ويخبر عن من ينظر إليها على أنها حيوان بحث، بل يجب النظر إليها على أنها ثمة مهمة لعدة إلى جانب الأنبياء والأولياء الذين احتضنوها فكنت لهم أسرارهم، وأوضحتم لهم حقائق كانت مجهولة. والمؤسف أن هذه المجموعة من الحيوان أسدل لونها الستار ولم يكشفاحد الباحثين نفسه عناء البحث والتدقيق في حقيقتها.

ويأتي كتاب «قصص الحيوان في القرآن الكريم» الذي صدر حديثاً عن دار الشروق في بيروت ليسد ثغرة كبيرة في المكتبة العربية، وفي هذا الضمار بالذات.

## عبد جدي من

# مجلة المستقبل العربي

## قصص الحيوان في القرآن



غلاف الكتاب

د. سالم ساري عن «علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية العربية: هيوم وأهتاهات»  
أما في باب آراء ومناقشات فقد كتب الأستاذ طارق المشرقي دراسة بعنوان «نحن... بين الموروث والوفاة» وفي مراجعات الكتب راجع د. اسماعيل سراج الدين كتاب «انتقال العملة العربية: المتشاكل - الأثر» - السيلسات، تأليف د. إبراهيم سعد الدين والمختصر محمود عبد القليل، وراجع جعدة قتي حوت كتاب «الحياة القبايية في العراق» ١٩٢٥ - ١٩٢٦، تأليف الأستاذ حسن جيل.  
وقد احتوى العدد تقريراً أعده دنيا الفواحه عن ندوة «المؤثر القوي الأول لقرى ٢٢ يوليو». وكذلك الشغل العدد على الأيوب القباية: موجز بوجيات الوحدة العربية، وبيولوجيا الوحدة العربية.

صدر العدد الثاني والخمسون من مجلة «المستقبل العربي» (كانون الأول) ديسمبر ١٩٨٢. وقد احتوى العدد محورا عن «العرب والفلسفة» وتضمن المحور ثلاثة دراسات فلسفية هي: «مواجهة العرب للفلسفة» للدكتور ماجد فخري، و«دراسة فلسفية العربية اليوم» للدكتور شارلز أ. بروتو، و«مشكلة النفس والجسد عند ابن سينا وديكاريت» للدكتور تيز أن دروارت. كما تضم العدد مجموعة من الدراسات في خدمتها دراسة سيد سعيد حول «مطلب واشكاليات الديمقراطية في الوطن العربي». ودراسة للدكتور سعيد بنسعيد عن «الثقاف المزدني وتحديث الدولة: بدايات السليبة الجديدة في المغرب». وساهم في هذا العدد د. علي حافظ بدراسة عن «السياسة الفرنسية المادية للوحدة العربية في سوريا ولبنان (١٩٢٠ - ١٩٢٦)». وكتب

الضمار أمام عينيه، لم يعد معها في القصة غير التي «الزبور»، أما الضمار لن يلفت إليه أو يترك في القصة التوريق عليه.. غير حمار من بني جشمه؟ وتطيق هذه الحالة أيضاً على قصة يوسف، وقد أتت أخوته قصة انقذته على أياب الذئب.. لم يعد معها في القصة غير احزان يعقوب وإساعه على ولده، أما الذئب فليس يهتم برفاهه أو يفتت إلى احزانه غير ذلك من بنسبي جشمه.. ومن أجل ذلك يأتي كتاب أضد بهيت «قصص الحيوان في القرآن» ليعيد الانتباه إلى هذه الحيوانات، وليقتنم لها محاطة بكافة من التداسسة والتدجيل، وهو يقدم بست عشرة قصة في كتابه، ويقدم هنا تلخيصاً لإحداها:

#### ناقصة صالح

«يا قوم، هذه ناقصة لكم آية».. ناقة ولدت في قوم نود، وهؤلاء قوم اقواء الشهوات كساف المقول. كان هؤلاء القوم يمدون الأضام. ورأى الله أن يمت لهم نبياً، وكان اسمه صالحاً، ويعتق هذا النبي قبيلة لبناءة الله. وشغل له القبيلة بلسان واحد: أنك تدعي أنك جموع من الله، فليسلطاً لا تقم بيضة.. على خارق لتصفين نيوت. وقولوا له: هذا الجبل القريب، لماذا لا يلد ناقة؟ لماذا لا تدعو الله أن ينشق الجبل عن صالح لتخرج منه؟ وبعد الحاج واخذ ورد، وحين ادرك صالح أنهم محزون على طلب المعجزة الخارقة دعا ربه أن يصور القوم إلى طليهم، وأجاب الله القوم. وخرجت من صدور الجبل ناقة. وبهم صالح قالاً: أن الله ينعم بكم بعباد لرب إذا مني أختكم بالناقة بسوء. فإلغوا لنتهم، واتصرف كل في طريقه. وتلد الناقة صغرى نسي اليوم، فالتك من طيورها في أرض نود. وكانت هذه الناقة على درجة كبيرة من الأريحية إذ كانت تنزع ندمها من ثم صغرى لنتسي طقة جاتمة من بني نود.

وبعد مكث الناقة فترة في قوم نود تجري حاججة بين المؤمنين بصالح والكافرين به. وكان نتيجة الحاججة قراره يقول: «أن وجود ناقة أرضي بحريتها» قد أزع كل سلطان لنا على الخوف في القبيلة». وقد خرج بهذا القرار رؤساء القبيلة الذين رأوا في نبوة صالح تهديداً لصالحهم. وأدى القرار هذا إلى قرأ آخر يقضي ببيع الناقة.. كل ذلك والناقة بحرك لا يملك ضدها نسي الضفاء. ونسأل: لماذا يبيع الناس البراءة في هذا

وقر الرأي على انتخاب نسمة من الرجال الاقواء لبيع الناقة وهم من الذين شربوا هم وأقلامهم من حليبها.. وكان في المدينة نسمة وهط بسدون في الأرض ولا يصلحون). وكان منذ الجربة واحدة بشار إليه بوسه (صالحهم).. أنا مرسلو الناقة فتة لهم، فارتضهم وأسطير، وبنهم أن الماء نسمة بينهم كل شرب محتشر، فأنادوا صالحيهم بتماعلي فعر، فكيف كان عقابي ونذر.. وبديل (صالحهم) حبرها. ونظم الناقة من أحد اللائكة أنها لسبوت، ونظم أشياء أخرى عديدة، بينها أنها كانت «فتة قوم مستكرين». وتتعلق الناقة على يد هذا السباح مع صغرى إلى جيتي هاديتي، وتصود لتصبح مع ولدها جزءاً من صدور الجبل، ويضي معنى البراءة بديوها على الأرض!

أما قوم نود فبد نكرهم في القرآن الكريم باختصار شديد وبآية تقول: «أنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فتكاثروا كهيمن الحنظل».







# الاعلوز

## يحمل الوعود والأملاني

الرطوبة ذات الاتجاه (جنوب / جنوب غرب - شمال / شمال شرق) مما يؤدي إلى تصاعد الهواء الصحراوي فوق الرياح الرطبة ثم يتابع مسيره فوق الأطلسي وعلى علو يتراوح ما بين ١٥٠٠ و ٢٥٠٠ م حتى يبلغ

التساوي الأميكية . بالإضافة إلى هذا فإن هذه الموائف من الغبار بإمكانها أن تدفع شمالاً وذلك مرتبط بكتفخضات الجوية التي تكون فوق أوروبا الغربية وبذلك التي تشكل فوق البحر المتوسط . فإذا كان مركز الخفضات أوروبا الغربية وصل تلك الهواء الصحراوي إلى فرنسا وإسبانيا والبرتغال . أما إذا كان المتوسط يسرجها فإن جنوب أوروبا بما فيها إيطاليا تكون وجهتها ، وهنا يطلق على هذه الموائف الحارة والجافة الاسم الإيطالي سيوكون . أما إذا تولدت

التي تهب فوق القارة طوال العام من الجبهة باتجاه الأطلسي والتي تغير من اتجاهها من (شمال شرق - جنوب غرب) إلى (شرق - غرب) ونعرف هنا باسم خاص وهو « هارمون » . ففي الصيف تصطب هذه الرياح المحملة بالفيمايكس بالرياح الموسمية الرطبة وينجم عن هذا سقوط معظم المواد الدقيقة مع الغبار باستثناء تلك التي تصعد عاليا مشكلة « الضباب الجاف » أما في الشتاء فإن انخاف هذه الرياح نحو الجنوب يسمح لها بالوصول إلى خليج غينيا وتكون ضباب منتشر . وأخيراً وبين خطي عرض ٢٥-٣٥ شمالاً تنحرف هذه الرياح نحو الغرب لكي تصل إلى المحيط الأطلسي حيث يشكل الغبار طبقة تصل سمكها إلى عدة آلاف من الأمتار . وهي تصطب إلى الغرب من السواحل الأفرقية بالرياح التجارية

رياح قوية تؤدي إلى تصاعد هذه المواد الدقيقة في الجو وحتى ارتفاعات تصل إلى مئات الأمتار . وهي تبقى عالقة في الجو وتكون نطباً خاصاً من السحب يطلق عليه علماء الأرصاد الجوية أسم « لينومينيور » وهي كلمة مشتقة من مقصين لينسو أي الحجارة بالكلفة اللاتينية ويعنيور أي مراقبة الجو أو الرصد الجوي . إذا يمكن أن تطلق عليها بالمعربة أسم « سحب الحجارة » . هذه الكتل الهوائية تنقل من مكان إلى آخر وذلك حسب اتجاه الرياح السائدة التي تنقلها معها . ففي الصحراء الكبرى الأفرقية وهي المنطقة التي تحيط بكبر تسط من الدراسات الخاصة بهذا الشأن ، فإن جبهة هذه السحب تتم في عدة وجهات ، ففي جنوب الصحراء يسود هذه السحب على علاقة وثيقة بالرياح التجارية الحارة

حين أعلن العلماء الأميركيون عزمهم على لجيل رحلة مكوك الفضاء « تشالنجر » إلى وقت لاحق حدد بتاريخ ٢٨ شباط ( فبراير ) من السنة النصرية وأخذوا بتفكير المركبة الفضائية التابعة له ما ن قلته من الناس فقط صفت مزاعمهم بأن سبب هذا التأخير أنها يعود لهبوب عاصفة من الغبار والمفبار أدت إلى سرب هذه المواد الدقيقة إلى غير الموتود في هذه السفينة ، وحين أخففت محاولة الإنزال الأميركية في الصحراء الأبرانية والتي كان الهدف منها تحريسر الأسرى المحتجزين في طهران أرجع الكثير من أبناء المجمع هذا الفضل إلى العناية الإلهية التي أعبرت أنها كانت وراء هذا الأمر ، ولم يبدأ إلى أذهابهم أن عاصفة من الغبار كانت كافية لبيد أو هام هذه المفطرة العسكرية المعتمدة على أكثر التقنيات الحربية تطوراً واتساعاً قوة .

وما هو تأثيرها ؟ ترى ما هي هذه الموائف القارية « الطلوز » ؟ ولماجبة عن هذا السؤال لا بد من التعرف قليلاً ، وذلك لتمييز ما بين الموائف الرطبة التي تحمل معها غالباً مواد خشنة وثقيلة من فئة الرمال بالإضافة إلى عناصر دقيقة أخرى مرتبطة بها ، أما الموائف من الغبار فهي تحمل عادة مواد دقيقة جداً ، وهي غالباً ما تكون أمثداً طبيعياً للزور الأول من الموائف أنها نظراً لثقله تنصرها فإن بإمكانها الوصول إلى مناطق تتجاوز حدود الصحراء والسماحت نغلي أحياناً بآلاف الكيلو مترات .

أولاً : قد يقل البعض أهمية حجم المواد التي تنقلها هذه الغباريات معها ، خاصة في البلدان حيث انتلاقة مثل هذه الموائف تعتبر من الأمور العادية . غير أن الدراسات تثبت عكس ذلك تماماً ، فالصحراء الأفرقية مثلاً « تصدر » في كل سنة ما زنته ٢٠ مليون طن من هذا الغبار غير أن الرياح القوية تعيد ما يقدر بـ ٦٠ مليون طن إلى مصاصير الأولى . ومن هذه الزايم نذكر ولا نشأ « مدى أهمية هذه الظاهرة الجبرانية ومدى شيوعها

هذه الأجاج الهائلة تتنزل من رمال قديم وخطل وصلصال أي من مواد لا يتجاوز قطرها حدود ١٠٠ ميكرومتر . والمجيب في الأمر أن مثل هذه العناصر الدقيقة يقل وجودها في البحاري . فعملال المقعرة الخاصة بالمناطق الصحراوية تؤدي عادة إلى تكوين الرمال ، أما الغبار فإن عوامل تكوينه قليلة والأراء تتضارب حول طرق هذا التكوين . فمن الممكن إيجاد مواد دقيقة في الصحراء في أواض السبخات الجافة حيث ينتج عن امتزاج الملح بالصصلال تحويل هذا الأخير إلى مادة هشة « كالبودرة » يطلق عليها اسم « أراضي القش فيش » وهي نوع من الرمال المتحركة » . كما أن مثل هذه العناصر قد نجدها في التكتان الرملية النشاطية حيث تكلف الأملاح ببقايا القواقع الكلسية « الجيرية » التي بنجم عن تحللها في هذه التكتان تشوه مواد دقيقة جداً . كما أن خلو « القوق » الصحراوي من مواد دقيقة أنها يعود لنقل الرياح لها غير أن انتشار مثل هذا الصنف من الأراضي محدد في الصحراء . ويبقى السؤال مطروحا وإجابات متضاربة . غير أن هذا لا يمنع من القول بأن هناك عدداً من العوامل تسمح بتكون عناصر هذا الغبار . كالتعربة الميكانيكية المرتبطة بالمدى الحراري اليومي أو القسلي . فلهصحراء كما يقول أحد الجغرافيين الفرنسيين أرض باردة حيث الشمس حادة . فما إن تغيب الشمس حتى تنخفض الحرارة السلي « إصلاح » أو « جيد » ( تشور من الثلج ) . هناك درجات مئوية تسمح بتحويل قطرات الندى إلى أيضا عملية تكك الصخور من جراء تطور الإصلاح في الشقوق بالإضافة إلى تلك التي وقع ذلك من العوامل

ثانياً : مواد دقيقة على متن الرياح . أن نقل هذه المواد الدقيقة كما بالنسبة للمرسال يتم بواسطة الرياح أنها نظراً لثقله هذه المواد فإن أقل الرياح أهمية وغنا بإمكانها أن تحدث عاصفة من الغبار . وحتى لو افترضنا أن الطقس كان هادئاً فإن زوبعة من هذا الغبار تلخ طريقها وذلك من جراء عملية تسخين لصخور مختلفة في الحرارة على امتصاص الحرارة . غير أن اكتمل أكثر انتشاراً هو هبوب

طلبت منظمة الصحة العالمية تشكيل لجنة عالمية من الخبراء ، يرأسها البروفيسور السويدي «برجستروم» الحائز على جائزة نوبل في الطب لعام ١٩٨٢ ... وأعدت هذه اللجنة تقريراً حول أنتاجال صحبة لصرب نووية حربية .

وجالت لجنة الخبراء في أفاق عديدة ورات أنه إذا استخدم المصراع القوي الشامل نصف المخزون المتدر للأسلحة النووية . فسيزدي إلى موت مليار كالتين إنساني وعدد مساو من المجرى وأرقت اللجنة تقريرها بتحذير رسمي للمجتمع الدولي من التهديدات الفاجعة المسلطة على الإنسانية .

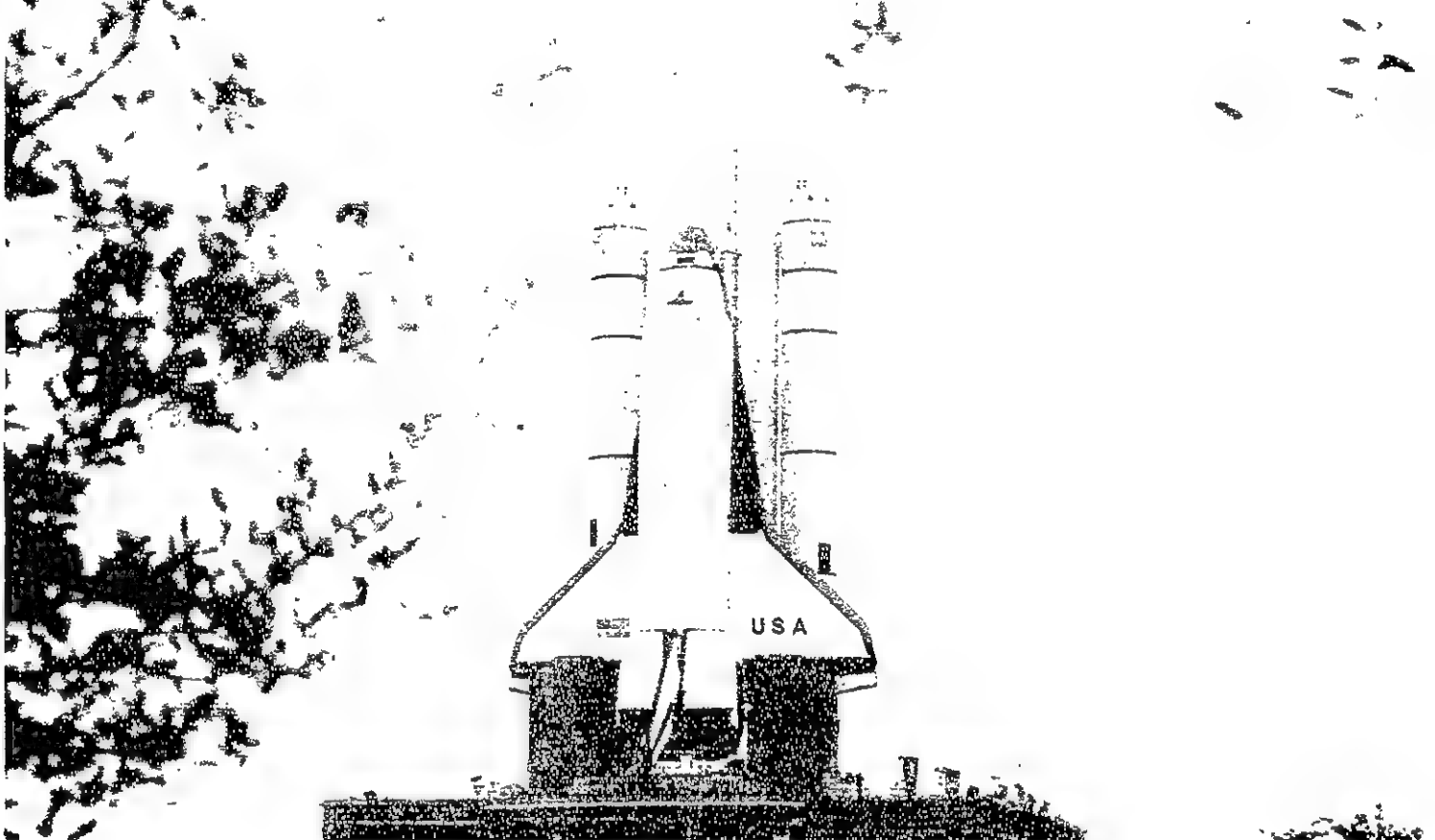
ويرى الخبراء أن الأسلحة التي أخذت تراكم في العالم ، منذ عشرين عاماً ، تمثل الآن ، مامجوعه ( ٢٠٠٠٠ ) عشرين ألف ميعاطون من التفجرات . أما قوة هذه الترسانة الحربية فإنها تعادل خمسة آلاف ضعف كل التفجرات التي استعملت خلال الحرب العالمية الثانية . وسيكون هبوب الحرارة التي تولدها الأسلحة النووية مينا بما يزيد آلاف الأترات عما تصله الأسلحة التقليدية . ويضاف إلى الآثار المباشرة العديد من الآثار اليمدة الأمد على الصحة البشرية والحيوانية والنباتية وعلى الأرض مجمل حياة وبيئة الكوكب الأرضي .

ونذكر الخبراء ، في الدرجة الأولى ، بتأثيرات التسماع الشامل الذي أطلقوا عليه اسم « مرض الأتمة » . وتنفج حده نبعاً للقدار المؤثر . وتدرج فيما أسماء الاختصاصيين « السنج الميت » ثلاثة أنماط من الأمراض .

١ - إصابة الجهاز العصبي المركزي : وهذه الإصابة هي الهدف الذي يرمي إليه استعمال القنلة النووية . أنها إصابة عصبية بليغة ، تتميز بطوار متوالية من الغيبوبة والتجيج المفرط ، يتوهم الموت الحضر خلال بضعة أيام .

٢ - إصابة الجهاز الهضمي والنفد : وهي إصابة تتميز بالغثان والتقيؤ الدائم والإسهال المزمن الذي يبلو الموت خلال أسبوع واحد أو أسبوعين

٣ - إصابة كريات الدم : وهي إصابة عامة يفتد فيها الجسم دفاعه ومناعه ويماني من فقر الدم والغثان والفضوات وهبوط عدد خلايا الدم وخلايا بعض الأنسجة . ثم يأتي الموت في مدة غير ثابتة .



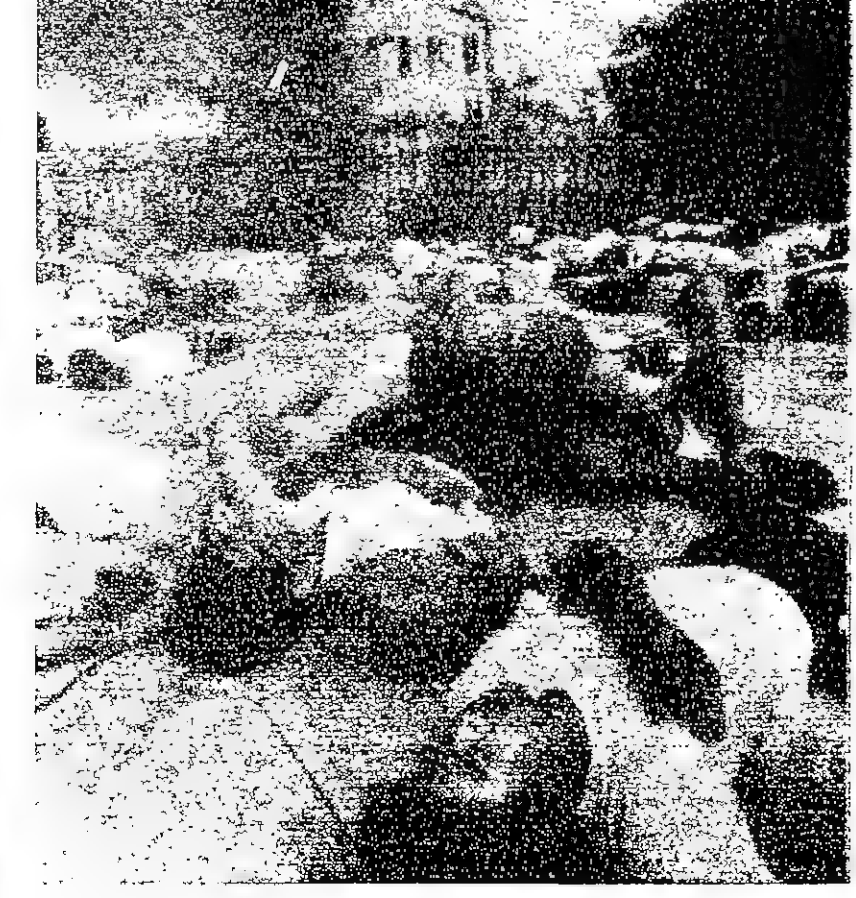
● الطلوز كاد أن يقتل على مستقبل كرومبيا

## مليار شخصية في أول مواجهة نووية

كانت المساحة التي يدور الصراع عليها - الاستراتيجيات ورائك السلاح مستخدم ، كليا ، في الحقيقة الصلبة وأن الباقين على قيد الحياة سيساون بالرعب أو الوهن وأن المسعين - إذا بقي نسبة معينون - لمن يستطيعوا اقتراب من أولئك الباقين نظراً لكثافة وجود التسلعات . ويشير التقرير ، في أكتائيات ذلك المعنية والمعالج للأحياء ستكون ممنوعة ، عملياً .

نسبياً ، يقدرون هذا العدد بنسبة ملايين قليل وعدد كبير من المجرى بينهم ثمانية ملايين جنني . وكتب البروفيسور « برجستروم » ، أخيراً ، أن الصراع النووي الشامل الذي يستخدم ما يقارب ألفمطرة آلاف ميعاطون أو ما يعادل نصف الخزون الحالي تقريباً سيخلق أكثر من مليار قتيل وعدداً مماثلاً من المجرى . ويشير « برجستروم » قاتلاً : يتوجب على السلطات المدنية والعسكرية أن تعلم - أياً

وقدر الخبراء ، كذلك ، عدد الضحايا التي يخلتها انفجار نووي حراري . وهم يرون أن انفجار قنبلة وزنها ميعاطون واحد فوق مدينة كبيرة « يخلق أكثر من مليون ونصف من الموتى وعدداً مماثلاً من المجرى » . ويقدر عدد الضحايا الناتجة عن حرب ذرية محدودة أي عن صراع يستخدم الأسلحة التكتيكية « الأقل قوة » التي يقارب مجموعها عشرين ميعاطون - وتوجه إلى أهداف عسكرية في منطقة كثيفة السكان ،



● تظاهرات ضد الحرب القوية بشا رك فيها اليابانيون المجرى والصحاب

تعد إلى سنوات وعقد بل إلى إبيسال .

في شرق المتوسط فإن هذه الرياح تبد الصلة تصل حتى سوريا ولبنان وفلسطين ويطلق عليها هنا اسم «الخباسين أو الشالوق» . وبالطبع فإن الأمطار الغزيرة تعرف هذه الرياح بنموت مختلفة فهي القليل والمفراج في ليبيا وتونس والشرق في كل من الجزائر والمغرب وبالطبع فإن الأسماء هنا على علاقة وثيقة بوجهة هذه الكتل الهوائية .

نكتاً : سقوط هذه الكتل أن سقوط هذه الضخبات الصغيرة العالقة في الجو مرتبط ارتباطاً حثياً بسرعة الرياح وريطوبة الجو الذي يمر فيه . فالجزيرات التي يبلغ قطرها ٢ ميكون لا تهب إلا إذا انخفضت سرعة الرياح التي تصلها إلى ٢٠ متر في اليوم الواحد . ومن المثير أنقول أنه كلما ازدادت الجزيرات خفلة ازدادت مقاومتها لهذا القزول ، فمثلاً إذا لم ينعذ القطر أو ، ميكون فقه يلزم لسقوطها هواء أكثر استقراراً ، بحيث لا تتجاوز سرعته ١٠ متر في اليوم الواحد . أما رطوبة الجو فلها تأثير آخر . فالجو الرطب يؤدي إلى انصاف المواد لفخار الماء وهذا ما يسمح بزيادة وزنها وبسرعة سقوطها . وبالنسبة لسحب القيسار التي تصدرها الصحراء الإفريقية الكبرى فإن هذا السقوط مهم جداً وذلك لأنه يؤدي إلى ترسب هذه المواد الدقيقة فوق الأراضي التي اجتازها . فحين تغير هذه الرياح المحيط الأطلسي فإنها تسقط تقريباً نصف حمولتها خلال ألف كيل متر الأولى وهذا ما يسمح بتكوين طبقة رسوبية تبلغ سمكها نحو ٥ سنتيم كل ألف سنة . بينما تنخفض هذه السمكة إلى ١٠ سنتيم بعد قطعها بمسافة تتجاوز ١٥٠٠ كم فوق الأطلسي أما الأمطار فوق أوروبا فيصل إلى ٧ سنتيم كل ١٠٠٠ سنة ونقترح لأهمية هذه السقوط فوق الأطلسي فإنه يؤدي إلى أحداث نوع من التفتيم فوق هذا المحيط وخاصة في الأجزاء الأكثر تعرضاً لهذا الأمطار أي في ألف كيل متر الأولى من الشواطئ الإفريقية . ومن هنا نفهم مغزى الكلمة التي أطلقها الجارة الألمان على الجزء البحري من المحيط الأطلسي وهي « تكتيكور » أي بحر التكتبات .

ربما : القاتح المرتبطة بهذه الموائف من الغبار أن لهذه الموائف نتائج متناقضة وذلك بالنسبة لتكتان الذي ينظر من خلاله إليها . ففي أماكن تولدها وتشتكها تؤدي هذه الموائف إلى تسيل سريع لهذه المواد الدقيقة التي يمكن اعتبارها العناصر الأساسية في تكوين التربة . هذه الضخبات تسير لها نذرة القريات الجديدة في المناطق الصحراوية . بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الموائف التي تحصل من قيسل الرياح تؤدي إلى جلب للرطوبة والسماحت بيمدة وما يرافق ذلك من انتشار للغبار في جميع الأماكن وحتى الحقيقة منها . وعلى هذا فهي بالنسبة لفضحاري عمية خاسرة في جميع جوانبها . وهكذا فإن الصحراء ليست تسقط مصفرة لما في جوفها وإنما أيضا لما على سطحها .

أما بالنسبة للمناطق التي تستقبل هذا الهواء الصحراوي فإن القاتح متناقضة : فمن جهة يتم عن هبوب هذه الموائف جلب للرطوبة وإزراع للتمون وتفتش بالإضافة إلى غيرها من الأمور . ومن جهة أخرى فإن هذا الغبار يؤدي في المناطق المجاورة إلى تكوين أنماط معينة من التربة تربة القوس مثلاً ، ففي هذه القساع تنتشر عادة نباتات شوكية كثيفة ومجموعة وهذا الأمر يسمح للمواد الدقيقة بأن تستقر بين ثانياً التواك ويمنع بالتالي عملية نقلها بواسطة الرياح أو عمية جرها بواسطة مياه المطر القسية فوقها . وهكذا تتكسي هذه التكتات تدريجياً وعلى مر السنين تولد أنواع جديدة من القريات . ففي فلسطين أثبتت الدراسات أن أكثر من التربة المتوسط من النور الجيولوجي الرابع تعود إلى سحب الغبار التي كانت تنقل من عن الصحراء الإفريقية الكبرى . وفي المغرب العربي وخاصة في جنوب تونس نجد تربة تعود إلى مصادر مشابهة .

وهكذا يبدو لنا بوضوح أن التصحر الذي يزداد حدة في المناطق الصحراوية بفعل القربة القوية يقله في التخم المجاورة بناء لتربة جديدة خالصة بالوعود والأملاني . وهذا ما يسمح لنا بالقول « أن مصائب أراضي عند أراضي أخرى تولد » .

وعلى كل حال ، بحسن تهيئة العاملين الصينيين للاء مهمتهم بسرعة خاطفة لئلا يتعمقون للاستخدامات خلال وقت طويل . وكذلك يحسن تسيون نظام رقابة وإبطال القلوت ، وهي إجراءات يجعلها الاختلال الذي يعقب الانفجار مشكوكاً في فعاليتها . وأخيراً ، يتوجب على المسؤولين السياسيين عن القوى النووية أن يستحضروا ، في أذهانهم ، الفكرة التالية : أن القاتسار التي يمكن أن تنتج عن انفجار عارض وغير مقصود لأحدى قتال المخزونات الهائلة تتجاوز ، وحدها طاعة البلد الصحية .

ويضيف التقرير أنه إذا حصل انفجار نووي ضيفاف إلى الضحايا البشرية المباشرة تلك الضحايا الصحية ، وعضدان القذاء واضرار البيئة وتدمير مصادر الطاقة وشبكات المواصلات ، وسينعذر استهلاك مياه الأرض والمطر وكذلك مجموع الأنظمة المظازجة بسبب القلوت الإشعاعي . ولن يكون عنك نظام مأمن سوى المحفوظات والمخزونات التي حفظت من التسور .

ونلني تقرير « برجستروم » إلى القاترات طويلة الأمد لانفجار نووي ما . فهي تؤدي ، بالإضافة إلى نزق البني الاجتماعية - الاقتصادية ، إلى تلوث دائم وتناقص لمجموع المياه ، لا بالواد الشمة فقط ، بل بغيوسات وبكثريا ، يتبع لها تدمير محطات التقية وتكرم القاتبات حركة الحركة . ويؤدي تسار القريد إلى تولد مجموع الأنظمة الجلمدة بترائيم مرضية ويساعد نسيخ ملايين الحضر البشرية والحيوانية على ظهور العديد من الويلة التي يسهل انتشارها وتكاثر الحشرات التي تزيد مقاومتها للتسلعات عن مقاومة الإنسان .

وتشير لجنة الخبراء ، أخيراً إلى أن نسر الإشعاعات المختلفة سيجعل الأراضي الزراعية خالية من التبات ، ثم تنتهي إلى تحولها إلى صحاري غير صالحة للزراعة وريبة القواجن . وسيبوت ملايين من بقوا أحياء بعد الانفجار ونتائج المباشرة ، نتيجة الجوع وموء التقية ، خلال الأموم التالية . وهكذا يصل التقرير إلى القول : إذا تمت الكوارث المباشرة الناتجة عن صراع نووي في ساهات بل في دقائق ، فإن النتائج المصبة التي تلجم عنه والتي تصيب الإنسانية كلها تعد إلى سنوات وعقد بل إلى إبيسال .



أخلاق !

• تعاطف في الولايات المتحدة حركة مناهضة للفلام الإباحية الرائجة في السوق الأميركية سواء على صعيد المرسوم الداخلي أم على صعيد التصدير إلى الخارج وبخاصة إلى البلدان النامية ، المؤمنة بحرية « التبادل الثقافي » مع الغرب وأملت للنظر أن الحركة الحارسة اليها تنظم في مجموعات ضاغطة ( لوبي ) وتحتج على انتهاك الحقوق المدنية للمرأة ، من خلال الصورة المعطاة عنها في الإسلام الإباحية والدور المادي - الفرانزي الذي تحضرها فيه منتجات الفن السابع هذه . فهل تدرج مطالب هذه الحركة في البرامج الانتخابية لمرشحي الرئاسة الأميركية ؟ لا أحد يدري .

القسم السياسي

• قررت الحكومة الإيرانية استيراد ١٤٠ ألف رأس غنم من نيوزيلندا ، لأنها الوحيدة بين دول الكومنولث التي حافظت على علاقاتها الاقتصادية مع طهران . وتبلغ قيمة الصفقة ١٨٠ مليون جنيه استرليني .

تطويق

• امر الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حكومته الجديدة بالعمل على إبقاء الأسعار وبالأخص المسود الاستهلاكية الضرورية وذلك لتفويت أية اضطرابات شبيهة بالتي جرت في المغرب وتونس .

خطوة

• تلقت السفارات الغربية والسفارة السعودية في بيروت معلومات تشير إلى خطة أعدتها قيادة الجيش اللبناني المهاد طونس مع بعض الضباط الموالين للجبهة اللبنانية ، لقلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة في حال قبول الرئيس الجميل بآية تغييرات في الاتجاه السياسي الحالي . وتذكر أن أحداً الضباط المشاركين في الخطة على علاقة جيدة بجيش الرائد حداد ، بينما ضابط آخر على علاقة جيدة بدولة عربية لها تأثير كبير على الساحة اللبنانية .

انك لا تنكر !

• لدى مناقشة عودة مصر إلى منظمة المؤتمر الإسلامي طالب السيد ياسر عرفات بحضور مقررات وتوصيات مؤتمر الطائف مؤكداً أنها لم تعلق عضوية مصر ، وطلب من المؤتمرين إعادة الوساطة إنهار كليا في إحدى الجلسات السابقة . سأل الحسن الثاني رئيس المؤتمر الأمين العام الحبيب الشطي عن الموضوع ، فأجاب بالإيجاب ، وهنا انفجر عرفات في وجه الشطي قائلا : « يجب أن تعيد قراءة هذه المقررات يا أخ الشطي أرنى مقرراتك اعتقد أنك لا تنكر أبداً ! » .

الانقار الاصطناعية

• يبدو أن الحملات الانتخابية الأميركية لمرشحي الرئاسة سوف تستعين في الحركة المضلة بالوسائل التكنولوجية المتقدمة للغاية ، ذلك أن المنافسة حادة والمساواة تستلزم تعبئة كل الطاقات والجهود والابتكارات المتاحة ، خصوصاً لدى الحزب الديمقراطي الذي يسعى جاهداً للاطاحة بعد الرئيس ريغن ، وهو يعلم أن القضية ليست بالسهولة التي هزم بها منظمه السابق في الحكم جيمي كارتر . لذلك ، يستخدم والتر مونديل ، النائب السابق لرئيس الجمهورية وأقوى المرشحين الديمقراطييين لخلافته ريغن خطوط الاتهام الاصطناعية التلفزيونية من أجل بث الانتقادات التي يشترك فيها والمحاضرات التي يلقيها في عدة ولايات أميركية بأن واحد .

آخر كلام



مفاوضات

• تقود الحكومة المصرية مبرا حملة مع الولايات المتحدة وإسرائيل لبدء مفاوضات سورية - أمريكية حول مستقبل الجولان المحتلة ، وتذكر أن اتصالات بواسطة دولة عربية خليجية جرت بين القاهرة ودمشق .

تنازل وحيد

• التنازل الوحيد الذي يبدو أن موسكو قدحه في الشرق الأوسط ، هو إمكانية دعمها للمبادرة الفرنسية - المصرية التي ستقدم في مجلس الأمن حول الحل الشرق أوسطي .

استعداد قمة الجيل - الأسد

• استعجعت دمشق وبيروت نهائياً إمكانية انعقاد القمة السورية - اللبنانية بين الرئيسين الأسد والجيل قبل تقرير مصر اتفاق ١٧ أيار اللبناني - الإسرائيلي .

تنافس تسليح

• تفاوض السويد حالياً مع الهند من أجل عقد صفقة ذخائر وقطع غيار لسلح المدفعية . لكنها تواجه منافسة حادة وخطرة من جانب فرنسا يخشى أن تفقد الصفقة التي تقدر أرقامها بخمسة مليارات فرنك فرنسي ، ذلك أن باريس هي المصارب الوحيد للبائع السويدي الذي يستطيع أن يقدم لنواديها شرطاً تسليحياً أكثر ملاءمة وبسراً ، سواء لجهة معدلات الفائدة أم لجهة فترة الأجل ودة التسطيط .

مجموعات خاصة

• وصلت إلى بيروت « مجموعات خاصة » تدربت في معسكرات خاصة تابعة للاستخبارات الأميركية ، مهمة هذه المجموعات التي تضم مواطنين عرب ، التغلغل في صفوف ما يمكن من التنظيمات العسكرية المختلفة على الساحة اللبنانية ، وتقديم المعلومات إلى « القيء أي . أي » .



• جينلاط • مقصود توريام • فالدهام

خطى

• سمع السيد وليد جينلاط كلاماً خطيراً من المسؤولين السوفيت أثناء زيارته الأخيرة لموسكو حول الاحتمالات السياسية والعسكرية في الشرق الأوسط خلال العام الجاري . وقد أتمكت « اللغة الروسية » على تصرفات جينلاط عندما بدأ يدعو إلى عصيان مدني بدل الاعتماد على الحسم العسكري .

طريف

• بدأت الصحف التي توليها ليبيا في العالم العربي حملة على التعاون المصري - الأردني - العراقي - الفلسطيني ، وبدأت تصوره وكأنه حلف بغداد الجديد . ولا تعطي هذه الصحف أي دليل اقتصادي أو سياسي ، كما لا تفتقر حلاً للشكوك العربية ! .



• الحسن الثاني • الحبيب الشطي • الشاذلي بن جديد

قوة تدخل سريع فرنسية

• قررت فرنسا أن تنفي « قوة تدخل سريع » سوف تضم ٢٠ ألف رجل ، وستتجلى بها الفرقان التخصصات حالياً في التدخلات الخارجية كما ستدور بالقدرات والاعتماد التي تؤمن لها حركة كبيرة . وقد حدد وزير الدفاع شارل إيرنو العمل المحتل لهذه القوة بشدداً على أنها متمدة الوظائف ومن المفترض أن تتمكن هذه القوة كليا أو جزئياً من التدخل في أي مكان من أوروبا ، ولدى حلفاء فرنسا ، وأن تسهم في نشاط التوج الأول أو أن تعمل في ما وراء البحار . ويرى البعض أن احتمال استخدام « قوة التدخل السريع » الفرنسية إلى جانب القوى الحليفة بداية الطريق نحو نظام دفاعي أوروبي . لكنه يصعب التكيد ذلك مع أن فرضية الاستخدام هذه تقود منطقياً إلى التخطيط الجساعي لتوجيه القوة الفرنسية ونشرها ودورها في الحركة .

جريمة مجوهرات بين ٣ دول

على إثر تحركات عناصر قوى الأمن الداخلي في القرية المذكورة لجمع المعلومات ومعرفة مصر السيد حاملي . وقد تم الاتصال مع أجهزة الشرطة في إمارة دبي التي أشارت إلى احتمال وجود علاقة لبناني طابوس جرجي أبو راشد بمصلحة الخفاء . وأن الهجوم طابوس قد غادر دبي إلى لبنان بصورة مفاجئة . عندما زكت الأبحاث للمطور على طابوس المذكور . فبين أنه غادر الأراضي اللبنانية إلى جهة مجهولة .

بتاريخ ١٢-١١-١٩٨٣ لقت بغزة بعيداً القضية شكوى تقدمت بها السيدة سامية مرو زوجة هنري حامي حلفان زوجها مكية كبيرة من المجوهرات في دولة الإمارات العربية - دبي .

عمرها ٧٠ عاماً وتذكر قصة حب قبل ٩٦ عاماً

صنعت من الدلائل الآتية لاجده .. سن ( لن أقول لكم أنه سر ) ، فنيته تحت خطها تعود إليه كلاً داخمتها الفكرى وحاجتها الحنى !

تستيقظ في السادسة ، وتصلح وتغسل وجهها ، وترتب غرضها ، وترتيبها غالباً فنان باليسون مع قليل من اللبن الجف والمزيتون ! لا تاكل اللحم ، وتعيش على النباتات ، أهم أكلة عندها هي الخبز والفول والبقول والبقول ، تسلي - رقصتها - بالكرش ( أي حياكة التليل ) ، تلبس الثوب أبيضاً وترتدي غلابيا لاجين ، تحفظ الكتب عن ظهر قلب فتزجها واحدة تلو الواحدة ، وتتكسر أنها تبارت مرة مع رفيقة لها في الضيقة ، فكلت هيكت والأخرى تكت ، الإثنان تكتان على مضجعهما البعض ، من السادسة مساء حتى منتصف الليل ، رقم قياسي في التكت ، قبل فيه الإثنان ، وغارت في التفتحة استطاس على حديقها هائلة .

استطاس التي تعيش اليوم في مسكها عند أسفل الجبل الأخضر ، تؤمن بأن السعادة هي الكفاية ! أكف بسعد !! وتؤمن بأن الإنسان مسر لا مح ! أي مسر براءة الله وهدى ، وعظيمة ، أنها تواقب على حياكة الكروشيه ! تمنع كل شهر بخذلا منه لتجديه إلى خذلة لها ، تؤمن بالعين المائلة وتقول نصحا يا الله .. بنها ! لا تؤمن بالفتراعات الحديثة كالفسايل ، والتلفون ، والذاترون ، وتقول عنها ، منذ حضرت ألبنا حضر الشيطان معها ! وتضيف ( لكه بدون طمة ) غيل الأرائي ( باليك ) بدون فسايل .



• المجوهرات



• انقال

ويعود القيس ٢٦-١-١٩٨٤ أوقف على باب الطائرة التي كانت تله من قبرس إلى بيروت وأقيد إلى مركز بغزة بعداً القسائية ، حيث بوشر التحقيق معه عاترف مرارة بقاديه على قتل الناصر هنري حاملي في دبي بعد أن استدرجه إلى مكان مقصر في الصحراء وأقام على صحنه بالسيارة بعد أن أوجهه أن عملاً ما قد طرا عليها . وطلب إليه النزول وتحدث معهما . واعترف أيضاً بطرح جته في الرمال وإلقاء أرواقه الفاضة والثوبية في البصير واستنضار المجوهرات معه إلى لبنان .

وفي التحقيق معه صرح بولده طابوس قد أحضر هذه المجوهرات من إمارة دبي وسلمه إياها ثم سافر إلى قبرس وطلب إليه نقلها لتسليمه إياها هناك .

ولدى غرض المجوهرات على السيدة سامية تضرعت عليها وأكدت بأنها جزء من المجوهرات التي تقدمت مع زوجها ، مما أدى إلى تكبد ضلوع طابوس في الجريمة فتركت الجهود لتوقيفه ونكتت عناصر قوى الأمن من استدراجه للحضر إلى لبنان .

وبمراجعة القاتل العام الاستثنائي في جبل لبنان السيد بريس خوام أثار بتوقيفه وسوجه إليه . في حين سلمت المجوهرات إلى إدارة الجبل لاجراء القس في ضوء إخراجها من لبنان دون تصريح .

وقد قرر إرسال بنة أبنية إلى دبي لتكشف على الحق وبعثه إلى قبرس لاستحضار كمية المجوهرات التي بيعت هناك .

صندوق النقد الدولي

يضيق انخفاق على الفقراء

للبائس الأوروبية . فهو يسجل صارتها نحو أمريكا ، حيث يستلج بضامها بغزة تنافس أكثر نتيجة لارتفاع سعر الصرف . لكنه يزيد بالهائل ، ويشكل فاحش من وارداتها من النفط والمواد الأولية المدفوع بالعملية الأميركية . ويصوره أجيال ، يمكن القول أن المتفعة الحضية من ناحية هي أقل بكثير من الخسارة المتكبدة من كاتفة الأخرى .

لكن أكثر الاقلاق بأوروبا يبقى رمزا بالقرارة مع ما يقبها العالم الثالث . ذلك أن ديون هذه الأخرى ، التي تبلغ قيمتها ٧٠٠ مليار دولار ، تصبح أكثر أرهاقاً له كلما ارتفعت قيمة العملة الأميركية . كذلك يقل عليه عيب المخوفات التي يوجب عليه تسديدها .

لكن الوضع يختلف مع البرازيل ، حيث لا تسير الأمور كما يجب . فالمخلفات مع الدائنين طالت حوالي السنة . وانتهت إلى تسوية بت صعبة التفتيد ، لأن الشعب البرازيلي لا يعجل بسهولة القود المخرطة التي تضره عليه . فالحجاف سبب مجاعة مخيفة في شمال شرقي البلاد ، والآن الكثير تشهد اضطرابات اجتماعية وعطيات نهب للخبان ومظاهرات ضد دستور النقد الدولي ألهم بشيخ خافي ألبوس على الفقراء . أما حاكم مصرف المركزي فقد رد بالاستقالة على سياسة التفتيد التي حاولت السلطات المالية الدولية تفرضها عليه من الخارج .

الحقيقة أن دين العالم الثالث زاد بمقدار ١٠٠ مليار دولار تقريباً خلال ١٩٨٢ ، وهو مرشح لزيادة إضافية في ١٩٨٤ ، الأمر الذي يستوجب معالجة سريعة وجدية على المستوى الدولي . فزاد هذا الدين والارتفاع القوي في سعر الدولار والفتورات الاقتصادية والاجتماعية والمالية توتك أن تكت النظام الاقتصادي العالمي القائم . فهل سيبتئ الدائنين الكبار في شمال الكرة الأرضية لهذه المسؤوليات التاريخية والاستثنائية قبل قوات الوان ، أو أنهم سيستأثرون أيضاً وراء أطعامهم ونزاعهم الاستثنائية القليلة ؟

يسيطر على بورصة شيكاغو ، المركز الحساس لسوق القطع العالمية ، صوم من الفلجان والجنسون ، فالارتفاع الأخير في سعر الدولار سبب تضخماً مرطاً في المبيعات ، وبلغت الضاربة لثروتها . حتى أن أحد المستضاء انهار كليا في إحدى الجلسات السابقة . فقد زلزالها وجاهدة لفترة طويلة ومحاطا بشد غير من زلزاله الذين يتبادلون أواخر البيع والشراء ، حتى خارت وفاء وغاب عن الوعي نقل إلى المستشفى .

هذا الوضع هو واحد من ضامه الأشد الجسد للزربة التفتيد التي تفتك لزوماً بالمسالم كله ، وخصوصاً بالمعالم الثالث ، منذ بداية ١٩٨٢ ، ارتفعت قيمة الدولار بمقدار ٤٦٪ بالتسوية إلى ( سلة ) ليل أم الممات الأجنبية الأخرى . صمدح أنه لم يسجل مخيل الين الياباني غير زيادة قدرها ١٣٪ ، لكنه زاد مقابل الدولار الأمريكي بمقدار ٤٠٪ ، وبمثل الجنيه الاسترليني بمقدار ٧٠٪ ، وبمثل الفرنك الفرنسي بمقدار ٨٢٪ !!! أن هذه الممات الاقتصادية صادرة عن أحد حكام مصرف واشنطن الاتحادي قشاهته أمام الودي لجان الكونغرس . وتبين أن من شأن زيادة يمثل هذه القوة والمردع أن تحدث اختلالاً كبيراً في توازن النظام الاقتصادي والمالي للعالم الغربي .

أما الأسباب الرئيسية لهذه التضخم في سعر الدولار فهي أربعة :

١ - ألمجذ الضخم في موازنة الولايات المتحدة ( ١٧٠ مليار دولار عام ١٩٨٢ ) الذي يرفع الحكومة على الاقتراض أكثر فلكر من السوق التفتيد ، مما يسبب ارتفاع معدلات الفائدة .

٢ - تضخم معدلات الفائدة هذه ، بدورها ، الراسمال الأجنبية التي من أوروبا واليابان ، مما يضغط عملات البلدان التي تصدر هذه الراسمال ويرفع بالقابل سعر الدولار .

٣ - أن تجمد التوتير السياسي الدولي ، وبخاصة في الشرق الأوسط ، يكت المستثمرين في العالم أجمع على توقيف رؤوس أموالهم في الولايات المتحدة ، المعتبرة كجداً أكثر للأمن .

٤ - من الاتصالي . السريع للاقتصاد الأمريكي ، حيث غلب معدل النمو السنوي ٧.٥٪ ، يولد التفتيد يستقبل الدولار على الأجلين القصير والمتوسط .

صحيح أن تضخم سعر الدولار يتلوي على مضمة





## الدولة والإدارة المدنية

- نهب الحولول للزبنة اللبنانية تنعشر .
- يتسائل البعض . والبعض الآخر يتم .
- عسا إذا كان الدروز قد دخلوا في طور بناء دولة في الجبل ؟

— الحقيقة أن هذه الاتهامات هي غيبة والهيام باطل وجه من لهم مدد في تسييم لبنان من وراء الاسمصار نحن جات فرنسا مندبة على سوريا ولبنان انشات دولة درزية في سوريا بعد معركة ١٩٥٢ بين الدروز والعربانيين في تلك الثورة المشهورة . لكن وطبعه الدروز وعروشهم ايت عليهم ان يستبرئ تلك الدولة فتنازلوا بالانضمام الى الدولة السورية واسقطوا العلم الدرزي والفرنسي من جبل الدروز ، واصبحت سوريا دولة واحدة . هذا في الماضي اذا لو كان الدروز هدف في دولة انفصالية او في دولة درزية بعيدة عن العروبة كما ينسبها الاسمصار ويريد ، كانوا ابترا على دولهم الماضية ، لكن الدروز كما قلت هم عرب وبهذون الى الاتحاد وليس الى المروعة والتقسيم . هذه العربة جات في الوقت الحاضر من اعداء الدروز في لبنان وهم الكتائب الذين يهيمون على الطائفة المارونية وعلى عموم المسيحيين تقريبا في لبنان . مهمل هناك من دليل يثبت هذه الاشاعات والاضاليل لو كان هدفنا بناء دولة كنا جبرنا به ، ولكن هم انفسهم الذين كانوا يهدمون ويميلون على بناء دولة مارونية او مسيحية في لبنان ، وهم في ذلك يجرمون الحقائق ويلبسون الدروز القلوب التفسيرية الانفصالي .

- ولكن الادارة المدنية التي اعلنت قيامها في الجبل اعبرت كخطوة في الاستقلال الذاتي .

— كلا . لان مناطقا التي لا وجود لدولة فيها اليوم اضطرنا لإنشاء الادارة المدنية ، لان الحكم كان مجزأ فسادا ومازال الى درجة يصعب التعميم عنها بالافاظ . عطلوا كل شيء في مناطقا ، عطلوا وجود الدوائر الرسمية في قضاء انشوف مثلا . لم يكن هناك موظفون ابد في مناطقا . لم يكن عندنا اي مظهر من المظاهر التي يثبت ان هناك وجودا لدولة . فلما كانت الدولة غائبة في هذا الشكل : اكتمل الشايل ميسا سيب سلالا في مصالح وقضايا الناس ، استغرقنا الامر وكان الراي في ايجاد هذه الادارة المدنية المؤقتة وعندما تعود الدولة فاعلا وسلا بها ، وما زالت الادارة المدنية تستعين لا بل تعتمد على موظفي الدولة وتوليهم المهام اللازمة وبسط كل الاجراءات الرسمية . هذا هو الواقع نكف يكون مغلنا انفصالي ؟

## نتائج معركة الجبل والوثائق

- سباحة الشيخ : مرت شعور خيبة على معركة الجبل ، ما هي النتائج السلبية والإيجابية ؟

— لم تكن نتيجتي ان تحدث المعركة في الجبل على الشكل الذي سارت فيه . كنا نتمنى ان يرحي الفريق الاخر ويتسبب بتوقيع المحسوس ويكف عن التسلط والهيمنة . ومن المرفقة في كسر شوكة الدروز والتي تفضي الى كسر شوكة اللبنانيين وخصوصا المسلمين في الجبل وغير الجبل . كثيرا ما نصحناهم بعدم الوصول الى هذا الحد السلمي ، ولكن دائما كانوا يمتنعون صرير على دخول الجيش الى الجبل لهزيمة والتسلط ، وكان هذا الهدف بقضي نوابا مبنية ومخططة كبرى ، كشفاة وعرضا على وثائق تثبت تسييم الكتائب على اقتلاع الدروز من الجبل وعلى اذلالهم وتشريدهم بقصد اقامة دولة بارونية على كل اراضي لبنان .

بعيدا نبحثنا من هذا المخطط الذي ليس بحاجة للشرح ، اضطر الدروز الى اتخاذ موقف سلبى للدفاع عن وجودهم وضد التسلط ولدفاع عن الوطن والقبائل والكرامة ، الكتائب استمروا بإسرائيل ونفذوا الجبل تحت المظلة الاسرائيلية . وحدث « القسوة اللبنانية » محل الجيش اللبناني في اماكن عديدة ، في ذلك الحين يقينا محافظين ومسيحيين ، ولكنهم نظموا الطرقات واماروا الخطف والقتل والتعذيب على اخصائهم والاراسه واشكاله وحصارونا في مناطقا ، وما زلنا نحس الان محاصرين تقريبا ، فلا طرقات تصل بواسطتها الى العاصمة ولا وسائل اتصال من هاتف وبرق وبريد ، وطعنا هناك طرق خاصة ولكنها صعبة جدا ولا تفي بالغرض ، ومع هذا كله صبرنا وتحصنا كثيرا الى أن بلغ الفنى حده الاتصلي .

كانت جهتهم انهم يريدون حياة المسلمين في الجبل في وقت كان فيه المسيحيون مطفونون ولم يعتمد عليهم اشد بل كانوا يحفظون الكرامة والحق . كان قصد الكتائب افعال الشكايل ، وكانوا يباخون المسيحيين بالتهديد والوعيد ويوزون الخفاف ، جرى كل ذلك حتى انسحب اسرائيل من الجبل ووقعت المعركة الفاصلة وغلب الكتائب على امرهم كما قال رئيس الجمهورية بان الدروز كسرو المعركة . لقد تراجع الكتائب بسرعة وتركوا مواطنيهم . لقد التجاوا الى دير القصر النسي وحورت بسبب تواجد الآلاف من مقاتلي « القسوة اللبنانية » بداخلها ، ومع ذلك كنا نسبح لتضليب الاحمر باذلال الآفنين والاروية ولم يعتمد عليهم . حتى الان لا يوجد منزل واحد مهم في دير القصر في حين ان عشرات القرى الدروزية مهمة ، اكثر التي طالعها ايدي الكتائب حديث . لو كان لدينا سوء نية فان دير القصر كانت في مناطقا ، كنا هدفنا وقتلا من فيها . لم نعلم اي شيء من هذا ، حتى اننا رفعنا الحصار عن البلدة دون قيد او شرط وسحبنا لهم الانصاف باهلهم ، حتى القوات الكتائبية سمحنا لها بالخروج دون قيد او شرط . دليل ذلك اننا لا نخل نوابا سينة . فقط كنا ندافع عن المدون ونرد على التصدي لنحفظ احنا لا اكثر .

## سقوط المشروع الكتائبي

- هل اسقط المشروع الكتائبي الذي تحدثون عنه بعد معركة الجبل ؟

— اسقط المشروع الكتائبي في الجبل وفي كل لبنان ، لان مشروعهم كان مشروع الهيمنة على كل لبنان ، وهذا شيء معروف .

- ومن سليات هذه المعركة اسقاط الوجود المسيحي في الجبل ليس كذلك ؟

— هم الذين هربوا وليس نحن . كنا نحافظ على المسيحيين حتى بعد الحراك ، ولكنهم هم الذين اختاروا ان يغزوا مناطقا بسبب الهويل الذي تعرضوا له .

اعلن الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل طائفة الدروز في لبنان ، عن مهلة ٢ اشهر فقط امام الرئيس امين الجميل لينتد لبنان من المحنة « والا فان عليه ترك المجال لغيره » وقال في حوار مع القبس في مقره في بلدة بعذران الشوفية على ارتفاع ١٢٥٠ مترا عن سطح البحر : ان المشروع الكتائبي التقسيمي سقط في لبنان . و اضاف : ان الدروز يرفضون الكتائبات ، كما يريد الموارنة الكتائب . وعن التعايش بين الطوائف اللبنانية قال : « يجب ان نكون واعين ، فاللوع لا ينسب بسهولة ولا ينسب جرحه ، هم جرحوا ونحن جرحنا واصبح الجرح عيقا نحن نقول « بصيغة تبقى على الدولة اللبنانية الواحدة تريخ السكان دون ان تسبب نقمة وخلافات دائمة بينهم » .

## شيخ عقل الدروز اللبنانيين

## محمد ابو شقرا القبس :

## مهلة ٣ أشهر

## اسام اجمييل لانقلاب البدار

لم تكن نصير اي سوء ، ابدا الا لمن يسند . طبعنا المسح الذي يقاتلنا سوف نقاتله . هذا ما حدث .

- والتجاوزات التي تحدث عنها السيد وليد جنبلاط .. ؟

— في الحرب التي وقعت وبالنسبة لما ظهر وبدر عن الاعداء من دوس المكرات واحتقار القمصات وقسلة الابراء وتشتيت النساء في منطقة الشحر الفربي . لقد قاموا بتشتيت لا يقره ضمير انساني ابدا . فقتلوا وحرقوا وهدموا مقامات اصلاح اطفال واولياء ، مزارات مقدسة عند الدروز . حرقوا ودمروا وامسوا الناس وعذبوا النساء وشردوا الاطفال . الانسان انسان وليس كل الناس بعقيلة واحدة . اعني ابن كرمي « وقعت فيها مذبة » كيف تقول له اسلم مائة بالائة هذا « القسوة اصبح عنده دافع خاص من ضمن الشرف والتقاليد المغولة . والتجاوزات لم تخرج على الملاف . ولكن جرى تضيق للامور . دعتهم في صيغة . حتى اليوم ملا عموما ان القذائف سقطت على جنوبه والقتل والشريعة ولم يقولوا ان المخافة تعرضت للصف وقضرات القرى غيرها . دائما المشكوى من جهتهم .

## الموقف الاسلامي

- ما راك بهذا الارتباك الذي يسود الوقت الاسلامي في لبنان ؟

— براني ان الاسام بين الطوائف والمذاهب الاسلامية بدأ بخطيئ من الكتائب . في التكسك اصروا الكثير من التشرات لكيف بين الطوائف والمذاهب الاسلامية . مثلا يحاولون الاتباع بين السني والشيعة وبين الشيعة والدرزي والدرزي ضد السني ، يفقه تفرق الطوائف وتقسيمها واضعافها . المسلمون لم يكونوا يتوحدون سوء الية هذه ونوابا التسلسل لك . طبعنا هناك من يقول نريد الشريعة نريد الجيش الوطني وليس الجيش الفروي والحزبي والذي يحمل اهداف الكتائب ويأتمر بأمر الكتائب ويخضع لهيمنة القوات اللبنانية ، الجيش اللبناني اصبح « مساعدا لمبارا » لكتائب القباية . كنا نتمنى ان يكون الرئيس امين الجميل على غير ما هو الواقع الان . لقد انتخب بالاجماع ، ليس بسبب شعبيته ، لم يكن يتمتع بشعبية ، لكنه انتخب لان الحنة كانت ضاغطة على الشعب اللبناني ويريد الخلاص .

اني هذا الشخص بعد قتل شقيقه ، وقالوا لعل انتفاخه يكون سببا للتوحيد والحكم بمعدل والخلاص من المحنة . ومن هنا انظر الناس من هذا الرئيس ان يستعمل الجيش للمصلحة العامة وليس ضد الشعب كما هو واقع اليوم . الجيش اللبناني اليوم ليس عنده هدف ضد العدو مثلا . وهذا معروف ، الجيش لم يواجه العدو ، ولكنه وقف ضد الشعب سواء في بيروت او في الجبل ، كان يقتل ويحرق ودمر بقسوة بعيدا عن مسؤولياته وواجبه . ومن هنا استمراء الشعب .

## مهلة ٢ أشهر

- لكك كنت من مؤيدي الرئيس الجميل ويعني تأييد نهجه ؟

— رئيس الجمهورية كان يتكلم كثيرا وكلامه كان مستساغا ومحبا . اناس ايده واثا من الجماعة

تلاحقا . اذا نظرت واثت في الطريق الىنا شلعد قرانا ومناطقا كم هي مهمة بينا المناطق الشرقية مناطق مزدهرة ، وفيها تنمية وحياة غير الحياة التي عندنا . نحن نطالب بالمعادلة والانصاف .

- هل عرضت عليكم خريطة لتقسيم لبنان ؟

— لا علم لي بذلك وليس ذلك صحيحا . نشرت بعض وسائل الاعلام خرائط . هذه العروض تنشر على الفا ، ولكن من الذي يفكرها . يمكن عمل في اجبركا او في غيرها . لا نعلم . ولكن كيمسجر قال ان لبنان سائر الى التقسيم . هذا يعني ان هناك خطة مرسومة للتقسيم . طبعنا ينادون ( الجبهة اللبنانية ) بولن قومي مسيحي ويخاطرون به وقيل وجود اسرائيل . لم بعد ذلك بحاجة الى برهان ، فهم يريدون التقسيم وهم يريدون الدولة المارونية وليس نحن .

- ما هو راك باجتماع بكركي الاخير للطوائف المسيحية ؟

— نحن مع الحق ايضا كان ومن فينا اتي . اذا كان هذا الاجتماع يهدف الى تقيم الامور على اساس الواقع المعادل وعلى اساس المساواة وعدم تمييز فئة عن اخرى فنحن نرحب بهم . لكن اذا كان هذا الاجتماع على اساس التمسك بالانجازات فنحن لنا موقف اخر . نحن نريد ضمانات تحققت . المسلمون يريدون الضمانات وليس المسيحيين . الحكم بايدهم انهم مستحقون بكل شيء في الدولة . ومن يريدون ضمانات . اذا كان الاجتماع المذكور يهدف للاسما على مقولة الغالب والمغلوب فهذا لا ياتي بضاد ويكون قد اساء ولم ينفع . وان كان كما قلت على اساس اعادة النظر على ضوء الواقع الذي يفرض للمعادلة والمساواة والحرية ، اذا كان على اساس اعادة النظر لتصحيح الوضع فنحن نرحب به ولا مانع لدينا .

- هل توافق على عقد اجتماع اسلامي - مسيحي ؟

— يا مرجعا ، لا مانع لدينا ، اذا كان ذلك يساعد لبنان . نريد ان ينهي لبنان من كونه .

- اي قضايا يمكن ان تطرحوها في هذا الاجتماع ؟

— قضايا العدل والمساواة والحكم الصالح . ماذا عن الصيغة التي قام عليها لبنان ؟ لو احسنوا استعمال الصيغة هذه ! كانت صالحة ، ولكنهم استأثروا بكل شيء .

## الدور الاميركي

- كيف تقيم الدور الاميركي في لبنان ؟

— لقد قلت للسفير الاميركي في تقالي مع اننا ، يوم سلقنا من الجهة التي سواقنا على انتفاخها على لبنان ، اقتربنا الانتداب الاميركي لثنا تصرف ان امريكا شعارات تنفي بها وهي الحرية والمعادلة والمساواة . نحن نعلم هذه المبادئ ولا نتجاوزها ابدا ، نحن كنا نأمل من امريكا انهاء آتية التفرقة بين اللبنانيين وتحقيق السلام في لبنان والنقطة ، لكن لاسف تبين ان امريكا انحازت للتسريع الاخر بجهة الشريعة التي هي غير شرعية . ما زالوا يقولون انهم يناصرون الشريعة ، قلت للسفير الاميركي انه لو قتل الجيش الاميركي ابناء الشعب الاميركي وهم ودمر القرى والذين ، هل كان الرئيس ، ريشن بيرسيو واحد في الحكم . قال لا . قلت ان كيف تستسيبون ان يقوم الجيش اللبناني والرئيس اللبناني يقتل ابناء الشعب اللبناني ؟ ومن لم يستمر بالجيش المبيدة لسانحته على القذالة والتهديم والقتل ؟ هذه امور كنا لا نأمل ان تصدر من امريكا . لهذا عيب على امريكا . ونحن لنا القدر ان تحاربنا امريكا كدولة كبرى . لكن العيب على امريكا ان تنزل الى هذا المستوى وتضارب شيئا قليل العدد . تبين ان يعدلوا هذه الخطة لانهم يستيئون الى امريكا كما اساءوا لنا ، لان الاطمئنان بالحق بمعدلة امريكا زالا من نفوسنا ، وشاب الامسل بالمركا .

## التعايش مستقل لبنان

- كيف تنظرون الى لبنان المستقبل خاصة مسألة التعايش ؟

— كان التعايش على ما يرام في لبنان رغم الانفصاع من قبل الموارنة بحق الطوائف الاخرى ، كنا نتسابع لكن بعد الذي جرى اصبحنا مطبقين لمطالبنا بقتنا لن نساقل . هم يقولون اليوم ان التعايش كية وتكاتب وتلمي وانهم لم يعد بإمكان التعايش . هذا ثبت في وثيقة عزرا عليها في من تيريز « مقر قيادة القوات اللبنانية » الذي سقط بأيدي الوطنيين في معركة الجبل . عندما يكون هذا قوله من التعايش فنحن ماذا نقول . الامر يلزم حسن نية ، واذا لم يكن هناك من نية لتعديل الخطة من اساسها كيف يمكن للناس ان يتعايشوا وقد اصبحوا خصوصا بمخالفين بخصائص ومخاضين على بعضهم .

الفرقاء صلتهم ان يتعايشوا على فساد وتاهم وتعاون . لكن ان تاتي بالعداء بعدا من الجرح الى هذا الحد . يجب ان تكون واعين بالوضع ، فاللوع لا ينسب بسهولة ولا ينسب جرحه . هم جرحوا ونحس جرحنا واصبح الجرح عيقا . نحن نقول بصيغة تبقى على الدولة اللبنانية الواحدة تريخ السكان دون ان تسبب نقمة وخلافات دائمة .

- الا نستطيع التمييز بين الذين تسبوا بالجرح وبين الجاهل المسيحية ؟

— لا صوت للجاهل المسيحية . هناك غياب مسيحي عما يصدر عن الكتائب والقوات اللبنانية . يمكن انهم في اعقابهم لا يرغبون بهذا ، لكن الصوت المسبوع هو صوت الكتائب ، صوت الحكم . والصمكتا ، ورئيس اين كاتبي وهو كاتبي ، ولا نستطيع اليوم ان نقول انه غير كاتبي لانه لم يصحح المسلك . لقد قال الرئيس الجميل : انا رئيس الجميع جيد . ولكن يجب ان تعامل الجميع بالتساوي ولا يزال يعمل بحساب فريق معروف وهو الكتائب .

- يبدو ان التنازل بلني ؟

— لا نقدر ان نقول شيء مستحيل .. المستحيل لا نقر به ، ولكن انا احدث عن الواقع وفي فوهة . عندما نريد ان تعايشنا والقتل مصوب الى ظهري كيمس ساطبق لك واعيش معك ؟ جماعة بينون التسوء يصعب ان نطمئن اليهم بعد الذي حدث الا على اساس عكالي ومن اقتاع الفريقين بحسن التعايش .

بناء على اقتناع بالصلحة العامة ، اقتناع بحق الغير وبالمعادلة والمساواة ، واذا بقيت المرافعات ومحاولات السوء سيزداد الامر صعوبة ، ولن يكون في مصلحة احد .

## الخطة الامنية محاولة لكسب الوقت

- هل يصيب هذا التحليل موضوع الخطة الامنية ؟

— الخطة الامنية ؟ انت متوهم . ما هي الخطة الامنية ؟ هي عبارة عن اتفاق موسمي لمنطقة صغيرة حتى يتوقف القتال ويصبح بالإمكان التنازل على المرحلة الثانية من مؤتمر جنيف . هي محاولة لكسب الوقت ليحصلوا على قوة ، ويضعفونا . نحن لا نفسر الخطة الامنية بالشكل الذي يرسون . نحن نتمنى ان تكون هناك خطة أمنية ويتوقف القتال من حسن نية . لكن وحتى الآن لم نثبت من حسن النية .

## جيش مناطقا

- لقد حمل وليد جنبلاط والمعارضة مسؤولية المرتلة في هذا الاجل ؟

— لا ! بموجب الخطة يطولون ان يكون الجيش « النية » ( في الشوف ) وفي عيه ( الشحر الفربي ) ، نحن نقول لهم لماذا كل هذا التسامح . اولا بوجود جيش في مناطقا ، لماذا لا يستعملون هذا الجيش الموجود في حنا هذا اذا كان عندهم حسن نية . وهناك رجال الامن الداخلي وهم من الشريعة التي نلن . لا نريد شريعة تكسب بنا كما فعلوا في الشحر الفربي . لا ثقة لنا بهم .

- ماذا عن مطالبكم بترقية الضباط الدروز ؟

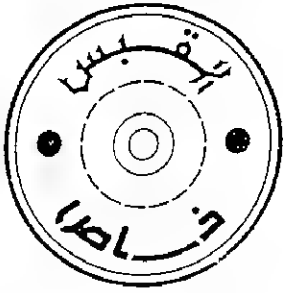
— نعم هذا دليل سوء نية . امس سعد حسداد اعطوه كل حقوقه ، سعد حداد كنا يعرفه ، فلماذا لم يعطوا مرتبات لاراء الجيش الذين انتقوا بكنة حنا . ما ذنبهم ؟ ذنبهم انهم يريدون المحافظة وعدم مقاتلة اهلهم ؟ انهم يحافظون على واجيب الوطني . هل يمين الجيش ليفسك ببناء الشعب ؟ هذا لا يجوز . فالجنود في حناا نجبوا ما حصلوا وانتقوا بكنة رسمية ووقفوا ضد قتال اهلهم وتدمر قراهم . هؤلاء بنوعوا من الاقربيات ولم تنفع لهم مرتبات ، هل هذا يدل على حسن نية ؟

## التقسيم

- اريد ان اسالك عن موضوع التقسيم الذي كثر الحديث عنه ، وقيل ان الموضوع بحث معكم ؟

— هناك خرافة كثيرة ، وهم يتداولون فيها ويوسون ويخطون . كميل شمعون اخبرنا انه موافق على اقامة ٣ كتائبات وتكون بيروت عاصمة لتدراية . نحن لم نقل بالتقسيم هم قالوا به ، طبعنا كيمسجر - يحمل هذا الهدف . الاستعمار ، القبول الفربية صاحبة المصلحة بتحقيق هذا الهدف . لكن لم يسمع عن لساننا هذا ولا القبول به . اكثر شيء قلناه انه يكون هناك لا مركزية ادارية حتى لا تبقى هذه الظلمة





بخذني كثيرا .. كما نفي ان تكون هناك مهانة بين الوفد وبين الحزب الوطني الحاكم . وفي السياق نفسه ، قال : « ان الوفد مصمم على الا يدخل في جبهات مع الاحزاب الاخرى القائمة » .

والفلاحين والعمال بنسبة ٥٠ بالمائة في المجالس النيابية والتشعبية . ونفى فؤاد سراج الدين ان يكون له تأثير شخصي او عائلي على قرارات حزب الوفد . وقال : « ان الحزب

ونكر رئيس « الوفد الجديد » ، في حديث ل « القبة » ان الحزب لم يعارض قوانين اصلاح الزراعي التي صدرت في السنوات الاولى للثورة يوليو ١٩٥٢ ، ولكن كانت له ملاحظات ، اثبتت الايام صحتها . واكد انه لا يعارض تمثيل

قال فؤاد سراج الدين ان الحياة الحزبية في مصر ، كانت قبل تولي الرئيس مبارك ، مجرد نيكور مسرحي ، مما افقد الشعب المصري الثقة في النظام السياسي كله . واكد ان حزب الوفد له تأثير كبير على الساحة الحزبية

الحزب ، وقال ان ذلك غير صحيح . اين هم افراد اسرتي ؟ - تسائل - ياسين سراج الدين مثلا ؟ هل لانه اخي ، لا يجب ان يتولى منصب مقرر لجنة الحزب في القاهرة ؟

لا مهانة مع الحكومة

ما رايمكم فيما يقال من ان الوفد يهادن الحكومة ، بسبب قرب اجراء انتخابات مجلس الشعب المقبل ؟

— آتني لا آرد على ذلك . فقط اقول انه لو كانت هناك مهانة ، لما اباح رئيس لجنة الاحزاب نفسه ان يعلن للرأي العام المصري ، ان اللجنة اجتمعت وقررت ان حزب الوفد الجديد قد نفي نفسه ، وانسه لا سبيل امام الحزب ، سوى ان يسلك الطريق الطويل مرة اخرى من بدايته ، فيتمدد بطلب تأسيس جديد . لقد جئنا ذلك نتيجة الى القضاء برنين ، الى الحكمة الاتارية والحكمة العليا في مجلس الدولة .

— واضاف فؤاد سراج الدين مستنلا : — هل هناك أدلة أكثر من ذلك على عدم وجود مهانة بيننا وبين الحكومة ؟ اذا كانت غير كافية فيمكن اضافة دليل آخر ، هو قضية العزل السياسي ، الذي يصير الحزب الوطني الحاكم ، على ان يبقى قريبا به . هل هذا تكون المهانة ؟

وحول علاقة الوفد بالاحزاب الاخرى ، اكد فؤاد سراج الدين من جديد ، ان حزب الوفد ان يتراجع عن موقفه في عدم فتح جبهات حزبية مع الاحزاب الاخرى . وقال ان الوفد قد وافق على الاشتراك في المؤتمر الشعبي الذي يقام في ٩ فبراير المقبل ، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان ، والذي تحضره كل الاحزاب المعارضة ، ولكن هناك فارقا بين اللقاءات السياسية واللقاءات الحزبية . هذا مؤتمر سياسي . ونحن ادعوا لحضوره ، فلا بد ان اذهب . رغم انني ضد الدخول في جبهات حزبية مع الاحزاب الاخرى .

واختتم فؤاد سراج الدين حديثه ، بالرد على استفسار حول حقيقة موقف حزب الوفد من انتخابات دائرة حرم بك بالاستندرية ، والذي اشيع انه موقوف لتسليمي مع حزب الحكومة ، فقال ان المرشح الذي قبل ان يترشح للوفد ، ليس مرشحا من قبل الحزب . لكنه ونديا . وانا لا استطيع ان ابلغ احدا من ان يكون ونديا . ولكن حرصنا على عدم حدوث مشاكل خاصة او التباس ، خاصة بعد ان تسائل كثيرون حول مدى دعم الحزب لهذا المرشح . عقدت الهيئة العليا اجتماعا وقررت في ثباته ان نطلب من هذا المرشح ان يتناول ، وينسحب من المعركة الانتخابية . ولعلنا طلبت منه ذلك واستجاب ، وانتهت المشكلة .

القاهرة — القبة



فؤاد سراج الدين

## فؤاد سراج الدين : القبة

# الاحزاب

## كانت ديسكور مسرحية الديمقراطية المصرية

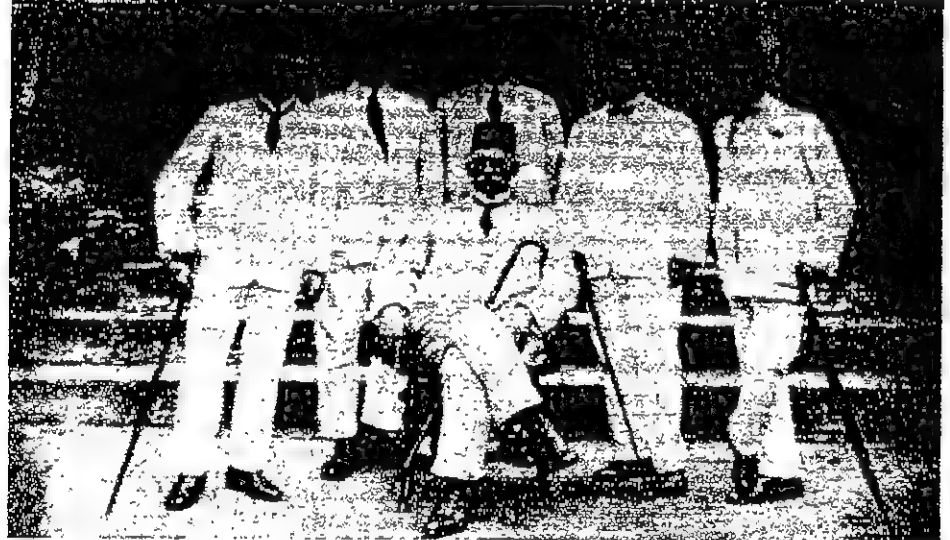
### شدة ٥٢ بالمائة تحقيق الفلاحين والعمال

كما وافقت الجمعية العمومية على القرار ، حين عرض عليها بعد ذلك . ولما اكتمل فهو ينتج . وبالمعنى — اضاف — نحن نطالب بتحقيق المزيد من هذه المكاسب او الحقوق . والوفد هو اول من طالب وحقق مكاسب للفلاحين والعمال . فكل ما تحقق لهم ، طلب به الوفد منذ ١٩٢٤ . كل ما حصلوا عليه واعتبروه من مزاي الثورة ، ارى شخصيا انها حقوق طبيعية . وماذا نقتصد بالمزيد الذي تطالبون بتحقيقه ؟ — انني لا اعني زيادة نسبة الـ ٥٠ بالمائة المقصود هو تحقيق المزيد من الحقوق والمزايا ذاتها .

وهناك فارق كبير بين الاثنين فالحق يجب ان يؤخذ ، ويؤخذ بالفعل ، اما اكتساب فهو ينتج . وبالمعنى — اضاف — نحن نطالب بتحقيق المزيد من هذه المكاسب او الحقوق . والوفد هو اول من طالب وحقق مكاسب للفلاحين والعمال . فكل ما تحقق لهم ، طلب به الوفد منذ ١٩٢٤ . كل ما حصلوا عليه واعتبروه من مزاي الثورة ، ارى شخصيا انها حقوق طبيعية . وماذا نقتصد بالمزيد الذي تطالبون بتحقيقه ؟ — انني لا اعني زيادة نسبة الـ ٥٠ بالمائة المقصود هو تحقيق المزيد من الحقوق والمزايا ذاتها .

الا ترى ان هناك محاولات لمعالجة هذه المشكلات ؟ وما رايمكم في ان هناك من يؤكد انكم وقتنتم ضد برنامج اصلاح الزراعي ؟ — هذه اكتوبية يريدونها مروجوا الاشاعات . ولن اقول اكثر مما فكره سيد مرمي في ذكراته ، حيث اكد انني وافقت على قوانين اصلاح الزراعي . واظن ان سيد مرمي لا يمكنه ان يجادلني .

الناصريون يعتبرونكم في مقدمة اعداء ثورة يوليو .. الا تزالون كذلك ؟ — لقد كانت لنا وجهات نظر حول مواقف الثورة . نحن واثقنا من اليوم الاول على اصلاح الزراعي ، ولكن كانت لنا ملاحظات ومخاوف ، فقمنا لرجال الثورة ، وقلنا لهم اننا نوافق على اصلاح الزراعي ، ولكن ان تأنفوا بملاحظاتنا او ترفضوها . ما هي هذه الملاحظات ؟ — كانت كلها تدور حول ضرورة الحفاظ على الثورة الحيوانية والانتاج الزراعي ، والانساف تقتضيت كل ماؤنا . فقد حدث نفس كبر في الثورة الحيوانية ، والامة في الكرم ، وفيما في زيت الفطن المصري ، مع نقص في الانتاج ، وارتفاع في اسعار السلع الزراعية .



جانب من الغرفة الخاصة بسام المصريين .

وقبل وفاته بعامين .. واخرى وهو ينظري حمارا .. الوسيلة الوحيدة للواصلات في ريف مصر ، في تلك الوقت .

صورة لسعد زغلول مع رفاقه في القبة بجزيرة سيناء

جميعا : انه ليس بيك .. انه بيت الامة . ومنذ ذلك الوقت ، رسمي بيت سعد زغلول بيت الامة .

ام المصريين

وصيفة زغلول ، التي اطلق عليها لقب «ام المصريين» لم تنجب مصرية واحدة . لقد زارت - بمسحة سعد - عددا من الدول القليلة ، وعرضت نفسها على كثير من الاطباء محاولة علاج عقمها ، لكن دون جدوى ، اما سعد فكان كانه ابنا بالبنين ، بقيان في البيت نفسه بيت الامة ، وهما صبي يدعى سعيد ، وفتاة تدعى رتيبة . وهما من ابناء شقيقاته .

ولدت صفيّة زغلول عام ١٨٧٨ ، ولوحيث عام ١٩٠٦ . وكانت سيدة بيت ماهرة ، تجيد الطهي وشغل الابرة ، وتشرّف على كل اعمال المنزل . وبعد وفاة سعد زغلول في ٢٢ اغسطس ١٩٢٧ - ولد في ١٩ يونيو ١٨٦٠ بقرية ابيانسه - جعلت من بيتها - بيت الامة - مقسرا لتلويحات التسالفة ، التي كانت تضم مشاهير ابناء مصر ، لمناقشة الاوضاع السياسية والاجتماعية التي كانت سائدة ، ومن بينها انطلقت مظاهرات نسائية شعبية كثيرة تحت قيادتها ، كانت تطوف بالشوارع ، مندبة بسقوط الاستعمار البريطاني ونحري البلاد . وكان اول سدام علني لها مع الملك فاروق ، بعد وفاة سعد بحد عشر عاما ، حينما دعاها الملك لحضور الاحتفال بازاحة الستار عن تمثال زوجها الراحل . وكانت قد علنت بانها لن تجلس على يمين الملك كما هو معاد في مثل هذه الاحتفالات ، بل ستجلس في مكان مخصص للحريم . رفضت صفيّة زغلول الدعوة ، وقالت لرسول الملك : « قل لجلالته ان ثورة سعد زغلول قامت من اجل انهاء الحريم ، وتكريس حقوق المرأة » .

وحين بلغها بان الملك لا يستطيع ان يجلس بجوار سيدة في احتفال رسمي ، لان ذلك سيثير عليه رجال الزهر وقادة الدول الاسلامية ، قالت له : « ولطوسي في مكان مخصص للحريم ، يعني مني الالهة ابائيه سعد ، الذي يحتفلون بازاحة الستار عن تمثاله » . ولم تذهب لحضور حفل . بعدها قال الملك لحاميه : « ان راسها ناشف مثلا كان زوجها ! »

صفيّة زغلول ، لا تزال ملايسها بها كما هي ، يسلمها دواب كبير .

بيت الامة .. لماذا ؟

قالت اجنحة بيت الامة - المتحف - ايفون عبد السيد ، انه كان لدى سعد زغلول خادم يدعى «ادب» وكان يتم مع « سرجي » اسمه حسن ، في غرفة تقع في « البيروم » . كما كان هناك خادم اخر خاص بزعيم الامة يدعى الحاج احمد ، وكان يقم في منزل خاص به .

اما عن سبب تسمية هذا البيت بيت الامة ، انه حدث خلال احد الاجتماعات الوطنية ، التي ضمت عددا من رفاق سعد ، قيل تقيم الى جزيرة مالطية في مارس ١٩١٩ ، وجه احد الحاضرين كلمات نقد الى سعد ، فاعتبرها اهانة له ، فقال له متسائلا : انتهيت في بيتي ؟ . فرد عليه ومعه الحاضرون

به صلاتون واسع للاستقبال ثم مكتب مسكرتين ، ثم غرفة مكتب صغيرة ، ثم غرفة مكتب كبيرة . وفي مقابل هذه الغرف شرفة كبيرة ، وتصل الى باب غرفة المائدة بحيث اذا دخل الرجال لتناول الطعام لا يكون بلاقاعة التي تجلس فيها السيدات . وتحت « السلامك » سلم اخر يوصل الى خمس غرف كبيرة .

وبيت الامة مكون من طابقين : الطابق الاول خاص باقاعات الاستقبال والاجتماعات ، وحجرة المكتبة التي تضم اكثر من ٢٠ ألف كتاب بشتيف اللغات ، تنصل بها قاعة صغيرة ، كانت هي المكان المفضل لدى سعد زغلول ، يطالع فيها الكتب ، ويقرأ القرآن الكريم ، في مصحف كبير ، لا يزال موجودا في مكانه حتى الان . اما الطابق الثاني ، فيقسم حجرات النوم ، اضافة الى صالون عائلي كبير ، وغرفة خاصة بملابس سعد زغلول ، تقابلها غرفة مائدة تخص بالسيدة

على الطراز الفرنسي

« القبة » زارت بيت الامة ، وتجولت في ارجائه ، لتقتل بالكلية والصورة بعضا من الآثار التاريخية ، التي يخر بها ذلك البيت ، الذي كثيرا ما شهد اجتماعات سياسية على مستوى رفيع ، حضرها زعماء البلاد ، ومظاهرات شعبية وطنية جمعت الاف من ابناء الشعب المصري .

اقام سعد زغلول هذا البيت عام ١٩٠٤ وهو مصمم على طراز بيوت الازمان وطيفة « البرجوازيين » نسي فرنسا . وقد استوردت كل اثاثه من باريس وفيينا وبرلين .

تحتط بالبيت حديقة واسعة ، لها اسوار عالية ، يتوسطها باب حديدي ضخ . على بين الداخل يوجد سلم - درج - يوصل الى « سلامك » واسع ،

كانت الزوجة نوري لكل من يجلسها تمتد حدث في ليلة زفافها ، فقد قالت لها انها ان عريسها مسووف يصحبها في عربة « حنطور » من بيت ابيها الى بيته في حي « الظاهر » وانهمنا ما يجب عليها عمله .

قالت لها الام ، ان العربة سوف تقف امام بيت العريس الذي سيتناول منها اولا .. ووسط كل الدعويين الواقفين في انتظارها ، سيول لمرسوسة : تعطي قمتن وتتردى في الزنول ، لم يعود فيكر نداءه لليرة الثالثة .. قلبي ، وتزل من العربة ، حيث يتقاهسا عريسها بيديه ، فيصحبها الى داره . فهذه هي التقاليد القوية ، في اعزاس المائلات الارستقراطية المصرية .

اطلعت المروس تعليمات ابيها ، وتصرفت بما تقضي به تقاليد المائلات الارستقراطية .. فما ان وقعت العربة امام بيت العريس ، حتى نزل منها ، ومد لها يديه ، وقال لها بصوت امر اجش : تقبلي ، حتى اكتمت وتكتور في ركن بالمعربة ، وضمت فسي النظر للنساء الغائيات ، كما قالت لها ابيها ، وكما تقضي التقاليد . وكنتها فوجئت بالعريس يتركها ويشتي وحده ، في طريقه الى داره . فما كان منها الا ان قفزت من العربة ، واخذت تجري خلفه حتى لحقت به !

هذه المروس اسمها صفيّة ، اما عريسها فهو زعيم الامة ، وزعيم الوفد المصري القديم سعد زغلول ، والبيت الذي شهد هذا الزفاف ، وشهد كل مراحل كحاج الزعيم سعد ضد الاستعمار الانكليزي ، هو بيت الامة ، الذي تحول الى متحف يزوره المواطنون مجانا - بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٨ سنة على وفاة « ام المصريين » صفيّة زغلول ، التي تزوجت سعدا وعيها ١٧ عاما ، بينما كان عمره هو ٢٥ عاما ، فوشت الى جواره ، كما يجب ان تقف زوجة المناضل والزعيم ، حتى استحققت عن جدارة تلك القبة ، الذي لم تجلس عليه سيدة مصرية اخرى ، من قبل ولا من بعد : ام المصريين .

## كيف دخلت صفيّة

## بيت الكفاح؟



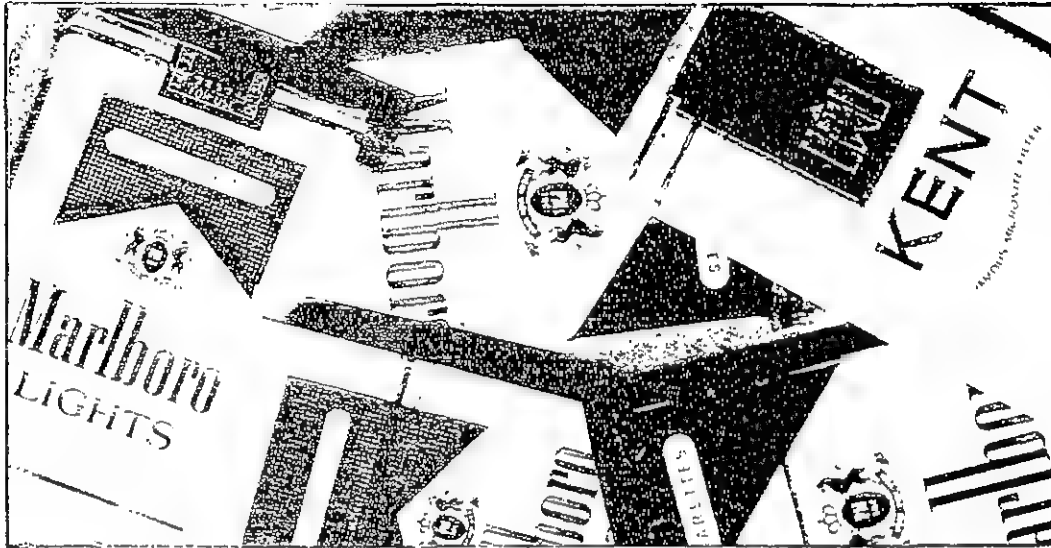
صورة زينة لام المصريين (صفيّة) معلقة في احد صالونات بيت الامة .



# انفتاح تركيا

## بالسجائر الأمريكية

تأمل  
بالعملات  
الأجنبية  
وضريبة بالخطوة  
على الكماليات



### الانتقال نحو النقد الأجنبي

وفي الوقت نفسه ، فإن الحرية التي أعطيت لتبادل النقد الأجنبي بلغت مبلغاً ما كان لأي تركي أن يطمح به حتى أشهر قليلة خلت . فقد تمتعت الحكومة بمخلفات المصارف المركزي على حساب قدرة وزارة المالية على التدخل في عمليات تبادل النقد الأجنبي .

وعند مطلع الشهر صارت المصارف تبيع وشترى النقد الأجنبي بأسعار تتحدد بنفسها ضمن هامش زيادة أو نقصان يبلغ ٢٢ في المائة بالأسعار التي يتحدد المصارف المركزي ، ولكن المصارف التجارية وجدت صعوبة كبيرة حتى الآن في التعامل بهذه الأنظمة الجديدة لتكوينها غير معتادة على هذه الحرية المفاجئة .

وقد أجبرت المصارف التجارية على إعلان أسعارها للكماليات الأجنبية في أماكن ظاهرة من دهراتها . ولكن الإدارات المركزية لهذه المصارف

### والأموال الأجنبية

وتوقع حكومة أوائل أن تؤدي هذه الإجراءات إلى زيادة التصدير بنسبة كبيرة بعد أن كان قد انخفض بشكل حاد في عام ١٩٨٢ ، وذلك بعد ارتفاع لستين مئوليتين ١٩٨١ - ١٩٨٢ .

وفي توقعات الحكومة أن ترتفع قيمة الصادرات هذه النسبة بنسبة ٩٠ في المائة مقابل زيادة في الاستيراد لا تزيد عن ٢٠ في المائة . وبالرغم من أن الهدف المعلن للحكومة هو أن تصل قيمة الصادرات في نهاية السنة إلى ٨٠ مليار دولار ، فإن المسؤولين في الحكومة الجديدة يملكون خلاصاً في تحقيق صادرات تبلغ قيمتها أقل من ذلك بـ ١٠ مليار دولار . ونسبوا

رئيس وزراء تركيا الجديد نورغوت أوزال بدأ ديمقراطيته الواعدة ، التي مازالت تخضع لتساريف التجار ، بعودة اقتصادية لتحتل لها النظرة ، ومازال المراقبون يترددون في الحكم على نتائجها المحيطة ، وما يمكن أن تؤدي إليها من انتكاسات على مستقبل البلاد .

والواقع أنه لم يكد يضيء شهر واحد على استلام الحكومة أوزال للسلطة حتى انقلبت رأساً على عقب كسل التوجهات والممارسات الاقتصادية التي حكمت البلاد منذ قيام الجمهورية وحتى اليوم ، لأن رئيس الوزراء الجديد بولي جنوبل تركيا إلى بلد تجاري بالدرجة الأولى ، بل وإلى جنة تجارية إن أمكن .

ولأن كسل تغير يوحى دوماً بحلول الانفصال مكان الشيء القائم ، كسا حمل في بحر في بدايات سياسة الانفتاح عندما أوحى للمصريين « سيمعون في بحر من الدولارات » على حد تعبير مصطفى أمين يومها ، فإن أوزال يخشى بدعم شعبي واسع لسياساته الاقتصادية المستحدثة ، إذ يطمح المواطنون الترك أن كل تغير ، مهما كان اتجاهه ، سيكون أفضل من البقاء في الوضع الراهن .

على العموم ، أول ما انتزع للوطن التركي المعادي من سياسة أوزال الاقتصادية هو أن السجائر الأمريكية التي تناع اليوم في السوق السوداء ستصبح معروفة للبيع علناً في كسل المقاهيات ، وكذلك الويسكي وأجهزة الفيديو وكل المواد الاستهلاكية . وأن كانت مثقلة بالضرائب

### الأطاحة بمعارضي التغيير

اصلاحات أوزال الاقتصادية بدأت منذ اليوم الأول لاستلامه السلطة إذ بدأ حكمه بإجراء سلسلة التكتلات الحكومية التي أطاحت بميليا بكل معارضي التغيير ، وخصوصاً من بينهم كبار بيروقراطي وزارة المالية . بينما سحبت السلطات المالية من أيدي من بقي من هؤلاء في مركزه . وتحتمت التغييرات بإتباع شبه يومي ، وتركز أولها على اصلاحات نظام التجارة الخارجية ونظام النقد الأجنبي ونظام الضرائب . وصارت هذه الاصلاحات ببراسم دون المرور عبر النقطة البرلمانية ، مما جعل المعارضة في البرلمان تلعن عن استيائها من هذه الديمقراطية الجديدة .

على العموم ، فإن رئيس الوزراء أوزال سارع إلى الإفراج عن سجين من ضرائب إضافية باعتدلة على المصالح المستوردة مسيحب في صندوق خاص لتمويل الإسكان . والواقع أن حكومة أوزال ركزت اهتمامها كبيراً على مسكني الإسكان وأتبطت في محاولة لتخفيف الآثار الزعجية التي قد تكون لتجاريات الاقتصادية الأخرى على حياة السكان .

وبما كان نظام الاستيراد السابق يحرم الحصول على رخصة استيراد أي سلعة كانت ، فإن النظام الجديد يحدد لائحة بالسلع التي يسمح استيرادها ، وهي ٢٠٠ سلعة ، ويطلق حرية استيراد السلع الأخرى كافة ، بشرط أن تدفع ضريبة صندوق الإسكان ، وزيد من مخصصات العملات الأجنبية للاستيراد ، كما يسمح - للمرة الأولى - بتسديد نفقات الشحن والتأمين بالعملة الأجنبية .

وفي حين تبقى التجارة مع الغرب حرة لأي كان ، فإن الانتقطة الجديدة تنص على التجارة مع بلدان الكتلة الاشتراكية بالشركات الكبرى فقط ، وعددها ٢٢ شركة ، وتعتبر شركة كبرى كل شركة زادت قيمة صادراتها في العام السابق عن ٥٠ مليون دولار .

### تشجيع التصدير

وتشجيع التصدير إلى بلدان المعالم البعيدة جغرافياً ، فإن التعويض من ضرائب المصارف المستوردة يسحب على أساس سعر الفضة في مكان وصولها ، أي بما فيها نفقات الشحن ( سيف ) ، بينما أتبط التعريف على الاستيراد بغرف التجارة والصناعة بدلاً من وزارة التجارة ، وسيمح بإعادة تصدير بعض أنواع السلع المستوردة مثل المنتجات والكماليات

# أحصدت

## تنافس على خلاف مسدودا ورئيس الجمعية الوطنية "فلت الشوط"

الجمعية الوطنية ، وذهب إلى حد الترويج بأن تنصيبه لن يكون قبل عودة القوتاب لانتفاء مبعدا في دورة الترويج العادية التي تنتج أعمالها في الثاني من أبريل المقبل . لكن ، لماذا ديمر ؟ خلفنا أنه ليس الشخص المناسب إذا كان لخطوب آثاره ضمنية نسبي الكراهي المصاحبة .

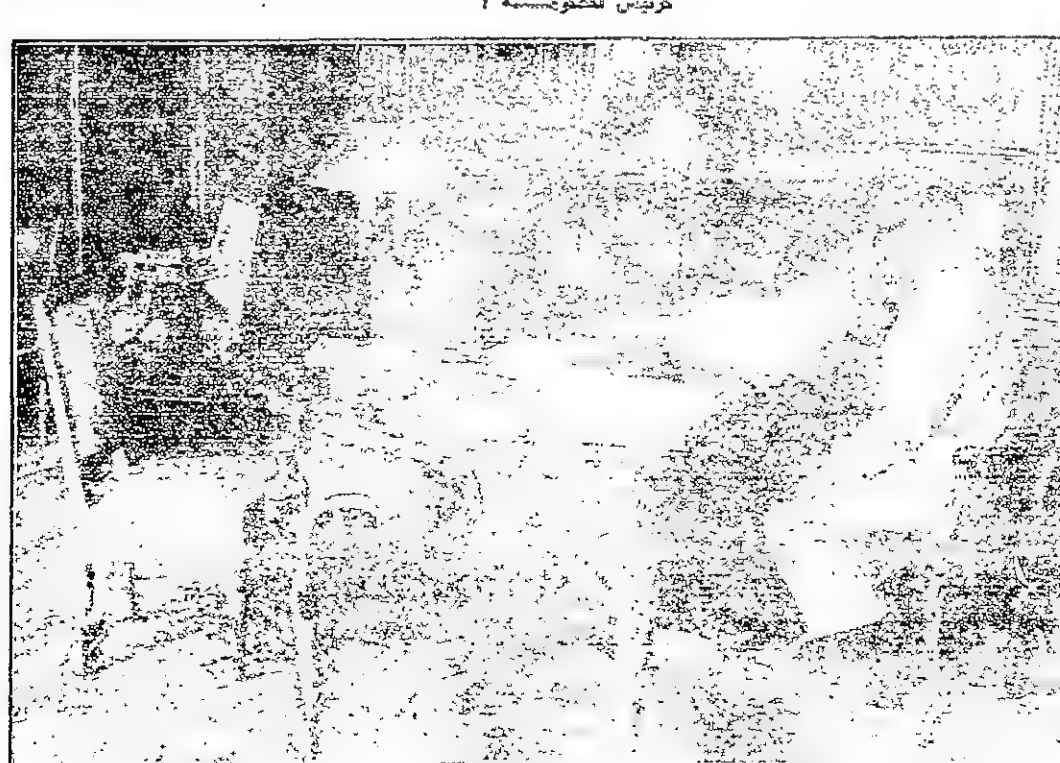
الحقيقة أن أفراس ميتزان ، الذي لم يبق في البيت في أكتوبر بعد ، متعلق تماماً بأن على رئيس الوزراء المقبل أن يستقبط شعبي واسعاً واستعد ويستعيد ثقة الرأي العام ، الأمر الذي يتطلب سيقاً طويلاً نسبياً . علماً بأنه ليس من الضروري أن يكون رئيس الحكومة الجديد هو ذلك الذي يتمتع منذ تاريخ تنصيبه بكبر رصيد من المصالح الشخصية . والواقع المسألة قد يضيء من السيد لوي ميتزان أسرته « بارت » و « رفاش » و « متصب » و « متصب » و « لوي » . لكن الصفرة الأخيرة تلحق دون شك على مخالفة والده . أنه بالتأكيد « يساري جيد » ، وهو إنسان يريد تغيير المآل ، لكنه لم يتخلف منذ ١٩٥٥ عن

الجمعية الوطنية ، وذهب إلى حد الترويج بأن تنصيبه لن يكون قبل عودة القوتاب لانتفاء مبعدا في دورة الترويج العادية التي تنتج أعمالها في الثاني من أبريل المقبل . لكن ، لماذا ديمر ؟ خلفنا أنه ليس الشخص المناسب إذا كان لخطوب آثاره ضمنية نسبي الكراهي المصاحبة .

الحقيقة أن أفراس ميتزان ، الذي لم يبق في البيت في أكتوبر بعد ، متعلق تماماً بأن على رئيس الوزراء المقبل أن يستقبط شعبي واسعاً واستعد ويستعيد ثقة الرأي العام ، الأمر الذي يتطلب سيقاً طويلاً نسبياً . علماً بأنه ليس من الضروري أن يكون رئيس الحكومة الجديد هو ذلك الذي يتمتع منذ تاريخ تنصيبه بكبر رصيد من المصالح الشخصية . والواقع المسألة قد يضيء من السيد لوي ميتزان أسرته « بارت » و « رفاش » و « متصب » و « متصب » و « لوي » . لكن الصفرة الأخيرة تلحق دون شك على مخالفة والده . أنه بالتأكيد « يساري جيد » ، وهو إنسان يريد تغيير المآل ، لكنه لم يتخلف منذ ١٩٥٥ عن



لوي ميتزان



ميتزان في مكتبه يبحث عن مآل رئيس الوزراء الجديد

أعد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خطة لسياسته الداخلية لعام ١٩٨٤ تقضي في الفترة الأولى باستبدال رئيس وزرائه . إلى حد أن المراقبين بدأوا يطرحون الاسماء المرشحة لخلافة السيد بيير موروا ، ويقيمون حقوق كل منها بالتناوب . أما السبب الذي يوجب استبدال الوزير الأول الفرنسي فهو أولاً لأنه أبقى الفترة الأخيرة له أكثر ، وليس لأنه يفتح بالتكليفات المثل هذه القصب . وهذا ما يفرقه رئيس الجمهورية بالأذات ، كما يعرف أن أي خلف لوروا يجب أن تكون لديه مؤايد هذا الأخير . فالرئيس ميتزان لا يريد أن يتركه رئيس حكومة قابع في قصر الأتريه لتتسي التعليمات الفرنسية . بل ينشد التعامل مع رئيس حكومة يقرر له رأيته بهذا القرار خصوصاً عندما يمتلئ بالشؤون المهمة والخطيرة فيقبل منه بوافقه النهائية . وهكذا يعمل السيد بيير موروا منذ توليه منصبه .

أما المرشحون لخلافة رئيس الوزراء الحالي فهم أربعة أحصاه من أعضاء الحكومة القائمة : بيير بيرغوفوا ، وزير الشؤون الاجتماعية ، وجاك دولور ، وزير الاقتصاد ، ولوران فايوبس ، وزير الصناعة والبيئة ، وميشال روكار . نجم استفتاء الرأي العام الفرنسي ورشح خامس هو رئيس الجمعية الوطنية قد يكون نقشه الشوط . أولاً : من المعروف أن الوزير بيرغوفوا أمداء كثيرين داخل الحزب الاشتراكي . وينحصر خلفه معهم على أسلوب العمل ، فهو شخص متعلق جداً بغير أعضاء هؤلاء . مع هذا فهو يملك معدداً من الأرقام الاربعة : أنه إنسان براغماتي ، ملم بالثقافة ويتعامل معها بشيء مهني حي . لكنه يلاحق رجل المصالح الشخصية ، ونقد ميزان الأمانة الرأسمالية . وهذه النقطة ليست في صالحه لأن رئيس الوزراء الذي يدي بسلامة لخطابه لاقتصاد وراة رئيس الدولة لا يبيع هذا الأخير . في المقابل ، يبدو أن مصداقية جاك دولور في الداخل والخارج ، في سياسة الاقتصاد التي هو يمتدحها ، تشكل الأدمم الأكبر له كمرشح لرئاسة الوزارة . فبالإضافة على كونه يفتح بشيعة جيدة لكثافة ثقافته جاك للمعان وهي كثرة تهيده بالاستقامة . ذلك أنه لما إلى هذا التصرف عدة مرات منذ مايو ١٩٨١ . وهذه النسيمة تنفي لتخوف رئيس الجمهورية الذي من الطبيعي أن يخشى التعامل مع وزير أول متردد وقابل في أية لحظة للاستبدال .

من جهة ثانية ، يمتح الفرنسيون عموماً أنزل إذا قدر لفرانسوا ميتران أن يختار مرشح « قلبه » ، فهو سيكتف حتماً لوران فايوبس ، الذي كان له الرئيس الفرنسي كسل تقدير وأجابه ، نظراً لما يديه من ديناميكية في العمل بنوع خاص . لكن المشكلة هي في كون وزير الصناعة لا يزال شاباً أو على الأصح صغير السن ، فهو في السابعة والثلاثين من عمره . لذلك يخشى أن يخلط الرأي العام بين شخصيته وشخصية الرئيس بحيث يخلق السيد فايوبس انطباعاً بأن القرارات المخذة صادرة عن قصر الإليزيه ، حتى ولو كان هو بالفعل صاحبها . ثم أن الرئيس ميتزان حدد لنفسه منذ ١٩٨١ برنامج عمل يحرص على التقيد به ، وهو ينشئ على تكليف ثلاثة رؤساء وزارة في ولايته التي تمتد سبع سنوات : أولاً بيير موروا ، وهو القائد على قيادة أكثرية حاكمة . ثم ، الرجل الأكثر أهلية لتأمين فوز اليسار في انتخابات ١٩٨٦ التشريعية . أخيراً ، إذا بدأ الانتصار متلاحقاً ، يكون آخر الثلاثة الذين الموحى ميتران ووريثه لسياسي : لوران فايوبس .

لكن ، بما أن المهمة الاساسية لرئيس الوزراء المقبل ، أي الذي سيجمل الرقم ٢ ، هي ترميم الجملة الانتخابية لعام ١٩٨٦ ، فلم لا يستعان بكثر الاشتراكيين الفرنسيين شبيبة ، أي ميشال روكار ؟ البعض يقول أن هذا الاختيار وارد لدى الرئيس الفرنسي دون ريب . لكنه إن يعنده إلا مكرها واضطراباً ، ولغاية واحدة هي تلافي الخيبة التي يمكن أن تبدو محزنة قبل الشهر من موعد الانتخابات التشريعية . أما السبب الذي يمتح ميتران من تكليف روكار فهو ببساطة لأنه « لا يفهم الرجل الخطأ » .

وعلى الرغم من ترشيح هذه الاسماء الأربعة من داخل الحكومة

# سكين الواقعية

## تصطدم بتركة مساو

كانت نظرات الكثيرين من الصينيين متجهة في الأسرع الماضي نحو الغرب وبالتحديد نحو واشنطن . وكانت تطوي صلي قدر من الاحجاب وشعور بالحيرة ، نتيجة التفرق العشوائي بين أقدم وأغنى حضارات العالم من جهة وبين دولة الولايات المتحدة الأمريكية التي لا يتجاوز عمرها القرنين من الزمان من جهة أخرى . وبينما أن التسلسل الصيني يترك اليوم بواقعية أن الرأسمالية لم تستفد قدراتها على التقلب على مشكلاتها وصوبتها « وحسب تطبيقات كارل ماركس » كما « أن على الاشتراكية بذل جهود كبيرة من أجل التحسين والتقدم » .

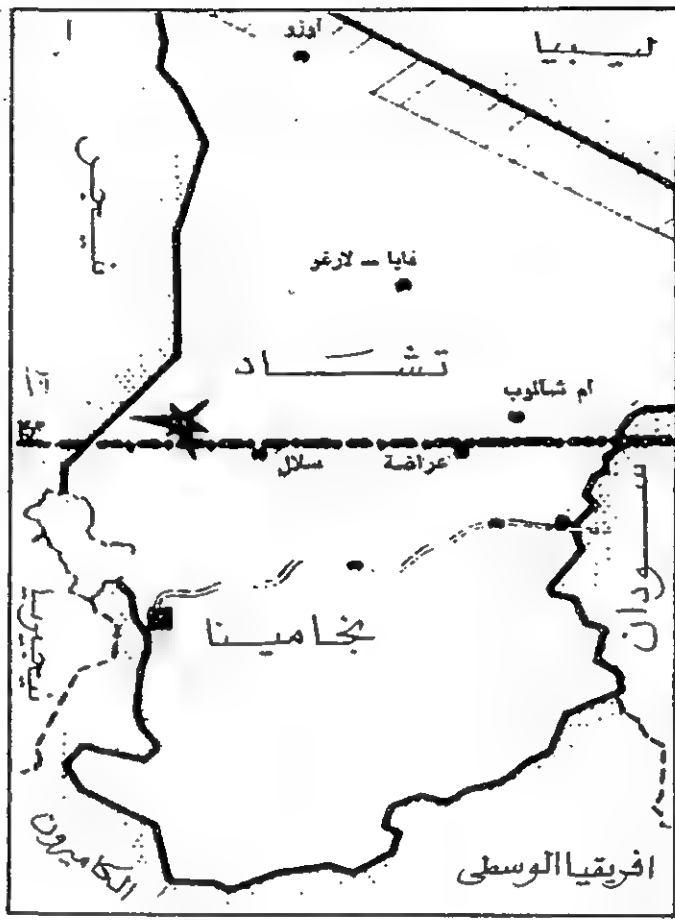
قبل أن يلور رئيس الوزراء الصيني زهاو زيانغ واشنطن ، أعلن صراحة « أن الولايات المتحدة هي أكبر بلد يتقدم في العالم والصين هي أكبر بلد نام . لذا ، هناك أمور كثيرة يمكن عملها من خلال تعاوننا الاقتصادي والعلمي والثقافي » ولا بد من أن يترك ذلك تأثيراً كبيراً على الوضع العالمي . ثم أضاف : « نريد أن نقيم مع الولايات المتحدة علاقة متوازنة ومتساوية » . أما عن الاقتصاد الصيني ، فقد أوضح المسؤول الصيني « نريد أن نأخذه ونطبع علاقاتنا معه » . ومن الطبيعي أن نة فارتاً جلياً بين الغربيين ، فالدبلوماسيون الصينيون يتكلمون على « العلاقات » التي تنسج بعلاقاتهم مع موسكو وعلى « الميول » التي تلبد أجواء علاقاتهم مع أميركا . أما « العلاقات » فهي غزو أفغانستان واحتلال كيبوديا من قبل فيتنام والوجود العسكري الصيني على الحدود الصينية مع عدد متزايد من صواريخ « أس أس ٢ » . فغالباً كانت مجلة « معركة العالم » الصينية تقيم المسلة الأولى من حكم اندرويف على رأس اللاتريين ، كشكة في الفترة على اصلاح النظام الاقتصادي الصيني « لأن الاتحاد السوفيتي يعتبر دوماً أن توجيهه الخاصة بمحوسبة من الخطأ » . وفيما يتعلق بالسياسة الدولية ، رأت المجلة أن الكرملين لا يستطيع الخلق من مبادئة القومية الرأسمالية وهي « تقوية الأسرة الاشتراكية الكبيرة المزعومة » ، بقاوية القومية القوية وكسل رأي بخلاف ما فهم هو فرض العلم الروسي على بلدان المملكس الثالث . « أخيراً ، لم « بيت » اندرويف رغبة في التطلع مع الصين ، فالعلاقات الخاصة حتى الآن كانت خجولة ، غير أن الدبلوماسيين الغربيين يعتقدون العكس ويؤكدون « أن الصينيين الصغار ويفسرون وأن ريفن آف الصينيين » ! ذلك أن « القومية » الطبيعية بين يكن وواشنطن هي تايوان . فحكومة زهاو زيانغ تأخذ على الرئيس الأمريكي عدم احترامه التمهيد الذي تضمنه في أغسطس ١٩٨٢ بخفض شحنات الأسلحة تدريجياً إلى الجزيرة الخاضعة لحكم المواطنين . وهناك عدد من الدبلوماسيين يتساءلون ، مسراً ، عما إذا لم تكن العلاقات بين خلفاء ماوسى تونغ وخلفاء شيانغ كاي شيك تشهد حالياً تسوداً إذا دلالة ؟ خصوصاً وأن الصحافة الصينية صفت بين « أهم عشرة أحداث في السياسة الداخلية » لسنة الماضية التصريحات التي أعلن بها ديتغ هيساو بنغ إلى اصعد الجامعيين الأمريكيين القادرين من أصل صيني واحد أصدقاء شيانغ كاي شيك في نظام النظام القائم في تايبيه . وفي هذه التصريحات اقترح رجل يكن القوي على تايوان الحكم الذاتي التام بدون تدخل الشيوعيين ، مع إمكانية الاحتفاظ بالجيش وأجهزه . لكن المواطنين مازالوا يميلون لالتقاربات الشيوعية ، على الأقل رسمياً ، علماً بأن ماركس . وعلى الرغم من العلاقات الصينية - الأمريكية المتعقدة بمسألة تايوان « المبدئية » ، فإن المكتب السياسي للحزب الشيوعي اتخذ قراراً بالاتحاد على خطوة جديدة في العلاقات بين البلدين بأشاد رئيس الحكومة الصينية لأول مرة في التاريخ إلى عاصمة الولايات المتحدة . أن الرياح الباردة لهذه الحقبة الخاضعة للحدادة والغرب جعلت بعض المثقفين يرتعدون ويتساءلون عما إذا كانوا سيترفعون مجدداً لروح من الحظر والانزلال . لكن معظم الكتاب المشهورين والمسؤولين السياسيين المتحورين « اصلاحيين » اهتموا عن الانضمام إلى تلك الحقبة التي لم يعصمها الاين المام للحزب الشيوعي ، هو ولو بانفسه بالقوة المعتادة . وسارعت السلطات الصينية إلى التلويح بقبلة لا يوجد أي بحث في أحداث ثورة ثقافية جديدة ولا في التراجع عن سياسة الانفتاح . وربما كان ذلك التأكيد معبراً عن خوفهم من أن يورد الغرب والولايات المتحدة بخاسة في التعاون من أجل الحديث الاقتصادي للبلاد .



## تشاد..

# الطريق إلى

## والمساحة المستحيلة



● خريطة توضح الخط « الأحمر الجديد » لتشار القوات الفرنسية



● حسن حيري

اعتقد أنها تملك عقبة لو توفرت اقلية لأجراح المؤنسر .. كمال من يحق له وشعب علم تشاد بجذبه !  
وهي جمع أناسات إليها وسائل الاعلام المختلفة في تعميها لقتل المؤنسر .  
القضيل ماذا ؟

وحقيقة الأمر ان أسباب فشل المؤنسر اتوى ، واعمق من ذلك ويمكن اجمالها في الآتي :

أولاً ، دور أدريس مسكين وزير الخارجية المراحل ، والكيفية الجزائيرية التي انتهى بها !

فأدريس مسكين كان يمثل الشخصية القوية في تشاد ، وله ثقل وقوة كبير في قوات الشمال الادارة العسكرية التي حملت حيري الى نجامينا في يونيو عام ١٩٨٢ حيث ينتمي اليه مجموعة من أفرادها اليه اي مسكين - أتيا .

ولقد ، فقد عرضت فرنسا ابان الاحداث الماضية « الانقلاب » على حيري ، ونولي السلطة ، عنفها رأت ان حيري يجريها الى مناهضة هي في غنى عنها - وطبعاً رفض مسكين العرض وقتها وبلغ حيري بما حدث ، ربما لاختصاصه ، وصفاً تبه لرفيقه الطوب .

ومن جانب آخر ، كان أدريس مسكين مع المصالحة الوطنية قلباً وقالباً مهماً كان الاثن ، ولو أدى ذلك الى تنازل حيري من السلطة ، وقبل انسه بمرس ضغطاً في ايامه الأخيرة من أجل اتجاه المصالحة الوطنية .

والمصالحة الوطنية ، ولتذهب الى ادريس أبابا ، تمنى تقديم بعض التنازلات من جانب حيري !

الآن ما الحل عندما تتناقض موجهات الرئيس الذاتية مع وطنية وزير خارجيته القوي ؟

فالحل .. هو ما آل اليه المسكين !

ثانياً ، هناك من يرى ان لقب حسين بن المؤنسر ، هو بسبب امي - وهو سبب مشق من الأول - ان موت وزير الخارجية خلق تقصيراً في المصالحة الانتقالية وخصي حيري ان هو غادرها فقد لا يعود اليها أبداً .

ثالثاً : عدم انقضاء المؤنسر التهديدي المفترض ان تنقضي فيه كل ثغرات المعارضة بشراكة خبراء فرنسيين في باريس او غيرها ، لتتوصل الى قرارات ، ما على مؤنسر المصالحة ، الا ان يصونها بشرعية ، تحت مظلة المنظمة الإفريقية .

وتكررة المؤنسر التهديدي هي لحكومة ميزان ، ولكن ليبيا لم تخصص لها لربما خوفاً من التواقي الفرنسية ، او خشية من ان المؤنسر لا يحق رعايتها .. او ربما لعدم ثقتها في اقبال الاجابي الذي بدا يظهر في الجانب الآخر . وهو تيار المصالحة الذي قادته أدريس مسكين .

او ربما لهذه الأسباب مجتمعة .

رابعاً : ما كان مؤنسر المصالحة - في غياب التهديدي - ان ينجح حتى لو حضر حسين حيري بنفسه لايس أبابا . كيف !

ببساطة ، لان المعارضة لم تلت كجسم منسجم ، لتحل تصورات محددة وواضحة ضمن الجبهات التي كانت تنحصر تحت جناح الحكومة الانتقالية التي يترجمها عويدي ، جاءت ثغرات متفرقة ، فاجلس الديمقراطية الثوري الذي يترجمه بن عمر جاد يمثل ذاته ، وكذلك الحال بجامعة ميد القادر كاهوفا وزير الدفاع السابق في حكومة فيليكس مالمو واحد قوات عويدي في حرب الصف المضي . وغيره .

ولا تسبل من تصورات هذه الثغرات ، فكان الزمان لم يسر عليها ، فمويدي على سبيل المثال حضر بحاشيته تقسيم ١٢٠ عضواً يصلونه التمسك الذي يسمى لاستلام مقاليد الحية . والاهم من ذلك كله انه لا يملك القرار في يده ولحدودية امكاناته الذاتية شخصية زعمية .

البحث عن حلول

الآن ، ما هو السبيل الى الخروج من الدوامة .

الاجابة ، ليست سهلة ، فالتشككة ليست حيري ومويدي فقط ، وليست بين ثغرات تشادية فقط ، وليست بين تشاد ودول مجاورة لها مطالبها .. ولكنها جمعت بين هذه المشاكل كلها واضافت اليها حيلة من الحيل التي تتصارع عليها الدول الكبرى في شرايط الارض وبغيرها . وبالرغم من هذه التزكية القمعة لشبكة تشاد ، يمكن القول انها ستأخذ طريقها الى اقل نهاية احدى الشخصيتين حيري او عويدي .

وقالها حيري مرة « تشادي حربي تشاد بوقت احدا .. اتا او جوكوني وتلك لك ان يكون هناك سلام في تشاد » .

وهو كلام واضح لا يترك اي غمضة لثاق او مصالحة يمكن ان تقوم بينها وكانت لها تجربة سابقة ابلان تكوين الحكومة الانتقالية . ويبدو ان فرنسا التي يبعها استقرار تشاد كصاحبة نفوذ تقليدي في المستعمرة السابقة ادركت بالفعل هذه الحقيقة وهي تسمى جاهدة في المرحقة القليلة في تبادل الاوار بين الفئات المتصارعة في تشاد .

فهي تدرك ان حيري الذي صار حساناً امريكياً ، لن تحظى عنه واشنطن مدام بوسعة دائرية لولوجها في المنطقة ، ومن ثم فيما تبقى من افريقيا - وهي تترك ايضاً - اي فرنسا - ان عويدي الذي رجع الى ليبيا مرة اخرى بعد ان طلب منها مغادرة تشاد في عام ١٩٨١ يبعها حملته السي نجامينا ، ان يكون ذلك شخصية صالحة للنفوذ - فليقبلون ان يتكروه بوقت من قبضتهم ثلثة .

لذا ، فان العرض الذي قدمته باريس لوزير الخارجية الفرنسي الشادي المراحل بحلول محل حسين حيري ، في سبيل جازها ، وانبا ليه ما يبرره ، وان افقت محاولتها تلك فهي تحاول ثالثة ونحو بطبيعة اخرى في الطرف الآخر . فباريس اليوم تراهن على شخصية اخرى في تشاد وهي شخصية رئيس المجلس التشريعي الثوري الشيخ بن عمر - احد اركان حركة عويدي ( المعارضة ) .

فقد صدر في باريس في ديسمبر الماضي ما يفيد بسل الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم قد اقام علاقات مع المجلس الثوري ، ولذلك نرى ان الشيخ بن عمر حضر لاديس أبابا رئيساً للمجلس الثوري ، وليس جزاً من التكتل الذي يترجمه عويدي .

ومن هنا يتضح ان التكتل الذي شجته جبهة الحرب في تشاد وتوسيع منطقة انشاء القوات الفرنسية بظلم من مقولة ثلثة هي : ان التحرك من شأنه ان يؤدي الى طولة المفاوضات .

رسمياً

الطبيب اكليل

حالياً للمفاوض . وبناء عليه حددت المنظمة الإفريقية موعداً جديداً لمؤنسر المصالحة في ٩ يناير الماضي .

واعلان وزير الخارجية المراحل ادريس مسكين في تصريح له في باريس ان الرئيس حسين حيري سيقود الوفد الى ادريس أبابا بصفته رئيس الدولة بعد حصوله على تأكيد ثابت وبمقرر من جانب السلطة الانتقالية بقها مستقبلياً في ادريس أبابا بصفته هذه .

وبما تملك ادريس مسكين ان حيري سيجري مباحثات مع جيبس الانتقاليين في المعارضة ، سواء كانوا في ليبيا او في بلد آخر دون الاستبعاد اي طرف دون اي قيود .

ثم تطرق الى نقطة مهمة كانت يمكن ان ترسي الاسس السليمة لتأجج المؤنسر ، وهي مسألة عقد اجتماع تعسيري يسشارك فيه خبراء سياسيون في العاصمة الفرنسية او غيرها .

وقبل ايام قليل من افتتاح مؤنسر المصالحة حدث ما لم يكن في الحسبان ان تحت حكومة نجامينا وزير خارجيتها ادريس مسكين بضربة « ملايا » لم يشهه طويلاً ! ودفع على حجل ، واسدل الستار عنه .

وهنا بدأت التشكوك حول نجاح المؤنسر ، ولكن المنظمة الإفريقية قالت : « ان ذلك لن يؤثر في مؤنسر المصالحة ، وسيجري كل شئيه على ما يرام » .

وتوافد المفاوضون الى ادريس أبابا . فجاء جوكوني واستقبله الرئيس الاكثوي بنفسه تقسمه بمعية نائب سكرتير المنظمة بتر اونو ، فتل ذلك الاستقبال حسين حيري ، واعلان انبه ان يحضر الى المؤنسر محتجاً بالانحياز المائي الذي حظي به خصمه .

واورد بلا عنه وزير داخلية الطاهر جندو . وبذلك كتب المؤنسر المصالحة الموت حتى قيل ان يوك . وفشلت جميع جهود رئيس المنظمة الإفريقية في التوفيق بين الاطراف المختلفة التي نذرت بحجج لا

ولكي لا نذهب بعيداً ، نقول ان جهود ميزان افيولوماسية شملت ارسال ميموت رئيسي وهو « رولاند ديم » الى طرابلس لمفاوضة المسؤولين الليبيين بنية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع التشادي كما طلب وساطة الجزائر لغرض نفسه ، في رسالة حملها لرئيس وزرائه بيزر موريا الذي زار الجزائر في تلك الفترة .

ومن جهة اخرى بحث ميزان ميموت آخر الى ادريس أبابا لغرض نفسه ، وبهدف جمع الفئات المتصارعة تحت مظلة الوحدة الإفريقية بصفتها مشكلة افريقية في المقام الاول .

وبعد فعل حكومة نجامينا - حيري - والمعارضة « عويدي » زاد الاوتار الفرنسية تفاعلات بين القبول واخذوا حسب قسوة كل ، وصب الاوار الفاتحة لاستخدامها .

وبمع الاتصالات الفرنسية - الليبية ، وعندما كان حيري يحضر بقرة الاندفاع الاميركية ، انهم حكومة ميزان بمفاوض مع ليبيا من وراء ظهره وحمل بصفة خاصة على مستشار ميزان لشؤون القارة الإفريقية « ديفي بن » الذي قل عنه انه يفود « لوبي » مؤيد لليبيا في الاثريه .

وبعد تركز القوات الفرنسية ، وخمود الاندفاع الاميركي قال حيري بانه سيفاوض ليبيا وليس عويدي باعتباره صاحبة القرار الاول والاخر . وتوافقت المصروف على حيري فاقوضة المعارضة خاصة في مؤنسر « بيبك » الإفريقي الفرنسي الذي خرج بانطباع بان التسوية في تشاد غير ممكنة دون مصالحة الاطراف المختلفة المتصارعة .

وفي ٢٥ نوفمبر الماضي اصدرت حكومة نجامينا بياناً اعطت فيه موافقتها على عقد مؤنسر مصالحة مع كافة الاطراف التشادية في العاصمة الانتقالية في ادريس أبابا .

استعدادات ومماثلات

وبدأت الاستعدادات في ادريس أبابا لاستقبال الاطراف المتصارعة في ٢١ ديسمبر ، ولكن حكومة حيري طلبت لتجلبه حتى تستطيع ان تمد

في افريقيا طائر لا يعرف لذة النوم ، ولا يغني له جفن مطلقاً مهما حاول ذلك ، فأتانا ما استرخى جسمه الصخر قتلاً ، وحام الكرى حول عينيه هب منتفضاً وصارخاً . فاقبل بطنه الجبال ، ولا يغني عنه .

وراء هذا الطائر القلق اسطورة يرونها الناس وهي انه قال ذات مرة اني سقام شاء الله ام لم يشا . فمعاينه الله بسوط من نار يهوي عليه كلما خال نومه - الاستجبل . وهكذا قل الشقي مضى بده الخليفة ، وسبطل الى الابد - او كما نروي الاسطورة وحال هذا الطائر تشبه حال تشاد تلك القولة الإفريقية القوية التي لم تعرف السلام ، جذ استعمارها بروراً واستقلالها وحتى الآن .

عشرون عاماً يسر اكر باربع سنوات منذ ان وقعت عليها كدولة مستقلة ولكن عليها لم يقع عن الزيف . شحت الاطراف فيها . ولكن دماء ابناءها ما زالت تسج . انطالها يعرفون التلاشكوف ، واسلحة القمار اكثر مما يعرفون عن القلم والبرانس .

رعاؤها « كلامياً » يتكاثرون ، ويتقسمون ، ويتقسمون الى ما شاء النظر نحو الخلف . « اهلها » للتسلط القراء ، جنت في ماتهم الجموع وبنت اتدابهم الدروب من كسرة القشود ، والقبو .

في الصيف الماضي عندما اشدت القش بين حكومة حيري في العاصمة نجامينا ، والمعارضة التي يترجمها جوكوني عويدي . وفنادي كل من الطرفين يطلب التذبح من « اقربائه » الاميون واستمر الحال على ما هو عليه ، مثل خير فرنسي نجا اذا كانت الحروب قد وضعت الازارها - وما اكثرها - في تشاد قال : « لا مجال لتسرف مفاوضات على اي طرف كان وتجميد العمليات العسكرية لا يعني انتهاء الحمار واعتقد انه سيجري الحديث فيما بعد عن حرب تشاد » .

ولان تدق الطبول وتبدأ المفاوضات . قوات جوكوني تقتصر « الخط الاحمر » الحرام - الذي رسمته القوات الفرنسية في الشمال وتكر القوات الحكومية المدعومة عدداً من القش وتلزم اخرين ، منهم طبيب ومبرزة من مجموعة « اطياف بلا حدود » القوية . القوات الفرنسية الاربابية تصالون ان تحق بها وتطردوا بطائرات « الجافوار » والجراج ، فيسقط احدى طائرات « الجافوار » ويقتل قائدها السدي خذله حقله . وتصاب طائرة اخرى من « الجراج » ، فيقتل الطوب واقبلة يطعها .

نهاية ام بداية

وهنا بدأت المشكلة الاقتصادية من حيث اتعت . والسؤال المفترض ان يكون : هل انتهت حتى لبدأ من جديد ...

لا سيما نسر خيرة السفن التي اصبت وصول القنصوات الفرنسية ، والمساعدات الاميركية ، والقوات الجزائرية عقب اغسطس الماضي ، وتضمين البلاد الى خطوط جردا وقربية .

للاجابة : قصة ولكن هناك تطورات اعقبت اشتباكات « ٢٤ يناير الماضي » ، وهي ان فرنسا عززت قواتها في تشاد وبرزت من الطائرات الثقيلة ، كما وسعت من نطاق انتشارها من خط عرض ١٥ بين مدنيي سلال ، ومراشقة ، التي خط جديد يمتد من اثن نصفها الى خط عرض ١٦ ، يمر بديني كورور نورو وام شالوية . واعطت باريس اوابرسة قواتها بالاشيك والقصدي لتي قوة تحاول التسلل عبر الخط الجديد .

ويشكرب الوضع ، وارتفاع الاسوات والانهيارات المتعاقبة بين باريس وطرابلس ، تظهر مجدداً عدة اسئلة :

هل الاحداث الجديدة مجرد تشويق للعودة الى طولة المحادثات بين القنصوات التشادية التي فشلت قيل ان تعد في اول يناير : ام ان تقدم القوات الفرنسية الى خط جديد يومي بان باريس توفت عملية استرجاع التماسك التشادي من المعارضة المدعومة من ليبيا عن طريق التقدم خلسة ، خلسة ؟

السؤال تطرح له عدة احتمالات سبق وان جددنا الرئيس الفرنسي نفسه ، في حديث لصحيفة « لوموند » في اغسطس الماضي . ويمكن تلخيصها في النقاط التالية :

أ - القوات الفرنسية سترد على اي تهديد تعرض له ، ولكسي تتأخر عن نفسها بكتلة فخر ان تنصر على الرد القشلي .

ب - ان فرنسا ان استدرج ضد رعاها التي بمساعدة حيري الى حيث لا تريد الذهاب ، اي شن هجوم مضاد على الشمال .

ج - ان السياسة الفرنسية كانت لتتأصل في تحقيق هدوء في جبهة القتال على الرغم من شتاتيه .

د - ان وجود القوة الفرنسية توفت التزم القشلي ، واثبتت من سبل تؤدي الى مسمى سلمي بين حكومة نجامينا والمعارضة .

مساح فرنسية للمصالحة

العامل الاخر هو ما تفضل فرنسا وان كتلت تعرف ان الخصومات الشخصية بين حيري ومويدي بلغت درجة تجعل من مثل هذا الحل شيئاً مائلياً في المستقبل اقرب على الاكل ، وقد سمت فرنسا لتسل هذا الحل لانه سيخفيها الكثير من الخائب والتكوارث ذات المردود السلبى داخلها على صعيد « الدخل » الاشتراكي نحو افريقيا ، ودول العالم الثالث ، وعلاقاتها التجارية والاقتصادية مع معظم هذه الدول وخاصة ليبيا اما دولياً فهي تخطي على مركز تولودا التقليدي من اطباع الدول افريقي التي اتسمت بالفخام . وخاصة من فرنسا التي حلت مكانها في قبال في لبنان ، والهند الصينية .

ومن هذا المنطلق وغيره الذي سنستعرض اليه فيما بعد ، كتلت فرنسا جهودها وطرحته بعض تصوراتها لحل المشكلة ، فتلخذاً من الامر الواقع اتفرح ميزان تقسيم تشاد الى جزئين جزء جنوبي عاصمته نجامينا يحكمه حسين حيري ، وشمالي عاصمته « فابازغو » بعالية جوكوني عويدي .

وكن هذه الاقتراح رضى من كلا الطرفين ، علماً بان كلا الرجلين من المنظمة الليبية كما ان تكررة الحكومة الليبية ليست طرخها ميزاناً صرا ، وانبا سبق ونادى به الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان . طبعاً لا نخفي سرنا اذا قلنا ان للتقسيم اهدانا اخرى وهي تقسيم البلاد الى قسمين جنوبي مسيحي ، وشمالي مسلم لوقف احكام ليبيا ببناء (برباطورية اسلامية في افريقيا نمر مير تشاد .

فالتقسيم وقت ان حلوا من تشاد تركوا امور الحكم في يد الجنوبيين ولا زالوا يراهنون عليهم ولو بصوت منخفض .

« سرايا الموت » المرتبطة غالباً بالجيش والباساط الحاكمة تلك تشكك لربما في السقاطور . فهي تصب غيظها الشديد من الشيويين ضد كل من لا يتفق معها في الرأي : من المحدثين حتى اليساريين المتطرفين . وتحتل الباساط المرتبطة « سرايا الموت » هذه بمسؤولية معظم الاغتيالات السياسية الفاضلة في البلاد منذ ١٩٨٠ والتي بلغ عددها نحو ثلاثين قاتلاً . وبعد ثلاث سنوات من الاغتيالات الاميركية ، قررت ادارة ريفين الاهتمام الجدي بالمسألة الصقلية . ذلك ان

واشنطن مقتنعة بان الزمر المسلحة الليبية المتطرفة سوف تهدد في القليلة وجود حكومة غير شيعية في السقاطور . لكن السؤال يبقى : هل تريد الحكومة السقاطورية عملاً القيام بالتحرك القشود من واشنطن ، بل هل تبدو قادرة على ذلك ، سيما وان « سرايا الموت » مستعدة لكل الاحتمالات ؟

اسة مجموعة سرية وجهت انتذاراً « رسمياً » للحكومة يشير بالانتقام من التحكم وطاقم السفارة الليبية في حال المصروف لضغوطات واشنطن . كما دعيت مجموعة ثلثة في بيان آخر الى تاييج الحزب الاثلية « دون الاقتصار بالمستشارين الاجانب الذين جزوا في صراعات مسلحة والذين ليست لديهم ما يعلموه الجندي السقاطوري الياسل » .

وهذا ، ينص ان الحركة بين ريفين و « السفاحين » طويلة الامد . تتأخر حكم القلة الليبية المتطرف بصقرون الاميركيين بمقدار ما يكرهون اعدائهم المتناحزين . ومن الصعب عليهم ان يفهموا السبب الذي جعل المونة الاميركية مرتبطة باحترام حقوق الانسان ! وهكذا ، لا بدو مهمة الرئيس الاميركي سهلة في مواجهة مثل هذه « المعارضة العنيفة » . فعملية محاولة اثناء نشاط الارهابيين الليبيين دون

توضي مبنويات جيش ضخم املا وسلطة حكومة مترجسة هي بالكلية عملية مبرقة للثلية . وفي مبر عن ذلك قول احد مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية باله « علينا ان نهذ الحكومة السقاطورية بوقت مساعداً العسكرية والاقتصادية ، من جهة ، كما اننا مضطرون

وراحت زمر « الجيش السري » الماخص للشيعونة و « بغزة الموت » تزرع الرعب في كل مكان ، الامر الذي حمل السفير الاميركي على العودة الى واشنطن للتشاور مع الرئيس ريفين . وهناك ، ابلغ سيد البيت الابيض انه تم العثور على سبع جثث في مراب فندق شيراتون

بالقحة الكونغرس باستمرار حتى يزيد هذه المساعدة من جهة اخرى . اي باختصار ، علينا ان نتكلم كقنص متناقضين في ان واحد » . بعد شهر من وصول السفير الاميركي الجديد ، الذي انفض مدعوماً من البيت الابيض ضد التجاوزات التي لاحقها ، كرت سياسة العمليات



● ام واثمة  
قشلي في  
السقاطور



● ام واثمة  
قشلي في  
السقاطور

جامعة المغرب والسبب  
انجفاف الصحراء والنفط  
ص ٣٣

جامعة المغرب والسبب  
انجفاف الصحراء والنفط  
ص ٣٣



# الفصل الثاني



مؤاتي بن الانصار



بدأت قبل ثلاثة أيام بالجانب التونسي ستصل تونس وستنتشر بضرورة في خلف أحيائها .  
وكل هذا يضاف إلى ما ذكره شهود عيان من أن مسؤولاً حزبياً سابقاً كان يوم الثلاثاء ٢ يناير يقوم بجولات داخل العاصمة بواسطة سيارة بيجو ويوزع مبالغ مالية على المتظاهرين ويحرضهم على رفع

المرحلة الحالية التي اعتبرت أحداث تونس الداعية التي شهدتها الأسبوع الأول من يناير أطلق عليها اسم « الفصل الثاني من ثورة الحزب » .  
هذه المرحلة ما زالت ممكنة بالأسئلة المتكررة التي يتوقع أن نجيب عليها الأسابيع المقبلة .  
ومن هذه الأسئلة ما يتعلق بجهة التحقيق التي تم تشكيلها للبحث في جبهة القضايا المتعلقة بأحداث تونس وبالذات ما حدث في الثالث من يناير بالعاصمة والولايات الطرقة والتمتع أساساً بدور وزير الداخلية السابق ومساعدة والي الشرطة بتقليم تونس .  
ومن الأسئلة الكثيرة المخرجة كيف سيتم تسليد نفرة ١٤٠ طيار ديكتاتور تونسي بعد التراجع عن زيادة سعر الخبز وشبكات الجيوب ؟  
وهل ستشهد الساحة الحزبية والحكومية تغيرات سياسية بارزة وهل يستطيع الوزير الأول ووزير الداخلية السابق ومساعدة والي الشرطة بإقليم الشرطة لدى القاعدة القومية ؟

لجنة التحقيق  
لقد أعلن عن تشكيل هذه اللجنة بعد مطالبة الرابطة التونسية لحقوق الإنسان بذلك وتبني الصحافة التونسية لهذا الطلب .  
وتعلا مصدر قرار تشكيل اللجنة إثر اجتماع مجلس الوزراء المنعقد في ١٢ يناير برئاسة الرئيس ورئيسة وزراء في البلاد المعلن من تأسيس هذه اللجنة : « أنها ستعتمد بشكل «الصلحيات للقيام ببعثتها » . وقد حددت هذه المهمة وتتعلق بالأحداث التي جرت يوم ٣ يناير ١٩٨٤ بالعاصمة وقد أصدرت الرابطة التونسية لحقوق الإنسان بياناً أعربت فيه عن أملها في أن يشمل مجال عمل اللجنة ما قبل ٣ يناير وبعد .  
أما السيد محمد مزالي فقد صرح في أحد أحاديثه الصحفية بأن مهمة اللجنة ستكون عامة ولكن ستركز على يوم « الثلاثاء الحزين » وأن اللجنة ستعتمد بحثاً لخلاصة اقتراح الآتي الذي شهدته العاصمة

وردت أوساط مخفية في تونس أن ٣٠٠٠ رجل من ناعين لولاية الشرطة بتونس وتحت أوامر جائرة من والي الشرطة السيد عز الدين أدريس بنوا من صد المتظاهرين ، وأضاعت المصادر أنه قبل ٢٨ ساعة من اندلاع الأحداث تم توريد رجال الشرطة من أسلحتهم وأنه لم تشهد وزارة الداخلية أي خطة لانتشار قوات الأمن في حين أن هناك مؤشرات عديدة كانت تلح على أن الأحداث التي

وما يؤكد هذا التوجه ما ذكرته مجلة « المغرب العربي » في عدده الأخير من أن لجنة التحقيق قد عقدت أولى اجتماعاتها يوم الاثنين ١٦ يناير بفكر محكمة التحقيق وقد تكون أسست إلى أن تكون ستنظر في دور وزير الداخلية السابق ومساعدة والي الشرطة في هذه الأحداث .

شعارات ضد الوزير الأول وهذا المسؤول كان إلى حد اندلاع الحوادث بشغل منصب مساعد لوالي شرطة تونس ونما لما ذكره السيد محمد مزالي في محادثاته مع رجال الصحافة فإنه يبدو أن لجنة التحقيق ستنظر في دور وزير الداخلية السابق ومساعدة والي الشرطة في هذه الأحداث .

وفي هذه الأثناء علمت « إقبس » من مصادر موثوقة بها أن وزير الداخلية السابق السيد أدريس تقي قد وجد حالياً يبتعد بعد زيارته لباريس وهو يستعد حالياً لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية .  
أنهم سرحلون  
وتركز الأنظار حالياً حول التطورات المتوقعة على مستوى الحزب الحاكم والحكومة وتكونت أوساط صحفية بارزة إلى السيد المياجي قائد الحزب السيد أكد « أنهم سرحلون » وقد يكون السيد قائد الحزب الميسبي يلجأ إلى المسؤولين الحزبيين الذين وجهت إليهم انتقادات شديدة بسبب كيفية مواجهة أحداث تونس من عدم جلاء وهروب .  
علما بأن عدداً ملحوظاً من المسؤولين في القيود السياسي للحزب يشغلون منصب حكومة سليمة . وهذا يستدعي السؤال من إمكانية عدم الانتصار على التكتيكية الحكومية الحالية خاصة وقد تمت هذه الأسبوع أزاخه وزير الصحة عن منصبه واستبداله بمجلة وزارته كما تردد أخبار كثيرة من التكتيكية التي سيقارها السيد محمد مزالي لتتدخل منصب وزير الداخلية .  
ويبدو أن السيد محمد مزالي سيحفظ بوزارة الداخلية إلى حين تعود الأمور إلى طبيعتها .  
ويبدو كذلك أن الرئيس بورقيبة يخفي من يسوم لآخر نحو شد أزر وزيره الأول حتى يكون خليفة كما تم الإعلان عن ذلك وقد أعلن السيد مزالي عن هذا التوجه حيث أكد أنه يتم تحويل فصل الدستور التونسي الخاص بأن يتولى الوزير الأول خلافة الرئيس في حالة الوفاة .  
السيد مزالي يبدو الآن محكما في التهمة أكثر من ذي قبل ، والمسؤال كيف سيواجه المرحلة المقبلة والتي يتم فيها أعداد قانون جديد للمالية وبالمعنى كيف سيتم من تسديد نفرة ال ١٤٠ طياراً من الخلفاء التونسية التي أحلتها قرار التراجع في زيادة سعر الخبز وشبكات الجيوب الأخرى .  
هل ستلجأ الحكومة إلى أساليب قديمة ومما هي الأدوات التي ستستخدم فيها المخابرات ؟ ومن ستحتل هذه المخابرات ؟  
« إقبس » علمت من أوساط قريبة من الحكومة أن الولايات المتحدة الأمريكية قبلت الزيادة في حجم مساعدتها السنوية لتونس ببلغ يتراوح بين ١٠ و ١٥ مليون دولار كما علم أن الحكومة التونسية قد تكون تجري الآن محادثات مالية مع تونس لتقديم هذه الأخيرة مساعدة مالية إضافية .



المشغون السمة من الحبيب عاشور

## الاتحاد التونسي للشغل

يبدأ الاتحاد النقابي في تونس عندما عاد محمد علي العاملي في بداية العشرينات من ألمانيا وأسس أول نقابة تونسية ( جامعة عموم التونسيين ) مستقلة تماماً عن النقابات الفرنسية . وكان محمد علي العاملي قد حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد السياسي وتعرف على روزا كسمبورغ وتشبع بالانكار والبادئ الديمقراطية وتابع بأنشطة كبرى النقابات التي كانت توضع الطبقة العمالية اللائحة والأحزاب العمالية . وقد آمن محمد علي العاملي منذ البداية أن العمال قوة رئيسية في النضال الوطني والاجتماعي ولذا قام بتشعبت والنزاعات المشاورة والمناقص الاستعمارية التي كانت تسمى لفترة العمال التونسيين. وفي الانتخابات العامة خاضت القاس بما يتبعون وفرضوا لائحة البرية ومساند ثورة الريف في المغرب وثورة مير المختار في ليبيا ، وعندما حكم عليه بالحبس سنة ١٩٣٥ اتجه إلى الشرق الغربي وعمل سائق سيارة عند أحد الباشوات المصريين . ثم اتجه بعد ذلك إلى الحجاز ومات هناك في حادثة سيارة .  
— كانون الثاني ١٩٣٧ : اندلع أول خلاف بين الحزب الحر الدستوري ( الحزب الاشتراكي الدستوري حالياً ) وبين الجامعة العامة للعمال التونسيين ، وقد اتهم الحبيب بورقيبة زعيم الحزب آنذاك المسؤولين النقابيين بالتآكل في النضال الوطني .  
— ١٩٤٦ : أسس الزعيم النقابي نرحات خضاد الاتحاد العام التونسي للشغل .  
— شب/أغسطس ١٩٤٧ : شن العمال قسي مدينة صفاقس ( الجنوب التونسي ) إضراباً عاماً . وتظاهروا إلى الشوارع بقيادة الحبيب عاشور . وقد أطلق الجنود الفرنسيون الرصاص على المتظاهرين وأصيب الحبيب عاشور برصاصة في فخذه . ووادع السجن .  
— ١٩٥٥ - ١٩٥٦ : وقف الاتحاد بزعامة الحبيب عاشور إلى جانب الحبيب بورقيبة في صراعه ضد اليوسفيين .  
— أسس الحبيب عاشور الاتحاد التونسي للشغل لمواجهة الحد من صالح الذي قدم برنامجاً اقتصادياً لم يوافق عليه الرئيس الحبيب بورقيبة .  
— كانون الثاني / يناير ١٩٧٨ : قُبر الاتحاد العام التونسي للشغل القيام بإضراب عام احتجاجاً على التعميم الذي واجه به النظام الطلاب المشروعة للطبقة الشغيلة .  
٢٦ كانون الثاني / يناير : حاصرت قوات الأمن والجيش مقر الاتحاد أمام التجمع التونسي للشغل .  
٢٨ كانون الثاني / يناير : اعتقل آلاف النقابيين وفي معتقلهم أعضاء المكتب التنفيذي والمكتب الجهوي .  
— شباط / فبراير : وقعت على رأس الاتحاد العام التونسي للشغل قيادة موالية لقتال وعين التيجاني عبيد أميناً عاماً .  
— شب/أغسطس ١٩٨٠ : صدر عمو رئاسي لشكل النقابيين ، ووضع الحبيب عاشور تحت الإقامة عاثور وتعيينه رئيساً للاتحاد بالإجماع خلال المؤتمر الوطني الاستثنائي الذي عقد أيام ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ من الشهر المذكور .

السمة علق على نشاط المفارحين حيث تال الاتحاد أن عمل الاتحاد العام التونسي للشغل سائر على أحسن ما يرام ، والنشاط والفر في كل الجهات والتفاني تامين بهمهم رغم كثرة مشاكل الشغل والسير القاي صوما يمترا .

وأضاف السيد الحبيب عاشور : أما فيما يخص ما تسيرونه « النقابات المستقلة » أو « اتحاد وطني » فهذه ليست إلا أشباح والآشباح لا تعمر طويلاً ، مجرد حلم لبعض المفراوش .  
وأما فيما يتعلق بدمج المجموعة المخرجة من الاتحاد من قبل السلطة قال السيد الحبيب عاشور : لا أكتب ولا أؤكد هذا القول ... وما أقوله هو أن العمل النقابي داخل الاتحاد لا يستطيع أن يفرقه لا الذين كانوا داخل الاتحاد ولا أي مسؤول خارج الاتحاد .

ويتوقع من أوساط قريبة من السيد الحبيب عاشور أن الاتحاد سيمضي في الأيام المقبلة لتوضيح مسألة تكون النقطة الجديدة مع السلطة .  
ومن الملاحظ من جهة أخرى أن هناك خطاً عمن تكون حزب عمالي يدعمه الاتحاد التونسي للشغل . وقد عبر أحد أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد عن هذا وقال « أن تكون أقباط الهيئة الإدارية للاتحاد أو تابعة لأحزاب سياسية وتقدم اقتراحاً حزبية يمثل خطراً على العمل النقابي الصحيح المستقل الحضر والديمقراطي كما يمثل خطراً على مصلحة البلد ولذا نرفضه ونقاومه ولم نجد أنفسنا مجبورين إلى التفكير في تكون حزب سياسي يقدم اقتراحاً نقابياً ونحسب عندما نتكلم عن الديمقراطية فالتنا نراها لانا نؤمن ان أي مؤثر عندما تعرف عليه الديمقراطية يخرج بشكل بدور ولا ينخرم ولذا نحرص على أن تكون مؤسستنا ديمقراطية .

وقلت « إقبس » إن السيد الحبيب عاشور لم يفت أعجابه بالثورة السودانية والبريطانية حيث يوجد حزبان عماليان تدعمهما النقابات هناك وقد عبر عن هذا الرأي بوضوح كبير خلال أحد المؤتمرات النقابية الأخيرة .



## الاشباح بين شغيلة تونس

المركزية . ويضيف هذا الطريق أن هذا الموقف تحرك تكتيكي لدفع الاتحاد العام التونسي للشغل نحو مزيد من الاعتدال في قضية صندوق القروض والحواسير القتل ويضيف هؤلاء بأن « السمة » المنشقين كانوا هزة الرصد بين الحزب الحاكم والعمل النقابي بخصوص الدخول في جبهة وطنية موحدة خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة .  
وأمام هذه الاجتماعات أخذت مجموعة السمة عن تحركها من أي علاقة مع السلطة متومة السيد الحبيب عاشور وأنصاره بأنه يتم تحالفاً مع حكومة السيد محمد مزالي على حساب مصالح الطبقة العاملة وكان بينهم المصادر أخيراً أشار إلى نخس السيد الحبيب عاشور عن صندوق القروض .

نقابات أشباح !  
السيد الحبيب عاشور رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل الشخصية الأولى المستهدفة من قبل مجموعة

اعلاجا « لعملية السمة » وأن ما يسمى نقابات مستقلة ليست إلا تجمعا لبعض الأفراد .

أين تقف السلطة ؟  
تقول مصادر نقابية أن السلطة تقف في موقع غامض وأن بقيت المسئلة المركزية بعيدة نسبياً عن قضية السمة الخارجين فان بعض المسؤولين انتكروا إلى « السمة » .

ويرى فريق آخر من النقابيين أن بعض اطراف السلطة تدعم مجموعة « السمة » وأن هؤلاء لم يكونوا ليعملوا عن تكوين نقابات مستقلة ومنظرة مركزية موازية للاتحاد العام التونسي للشغل لم يحصلوا على دعم منوي على الأقل من السلطة



الحبيب عاشور

الشرارة الأولى اندلعت يوم ١٩٨٢/١١/١١ عندما أعلن سمية أعضاء من النقابيين النقابيين بمقتاعهم عن حضور اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للشغل مع إصرارهم على الاحتفاظ بمسؤولياتهم النقابية واستعدادهم لحضور المؤتمر لبحث ما أسماه بالآلية كقافية .  
وقد نشرنا هؤلاء السمة بتسا في الصحف التونسية يعلن موقفهم جريون ذلك بأن :  
— رئيس الاتحاد الحبيب عاشور لا يرجع إلى مسؤولين حكوميين بدون الرجوع إلى الاتحاد العاملي . وقالوا أن رئيس الاتحاد لا يسلك أسلوب الديمقراطية خلال الانتخابات العامة التي تم داخل الجمهورية وهو يعتمد أساساً على الموالين إليه .  
كما اتهم السمة السيد الحبيب عاشور بأنه يجري اتصالات مع حكومات أجنبية وأشخاص ومسؤولين حكوميين بدون الرجوع إلى الاتحاد ومؤسسته .  
ويضمن بيان السمة أنها أحرأ ويصف دوايب الاتحاد بسوء التصرف في أموال الطبقة الشغيلة .

عاشور ينتصر  
وفي ٨٢/١١/٢٨ اجتمعت الهيئة الإدارية للاتحاد وقررت طرد الأعضاء الخارجين من الاتحاد وهم : عبد العزيز بوروي ، عز الدين العاملي ، عبد الرزاق غريال ، « قاضي الشري مصطفى المرفي ، عبد الحبيب بالمد ، الصادق سياس القرار جاء ليؤكد انتصار الحبيب عاشور على الخارجين لساندة الألقابية المقاتلة وبالذات أمين عام الاتحاد السيد الطيب اليكوش الذي أدان الحركة الانتفاضية وقال : « أنا أؤمن أن كل « حركة انتفاضية » عمومياً خطيرة ...وما قام به السمة كان يستهدف وحدة الطبقة الشغيلة التونسية ويهدد بتقسيمها في ظروف صعبة تعشها البلاد » .

ماذا يريد السمة  
وتبعاً لما أصدره السمة الخارجون من بيانات يبدو أن ثلاث أفكار رئيسية تشكل محور برنامج عملهم وهذه أفكار هي :  
— تكوين منظمة نقابية وطنية يطلق عليها اسم الاتحاد الوطني للعمال التونسيين .  
— تكوين نقابات مستقلة في الجماعات والقاعات على أن تتحدد هذه النقابات في اتحاد وطني .  
— الضغط قاعدياً لدفع قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل لراجعة موقفها من قضية السمة على أن يعقد مجلس وطني ينظر في القضية وتحصل خلاصه .

وعلا تم الإعلان عن تكوين « نقابات أساسية مستقلة في عدد من الجهات مثل صفاقس والقصرين وزغوان وجاجة وبنزرت وتونس .  
وعلمت « إقبس » من مصادر « جتريدين » أنه تم اختيار اسم « الاتحاد الوطني للعمال التونسيين » كاسم دائم للمنظمة العمالية الكوازنية التي سيتم بعدها والتي ينتظر الإعلان عن ملامحها قريباً ، كما علمت « إقبس » أن السيد الشري مصطفى المرفي أحد « السمة » تقدم بطلب لوزارة الداخلية لإصدار مخطئين أسبوعيين ومن التوقع أن تكون المخطئين لسان النقطة الشغيلة الجديدة .

وفكرت مجلة « المغرب العربي » في عدده الأخير أن النقابات الأساسية المستقلة التي تم تكوينها في الجهات بخلاف الراي بشأنها فهي حين يؤكد « السمة » وأنصارهم أن الائتال عليها كبر تقول مصادر الاتحاد العام التونسي للشغل أن هناك تهويلا

الشرطة تعطل عمال خلال أحداث ١٩٧٨













# قضايا الإخالة



في أواخر فبراير الجاري يبدأ «مهرجان» الانتخابات الأمريكية بالانتخابات التمهيدية التي تجري بولاية نيويورك وبنسايير ، لاختيار الرئيس الجديد الذي سيحكم إحدى أقوى دولتين في العالم خلال السنوات الأربع المقبلة . في «المهرجان» وجوه يعرفها الناس ، ووجوه شبه جديدة ، ووجوه مجهولة تماماً بينهم : ريفن ، الممثل السابق ،

والرئيس الحالي الذي وصفه مستشاروه بأنه «يحكم أمريكا من غرفة النوم» ، لأنه يحرص على القبول بعد الظهر ، ولا يلبس بالقميص الصفرة . وجورج بوش مدير وكالة المخابرات المركزية السابق ، الذي ظل أربع سنوات نائباً لرئيس دون أن يوقع ورقة واحدة ، أو يصدر أمراً ، أو حتى مذكرة داخلية ، وجيسبي جاكسون ، الزعيم الزنجي

الذي نقل معركة الرئاسة من واشنطن إلى دمشق ، حيث بدأ حملته بالقوساط لاطلاق الطيار الأمريكي الأسير غودمان . وإلى جانب هؤلاء هنالك ١٦٨ مرشحاً آخر يرغبون شعارات تبدأ بضرب الاقتصاد السوفيتي بالقبلة الذرية ، وتنتهي بإبادة الشيذو الجني ، ومصادرة أموال

الإغنياء وتوزيعها على الفقراء . والانتخابات الأمريكية حالة غريبة .. تنتهي عادة بفوز شخص يدخل البيت الأبيض مع فريق من المستشارين ، لا يتورع كل واحد منهم عن القول «لا تبهوا لا يقول له الرئيس فلتا الذي كتب له مايقول» .

## دول ستريت جورنال

قبل أربع سنوات كان الرئيس جيمي كارتر حبيب البيت الأبيض ، غاملاً بين الشرق والغرب كانت قد تلقت ضربة عنيفة على أثر غزو الكويت لإفغانستان ، وكانت الأمة الأمريكية تنصب بالمعز بسبب احتجاز الرهائن في طهران . وكان التضخم في حالة تصاعد سريع ، ولم يكن يتفق سوى القليل على محاولة أنقاذ الرهائن المتناحسين في المحصورة الإيرانية ، ليستكمل الشعب الأمريكي فقدان نفته نهائياً برئيسه الذي جاهد من ولاية جورجيا .

ونحن اليوم في بداية سنة انتخابات رئاسية أخرى ، فارسيها هذه المرة رونالد ريفن ، الذي ينتخب بسمية لم ينتخب بها رئيس من قديم عهد إيرنهاور ، والذي يدعي أنه خلال السنوات الثلاث الماضية من حكمه صنع «معجزة أمريكية» .

وكان موقفه الأمريكيين من ريفن خلال سنوات حكمه الثلاث الماضية يتسم بالتعاطف . ولم يظهروا مثل هذا الصنع الذي أظهره معه ، آراء أي رئيس آخر ، وخصوصاً جيمي كارتر . إذ تطاول مع ريفن بصبر نادر بالرغم من أخطائه الكثيرة ، وعدم الكفاءة بالتفاصيل ، وتظهر عدد من الفضائل في الإدارة لئلا يسوا بيمين عنه .

ويعترف أئيب الإيبي أن انتخابات الرئاسة هذا العام ستكون أقسى ضراوة من انتخابات عام ١٩٨٠ ، وما من أحد من ممسك ريفن يدعي أنه سيجتنب هذه المرة انتصاراً كاتصاره الساحق الذي حققه على كارتر . ويضع الديمقراطيون صياغاتهم على أساس هزيمة ريفن .

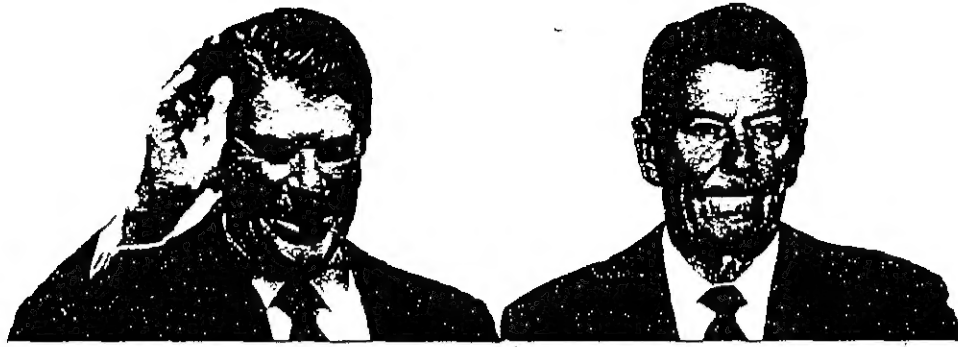
وقبل عام مضى ، كان العديد من الأمريكيين ينظرون إلى ريفن على أنه صانع مشاكل ، وخطر على السلام . غير أن أسقاط السوفيت لطائفرة الكورية ، وخرجهم من مفاوضات الحد من الأسلحة النووية في جنيف ، غير رأي الناس ، وصاروا يتقنون بالأمم على السوفيت في توتر العلاقات بين الشرق والغرب .

وبعد أن ساهم بنصيبه في إبعاد أجواء الحرب الباردة ، حين وصف الاتحاد السوفيتي بأنه «أمبراطورية الشر» ، فإن ريفن يحاول حالياً التظاهر بظهور من يسعى للتصالح مع موسكو . كما يحاول تحسين علاقته مع الصين ، وستكون زيارته لبكين في

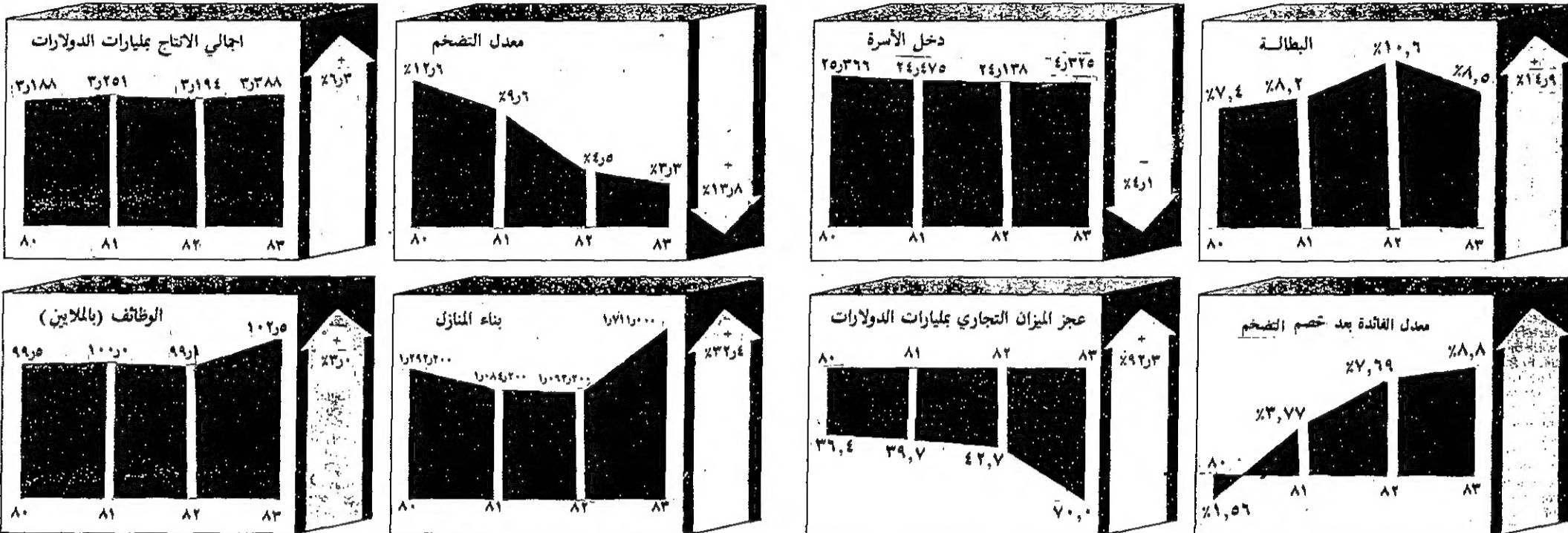
الربع المقبل حركة بارعة في هذا المجال . وفي مواجهة اتهام الديمقراطيين له بأنه يزيد من مخاطر وقوع حرب نووية ، فإن ريفن قد أعلن أنه سيجتنب هذه المرة انتصاراً كاتصاره الساحق الذي حققه على كارتر . ويضع الديمقراطيون صياغاتهم على أساس هزيمة ريفن .

ويعتقد أن ريفن سيقصد أصوات الفقراء والبروبيين الذين ينظرون إلى أدائه على أنها تعطي الإغنياء . وتستطيع المعارضة أن تتر مسالة المجزئي للزمانية في الحملة الانتخابية ، ولكن لا كان المعز أصابع تحويز للاموال لإدارة حملة الاقتصاد الحلي والتماسه ، فإن الفائدة التي سيجنيها الديمقراطيون نتيجة لثارة مثل هذه القضية ستكون ضئيلة . وكان ريفن حين تسلط مهام السلطة قد وعد بأن يعمل إيزرائيلي في عام ١٩٨٣ ، ولكن المعز يجازي الآن ١٥٠ مليار دولار .

## بعد ثلاث سنوات رئيساً سلبيات ريفن



## واجبايات



• بعد ٣ سنوات من وجود ريفن في البيت الأبيض سجل مؤشره إيجابيات وسلبيات ومع ذلك نظل شخصيته المميزة أقوى دعاية انتخابية له .

## الفارديان

البيت الأبيض أهمية . فليست الأهمية تابعة مما فعله أو يفعله ، وإنما مما يده من طاقة وصلاحيات . ولول مرة في التاريخ الأمريكي ، أصبح الديمقراطيون في عهد ريفن أكثر قلقاً إزاء الحزب من تعهم إزاء الوضع الاقتصادي .

وكما يقول البروفيسور ليفنبرغ ، كل ما فعله ريفن خلال السنوات الثلاث التي مرت من فترة رئاسته ، هو اظهار أن المنصب يعكس حسرة الرئيس . فالرئيس الأمريكي الاربعم ( ريفن ) لديه خطة محدودة ، وطاقته محدودة ، وأسلوبه مترنمة . وإذا أخذنا بالإعتبار الطريقة التي يجري بها الفصل الدستوري بين السلطات في العصر الحديث ، نجد أن للحك على أتاح له حرية تصرف غير عادية على المدى القصير .

وكان من شأن ذلك ، إضافة للقصور الأخلاقية التي شهدتها السنوات الأخيرة ، إثارة الخاطبة بالإصلاحات ، خاصة وأننا نقرب من الفكر المائتين لانتاش المستنصر الأمريكي . ومن بين الأفكار المطروحة ، قصر فترة الرئاسة على مرة واحدة ، وتسمير مدة ست سنوات . ولقد سهر السيد سورنسون خيار آخر طرحه لمعالجة الجيوب أفساس الرأفة على المدى القصير .

وتخلص فكرته في أن يقل الرئيس الذي سيتم انتخابه هذا العام بأن تسمير فترة رئاسته حتى عام ١٩٨٨ ، على أن يكون تاليه من الحزب الآخر ، الذي يقل بدوره هذا الوضع . والسياسيون الذين سيتم تعيينهم في الإدارة الجديدة يجري اختيارهم من كلا الحزبين بالتساوي ، وأن يمتنع الرئيس وتاليه من ممارسة أية نشاطات حزبية .

أما البروفيسور ليفنبرغ (وكثرون غيره) فإنه يرى أن المشكلة ليست دستورية ، وإنما في كيفية تصرف سنوات لا يدرون أن ذلك لن يؤدي إلا إلى أوضاع صعبة جديدة للمصاعب الأخرى . فالرئيس غير الكفء أو اللؤي سيحكم في منصبه فترة رئاسته دون مرة ونصف بالقرارة مع القدرة الحالية . وبمضي ألفروفيسور قائلاً :

يقول تيودور سورنسون الذي عمل في البيت الأبيض في عهد كينيدي ، ونشر العديد من الدراسات من الرئاسة الأمريكية ، ويعتبر واحداً من ألمع المحللين المعاصرين : « عند مجيء كل رئيس ، نل الأمل ، ويعتقد أن فترة أربع سنوات من الاستقرار والاستجمام في الرئاسة قد بدأت . ولكن الخوة تقو في كل مرة ، ونبدأ بالوجهات ، والخطوط الجديدة تقو في جو القوي ، وتنبذ الامال ، ويحول ألد الشعبي نحو النقد» .

وإذا كان التراجع الثاني فسي الاستمرار في التصويت من جانب النافذين الأمريكيين يعتبر مؤشراً يعتمد عليه ، وعلى ضوء فوز ريفن في انتخابات عام ١٩٨٠ ، نتيجة لصلوه على أصوات ٦٦ بالمائة فقط من النافذين الذين كان لهم حق الانتخاب ، فإن رأي سورنسون صحيح . ومع ذلك فإن المسألة هي ما إذا كان ذلك يشكل اختلافاً منظرًا فسي السيلانية الأمريكية .

وعلى سبيل المثال ، ما الذي حدث في الانتخابات الرئيسية في هذا القرن ، حين تم عام ١٩٣٢ كس هوفر من البيت الأبيض والثاني فرانكلين روزفلت (الصفحة الكبدية) ، الذي كان يمثل الديمقراطية الأمريكية ؟ وما الذي حدث في أية انتخابات رئيسية في القرن العشرين ؟ أن النتائج تدل على أنه باستثناء أعضاء الحزبين الرئيسيين ، فإن عدد المشاركين في التصويت الفعلي لم يزد عن نسبة ٢٠ بالمائة من مجموع الذين لهم حق الانتخاب . فانتخابات الرئاسة الأمريكية لا تجلب النافذين الأمريكيين بالقررة نفسه الذي تجذب فيه مثل هذه الانتخابات النافذين في دول العالم الأخرى . وأول انتخابات جرت في سنة ١٩٤٨ (لم تجذب سوى إزاء بالمائة من الناخبين الذين سيجتنبون المسجلين وانتصرت هاري ترومان الشهير لسم بحقته سوى ربع عدد النافذين المسجلين وانتصرت النسبة إلى ٦٢ بالمائة في معركة الرئاسة التي جرت عام ١٩٦٠ بين كينيدي ونيكسون ، ومع ذلك فإن هامش الفوز لم يتحقق إلا بفضل عدة شكاوى التي استغل أصوات الموتى . وترأجمت النسبة إلى ٥٢ بالمائة في انتخابات عام ١٩٨٠ التي ناقص فيها كارتر وريفن .

وربما لم يشأ ذلك من رغبة معينة لدى الناس ، ولكن ذلك لا فية له . والذي تغير بالطبع هو تركيز الناظر العالم على الانتخابات الأمريكية ، نتيجة لما يد يد البيت الأبيض عادة من قوة قادرة على التأثير على أوضاع العالم كله . وهذا هو ما يجعل لوجود رونالد ريفن في البيت

الجيالات الأولى لما عرف فيما بعد بحرب فيتنام . وليس الإصل أريشغل الفقرة البيضاء الرجل نفسه على مدى ثماني سنوات .

والاجم من بين الرؤساء التسعة والفلان الذين سبقوا ريفن ، فليست من الحق في البيت الأبيض مدة ثماني سنوات متتالية سوى أحد عشر رئيساً ، وخلال الأربعة والسبعين عاماً من حكم ألكسندركا لأمبراطورية البريطانية (١٨٣٧ - ١٩٠١) ، لم يكمل فترتي الرئاسة في البيت الأبيض سوى رئيس واحد هو ويليامز فرائت الذي كان شبيها بإيزنهاور لكونه هو الأخير جاء الرئاسة كجورال منصر . وأيضاً فرائت فترتي رئاسته ، وهو منغمس في الفساد ، وفي قتل الفهود الخمير .

وحتى في هذا القرن ، فإن خمسة رؤساء فقط من بين الرؤساء الأربعة عشر اكملوا فترتي رئاسة في البيت الأبيض ، وهم ويلسون ، وترومان ، وإيزنهاور ، وأثنان من عائلة روزفلت (تيودور روزفلت ، وغرانكين روزفلت) .

وهناك أربعة من رؤساء هذا القرن حاولوا تجديد فترة رئاستهم ولكن النافذين أسقطهم ، وأثنان لم يحاولوا التجديد ، وأثنان اغتيلوا ، فيما لم يستطع رئيس واحد من أكمل فترة رئاسته الثانية بسبب أعمار الذي لحق به . وإذا كانت هناك من فترة ثابتة لظهور على الرئاسة الأمريكية ، فهي أن معظم وقتها يذهب في معالجة الأزمات .

حتى قبل أن يعلن الرئيس ريفن عن ترشيحه نفسه لانتخابات الرئاسة المقبلة ، اعتبره المؤرخون غاملاً بفترة رئاسته الثانية من الآن ، وإذا ما صمدت وجهات النظر الموجودة الآن ، فإن الرئيس ريفن أن يحتل في سجل زعماء الولايات المتحدة في هامس صعب .

ويعلق البروفيسور ويلم ليفنبرغ في جامعة «نورث كارولينا» على مكانة ريفن في الزعماء الأمريكية : « يقول : «أنا لم يفر ريفن بفترة رئاسته الثانية ، فلا اعتقد أنه سيرتك بصمته على منصبه» .

ونشر البروفيسور مؤرخاً دراسة كبرى عن الرئاسة الأمريكية نفسها العصر الحديث ، اتخذ فيها موقفاً حاداً من محل ريفن للتشبه بالرئيس الأمريكي الذي طغت شخصيته على سائر رؤساء هذا القرن ، ونعني به فرانكلين روزفلت .

ولا شك أن مثل هذا التصريح ضائع بين السياسيين ، وهناك خلافات كثيرة شاملة تتعلق بنصب الرئاسة . والخارجية في العديد من هذه الأساطير التي لم يستطع أي رئيس خلالها من أكمل فترتي رئاسة . فايزنهاور كان آخر الرؤساء الذين اكملوا فترتي رئاسة في البيت الأبيض - من ١٩٥٣ إلى ١٩٦١ - وحتى الآن كما نشهد ما مثلاً . ومسألة ما إذا كان نود أن نرى ذلك يحدث ، نل مسألة نظرية . فخطبة إيزنهاور ظلت طوال الوقت ملغمة بجنين غريب باعتبارها كانت حقبة ذهبية في التاريخ الأمريكي .

وفي خفايا من حالة الاتحاد الذي الكاه يوم الأربعاء الماضي ٢٥-٨-٨٠ وجه كالمه إلى الشعب السوفيتي بشكل مباشر قائلاً : « إلى الشعب في الاتحاد السوفيتي .. إن السياسة الخارجية الوحيدة للمملاكين هي أن يبقوا بحقيقة أن الحرب النووية لا يمكن كسبها ، وأنها يجب أن لا تحدث .. وإذا كانت حكومتكم تريد السلام ، سيكون ذلك سلام .. وسيتجهج العالم كله لذلك» .

وهفت سنوات ريفن الثلاثة الماضية بالتحقيقات في أدائه ، ولم تكن هذه التحقيقات لصالح اليمين المحافظ الذي يفرض ريفن ، والذي كان قائمته الأساسية في الانتخابات الأخيرة (١٩٨٠) . ورحيل أقرب مساعدي ريفن إليه ، أديون ميس ، عن البيت الأبيض لتسلم مهام منصبه الجديد كاتيب لتسلم يعمل جيسي بيكر رئيس موقفي البيت الأبيض في مركز المتحد غير الفاعل في هذا البيت .

ويعتبر جيسي بيكر من المعتدلين ، وسبق أن عمل في حملة انتخابات عام ١٩٨٠ ضد ريفن ، حيث كان يود جورج بوش نائب الرئيس ، وكان مرشحاً لتولي منصب نائب الرئيس لو أن الحزب الجمهوري رشح بوش بدلاً من ريفن .

ولذلك يترأس «المؤسسين الحقيقيين» ريفن ، الذين يأخذون عليه كذلك أنه تهاون مع السوفيت ، وأنه باع تايوان لبكين . ويريد هؤلاء أن يتزايد تولدهم في البيت الأبيض ، وذلك أنهم يتكلمون لانتقاء جسين كيمبارك مندوبة الولايات المتحدة في الاتحاد السوفيتي ، مناصباً رئيساً في الإدارة الأمريكية المقبلة .

## لبنان

## يشارك

## في الانتخابات

## الاميركية

ريتشارد بينسون

